

الروض الفائق في المواعظ والرفائق

أبو الخير شيب الخرفيش

الروض الفائق في المواظ والرقائق، تأليف الحريفيش

شعيب بن عبد الله ٨٠١ هـ . خط القرن الحادي عشر
الهجري تقديم — را .

٩٠٣

٥٩ ق

٢٦ س

١٧×٢٦ سم

نسخة جيدة، خطها مغربي حسن، ناقصة الآخر، طبع

الازهرية ٣ : ٧٠٣، معجم المطبوعات ١ : ٧٥١

١- الشعائر والتقاليدي الاخلاق الاسلامية — المؤلف

ب — تاريخ النفس — خ
Copyright © King Saud University

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب: كتاب في الجوائد الرقم: ٩٠٢

اسم المؤلف: أبو الخير محمد بن الحسين الكوفي

تاريخ النسخ: لقد نسخ سنة ١٩٧٠

عدد الأوراق: ٥٨ القياس: ٢٨ × ١٨ سم

ملاحظات: عوايظ ٢١٨ ج. ٥

انظر دياريس به داور

1957

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

فان المسيح الامام الواعظ
الاود ابو الخير شبيب الحر في شبي
رحمة الله وعفوه له بعنه وكرمه
امين امين امين

الحمد لله رب العالمين حمد ابوابي نعمه ويدايع نعمه ويطايع
مزينة **حمد الله** ونستعديه ونستعديه ونؤمن به ونؤمن به ونؤمن به ونؤمن به
عليه الخير كله ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهتد
الله فلامضل له ومن يضل الله فلا هادي له **ونشهد ان لا اله الا الله** و
احد لا شريك له **ونشهد ان محمدا** عبده ورسوله ارسله بالحق بين
ذي الساعة بشيرا ونذيرا **اللهم** اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك
على سيدنا **محمد** سيد المرءين واما امام المتقين وخاتم النبيين رسولك
امام الخير وفاجد الخير ونبي الرحمة **اللهم** ات سيدنا **محمد** الوسيلة
والفضيلة والدرجة الرفيعة وابينة مقام محمود الذي وعدته يارب
العالمين رضي الله تعالى عن اصحاب **رسول الله** اجمعين **اللهم** انا بك نؤمن
وبوعدك نؤمن ولا امرك نزعج وفي شطرك نضعف عليك توكلنا اليك نتكل
وعندك نعتمد **ونشهد ان لا اله الا انت** وحدك لا شريك لك فسمناك
سمناك ما اعظم شأنك وما ويرا حسناك وما اقوم برهانك ففهرت
فدرك عظيم الخلوفاك واجابت لامرك ما معة طابعة وتمت بمشيئت
الطائبات فهي بها مرتقنة واخاط علمك بالسرير المكتملة والظواهر
المعلنة وكفرت لك في كل شيء اية بينة وكالات خلفك بعينك الى لا تنام
لا تنفخ لها ان تلام ولا تأخذ بها السنة وسمعت الاصوات والاب
ان دعوات ولم تخلف بك اللغات ولا تلبس عليك الالسنه وتشفيت
الصدور ومليت القلوب من كلامك بالخطمة والموعظة الحسنة يسجد

الخط

تفعلك الدابر وبقية سبك المتحاب المتأبر ويحمدك الطوبى الى ترأهر
ويحمدك الليل العاظم وكل شيء خاضع لعبدك وبيدك محمد لا تقدر ط
الابصار ولا تخيط بك الا بطار ولا تقدر عن ذاتك فصحا الا وهام ويستحق اللوح
والفخ كماها تحركت بظلامك الافلام وبقية سبك العرش والكرسي ويشهدان
لك بالاعظام وتحمدك الاملاك في الافلاك على منزلة الاله والايام وتعظمك
الخيال والرمال والوددة والاطام وتوحدهك السمع باصوات الرعدة وخمسين
وقوع دمع الغمام كتبت في كل شيء فانت رويقت بعد كل شيء فانت
الاخر وحيت الحمير عن ادراك عطسك بعد فانت الباطن وتجلي للعقل
برحمتك حتى عرفت فانت الظاهر واعطيت عوق الالهات الكريم وله تطلق
فوق الطافة فانت الرحي عطفت القلوب فترأحت وكشفت الطوبى
وعفوت الذنوب وان تعاطفت سميت بحمدك العلوات وصرفت بوحدة الله
الموجودات واجابت لطاعتك الارض والسموات تسعد من تشاء بعظمتك
وتعذب من تشاء بعد لك فلك الطمأنينة والمثال عليك الاتكال انت
المنزه البر عن الاضداد والانهاد والظلمة والاولاد والاضطال تداركت
بالانعام والافضل تباركت يا ذا الجلال والإكرام **ونشهد انك** ارسلت
سيدنا **محمد** **صلى الله عليه وسلم** بشيرا ونذيرا وادعيا اليك باذنتك
وسراجا ميرا بعثه الله تعالى في زمانه **صلى الله عليه وسلم** بشيرا ونذيرا وادعيا اليك باذنتك
وعصمة للمؤمنين **صلى الله عليه وسلم** **صلى الله عليه وسلم** **صلى الله عليه وسلم** وادعيا اليك باذنتك
الامة وكشف الغملة وجلا الظلمة ونطق بالحكمة وفتح اعين اميائه اسمع
اذا ناصقا وانطق بالشهادة الساخر صا ومبايا الايمان فلو با غلوا
وجعل هذه الشريعة نفية ومشرقة بيا وعبدك حتى انا اليقين **صلى الله عليه وسلم**
عليه وسلم وعلى الله واصحابه اجمعين **الحمد لله** الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله **اللهم** ربنا كما مننت علينا في وقتنا
هذه بهذه الشهادة من غير حول منا ولا قوة **صلى الله عليه وسلم** ان تمن علينا بها
عند الحاجة يارب العالمين **اللهم** اكتب بد اجاب الغلة عن قلوبنا
واعف عنها جميع خطايانا وذنوبنا ولقناها عند مماتنا وتشناها عند

سؤالنا ان شاء الله في فورنا **اللهم** اسمعنا من الله **اللهم** ارضنا
عنا **اللهم** انفعنا بها يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم
استجب لنا ما دعوناك ولا تقواخذنا وفيه عصيانك وقد اعترفنا
بذنوبنا وبالغفوة عننا فتاب علينا وكن لنا الا حسانك ورحمتك
يا ارحم الراحمين بنا طاعتنا انعم علينا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
وصلى الله على سيدنا **محمد** وعلى اله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين

كتاب الروض الغاي في الوعد والرفاق

يشتمل على خطب وتزيينات واحاديث مرويات وفصايد وحكايات ورفاق
وتجديدات ومنافع الصالحين وذكر المشايخ العارفين وذكر اهل **الكتاب**
والاقدام وايضا ضم من الفعلة والنام وختمته بذكر سيد المرسلين **محمد**
خاتم النبيين **صلى الله عليه وسلم** وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين
ورضعت بفصايد من نظم الادب والاشارة من كلام العظاما ما يروق للسامع
ويتلذذ به المسامع ويمنع الخشوع ويرسل الذموم وفصدت بذلك وجه
الله والتفجع لطاقة المسلمين اجمعين العبد الطالم لنفسه
المعترف بذنوبه الراجي عفونة **شعب** **الحريفي** عفر الله له ولوالديه
ولمن دعاه بالرحمة امين **اخواني** هذه بضاعتهم وها انا عرضها عليكم
فمن اخبرني الله ويكثر من الصلاة على **رسول الله** **صلى الله عليه وسلم**
فانها خير لتفكير المفكرين وقلوب المنكرين وقد ورد في جميع السنة
انها كنز من كنوز الجنة **اعلموا يا اخواني** انه ما سالم من النفس والخل
ومن الخطا والزلل الا النبي المفضل والرسول المجل صاحب الوضو الاكمل
والقول الاعلى ما صح الفضل الطام الا من جمعت فيه اشرف الخصال
او تبي جوامع الطم وخض بالانعام والافضل **شعر**
وهو الذي قد جاز كل الطام وخض بالفضل وحسن المقال

وهو الذي قد جازنا رحمة **محمد** معرفا بين العبد والظلال
محمد المبعوث من هاشم افضل من جاز جميع الخصال
صلى الله عليه طول المدا **ما عطر الطون نسيح الشمال**
عباد الله ثبت في الصحيحين عن **رسول الله** **صلى الله عليه وسلم**
انه قال من صلى علي مرة واحدة صلى الله عليه بها عشرا **عباد الله** احضروا
قلوبكم وتغطروا وميزوا بقلوبكم وانظروا من هو الذي يصلي عليكم ويكاف
بكم ويغضم ويحاربكم بالصلاة الواحدة عشرا فاني ربح عظيم اعظم
من هذه واتى تجارة اربع من هذه التجارة فيامعشر التجار الراغبين في كسب
الدينهم والدينار دينارين لو قيل لاحد طم البلد الذي فيه بضاعة يكسب
الدينهم درهمين والدينار دينارين لصرعتم اليها وتراحمتم عليها وبة لتع فيه
التجارات بالمزايدة لما فيها من الربح والفايدة فكيف لكم بهذه البضاعة
الرائحة والتجارة الناجحة التي قد اخبركم عنها الصادق الامين عزت العالمين
انكم كلما صليتم على نبيكم صلاة واحدة صلى الله بها عليكم عشرا فانظروا
هذه الربح واجنوا هذه الثمرة **شعر**
من عامل الله لم يخسر تجارتا **وطل قلب خراب بالتفاعة**
وما تصلي على المختار واحدة **الا عليك يصلي رقة عشرة**
فاغن صلواتك بها هذه اعلية تفر **بالربح عند الاله فان من شجرة**
واما عشرة العفراء الصدة في الطبر انظم استعدهنا وعظم رونا وبكم
رحمنا واقتد بنا ووالله ما عرضت بذكركم لطبي امركم وانها طم وانما
تمثلك بقول الغايل يا احياء القلوب ارحموا موت القلوب ويكفيكم شرفا
وعفرا بان الله قد مدحكم في كتابه وشركم في خطابه **فقال تعالى**
للعفراء الذين احصوا في سبيل الله لا يبسط عليهم ارضهم ويبقيهم بان
ذكركم **رسول الله** **صلى الله عليه وسلم** فقال يا معشر العفراء اصبروا
حتى ياتيكم فانكم اول مرة تردون علي فستعان من اعطاكم وكفل لكم السر
ورو بلفظهم الفصد والسؤال بقول هذا **رسول الله** **صلى الله عليه وسلم**
يعفرا امي في خلق الجنة قبل ان ياتيها بنصف يوم وهو خمسين مائة عام

يا طول و بشربون و يشهون و الناصر في طوب الحساب فمن جان من رفع لهتم
الله قدر او نشر له فخر او ذكر او اعطاه صبرا و صاعده لهم ثوابا و اجرا و ما
احسنها قال فيع علامهم

الحري في شهر

هم العفراء فارو عنهم ذكرا و حدث عنهم سرا و جهرا
هم العفراء اهل الله حقا و قد حاروا بزمن العشر فخر
هم العفراء قد صبروا و اودوا و فوضهم بذات الصرا اجرا
هم العفراء و الشادات حقا و منهم من طعم الاكل و ان عطر
مكهم صبرا و اعلى ضيق البالي و طعم قد كابدوا و اصفوا و عسرا
و طعم كسر النعم و اذلوا و فاقاهم بذات الكسر جبرا
و قد راوا الحبيب و شاهده و قد شهدوا له حمدا و شكرا

في انتها العفراء بالذي انعم عليهم و زاد بالاحسان اليهم فنتشجع
ان نجربوا و نوا و فقاو و نفعوا و اوصوا و انظم معنا بالظلة على النبي صلى الله

عليه و سلم فان من صلى عليه واحدة صلى الله بها عليه عشرة اربعة تسعة
واحدة فاي ربح اعظم من هذا و اولى و ابد و قد قال صلى الله عليه و سلم

من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرة و من صلى علي عشرة صلى الله عليه
مائة و من صلى علي مائة صلى الله عليه الف و من صلى علي الف ارحمت طبع

كتبه علي باب الجنة اخواني فماذا عسى ان يصب الواص او يقول الفاي
و قد قال المصطفى الرسول الذي يتن الكتاب و السنة من صلى علي الف

راحت طبعه علي باب الجنة شعر كامل
صلوا على العبادي البشير محمد و تحضوا من الرحمن بالعفراء
بالله قد صلى عليه مصرحا في محكم الايات و الجوان

من صلى على رسول الله صلى الله عليه و سلم و هو فاج عفر
الله له قبل ان يخلصه من صلى عليه و هو جالس عفر الله له قبل ان يقوم و من

صلى عليه و هو نائم عفر الله له قبل ان يمشي من صلى عليه و ذك ان الله
اذ اعاق من امنا الله و كان على غير التوحيد فاذا اراد الله به خيرا القمه

التوحيد و كلمة الشهادة فياتي الى بعض المسلمين بملقة الشهادة

تكرر ما عليه ثم يقول بعد ذلك صل على النبي صلى الله عليه و سلم

فاذا فعل ذلك و حمد من اسلامه و صلى على النبي صلى الله عليه و سلم
فان كان فابما عفر الله له قبل ان يفقد و ان كان فاعدا و فعل ذلك عفر له قبل

ان يقوم شعر كامل
صلوا على خير الانام محمد ان الصلاة عليه نور يعقد
من كان صلى عليه فابما عفر له قبل الفعود و للمساك يتحد

و طه ان صلى عليه فاعدا يعفر له قبل الغام و يرسد
و قيل انه من صلى على النبي صلى الله عليه و سلم في حومه عفر له

فان يمشي في كلما اجرا الام اي بكر الصدق يرضى الله عنه لما ان انا
النبي صلى الله عليه و سلم و معه امه و كان اول الليل فتحدث النبي

صلى الله عليه و سلم مع ابي بكر و طاب لهما الحديث و قد دخل الليل
و قامت ام اي بكر فلما اراد الانصراف قال النبي صلى الله عليه

و سلم لا ي بكر فقال بخير يا رسول الله غير ان هذه امي و ليس لي
عند ما غنى فادع الله لها يا سيدي الانام ان يلهمها الاسلام فيسكن

النبي صلى الله عليه و سلم يديه و هم مع تشييده و دعاها قال بعض
من كان حاضرا و الله قد سمعناها تنطق بالشهادة و كلمة الاخلاص

وهي خاتمة فلما استيفت رفعت صوتها و قالت استشهد ان لا اله الا
الله و حده لا شريك له و اشهد ان محمدا عبده و رسوله فهد

عفر لها قبل ان تستيفض تصديقا لحديث النبي صلى الله عليه و سلم
و مثل هذا اجر اكثير لمن كان على غير التوحيد فترا النبي صلى الله عليه و سلم

و سلم في المنام فيسلم على يده و يصلي عليه فيسب و قد عفر له شعر
هنيئ العين و رات وجه امدا و فارت حصار منه بالحسن و الرؤيا

و قد اسعد الرحمن عبدا دعام فاصحا سعيدا في الفناء و في السما
و دخل بعد الشرب بالنور و الهدى و بلغ ما يعق من الخير و الدنيا

و جازى بالمصطفى سيد الوري بنى حياء الله بالربة العليا
عليه صلاة الله ما طاب طاب بمقالة ثبت الله فصد ان سبعا

هو صلى الله عليه وسلم ما سرت الصبا ١ وما سار مشتاق برباه والنفيا ٢
١ صلاة منها اعطر الطون حنونا ٢ من فاما بالمسك يوما ما استنجا ٣
بعض الصوفية كان له جار مسروق على نفسه ولا يعرف من سطره
يوم لم يرامه وكنت اعطيه فلا يقبل وامره بالتوبة فلا يفعل فلما مات
رايته في المنام وهو في ارفع مقام وعليه حلة خضراء من حلال الجنة لباس الا
عزاز والاطرام فقلت له بم نلت هذه المنزلة وهذه المقام فقال حضرت
يوما مجلسنا ذكر فسمعت المحدث يقول من صلى على النبي صلى الله
عليه وسلم ورفع صوته وحبب له الجنة ثم رفع المحدث صوته بالثناء
على النبي صلى الله عليه وسلم ورفع صوته معه ورفع الغيوم
فغفر لنا جميع ما في ذلك اليوم وكان يصيح من المعفرة والرحمة ان جاد
على بركة النعمة ٤ **سبعون كامل** ٥
ان شئت بعد الضلالة تنقذني ٦ صل على الهادي البشير **خمسة** ٧
يا فوز من صلى عليه فانه ٨ نجو الاماني بالنعيم الشرمه ٩
يا قومنا طلوا عليه لتظفروا ١٠ بالبشر واليمين الهني الارعة ١١
١٢ صلوا عليه وارفعوا اصواتكم ١٣ يغفر لكم من يومكم قبل العدة ١٤
١٥ ويخصم رب الافاق بعضلكم ١٦ والعون بالجنات يوم الموعدة ١٧
١٨ صلى الله عليه حل حسنة ١٩ ما لاح في الافاق نجم العرفه ٢٠
فضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان امراء طانت
لها ولد مسروق على جسده وكانت فامره بالخبر وتنهت عن الخمسة والمنظر
والغضاو القدر عال عليه همام وهو مصر على ما كان عليه فخرت عليه امله
حزنا شديدا حيث مات على غير توبة فتمت ان تراء في المنام فرائده وهو
يغضب فاردت عليه حزنا فلما طانت به مودة راته وهو على هيئة خمسة
وهو فرح مسرور فسالته عن حاله وقالت يا ولدي انه رايك تغضب بما نلت
هذا الخبر فقال يا املة اجتار رجل مسروق على نفسه بالتركة التي انا فيها
فنظر الغفور ونظر في البعث والنشور واعتبر في الموت ويطا على لاته
وندم على خطيئته وتاب الى الله عز وجل وعقد التوبة معه الا يهود

فخرت بتوبة ملايكة السماء وبالله ما احسن الصلح مع الخبيث ثم انه لما
تاب وعلم صدق نبيله فرا شينا من العز ان صلى على النبي صلى الله عليه
وسلم عشرون مرة ثم صلى الحادية عشر وابتدأ ثوابها لاهل التربة التي انا
فيها فغفر ثوابها علينا فبان من ذلك جزر فغفر الله له وحصل له من
الخير ما تزين ما علمه يا اقاء ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
تور في القلوب وتطير للذنوب ورحمة للاحياء والاموات
١ لا **حمد** فصل لا يعد ولا يحصى ٢ ومن ثابته بين الورا ابدى يقضى ٣
٤ هو الغريضي الهاشمي الذي سارا ٥ من المعجزة الاسنا الى المعجزة الافاضا ٦
٧ **سبعون** دنا من قلوب من مددنا ٨ فسمعان من وضا اليه ما وضا ٩
١٠ عليه صلاة لا تنها لوصفها ١١ من الله رب لا تحده ولا يحصى ١٢
فصل من شرو سيرة المرسلين على سائر المخلوقين جعله بالموسنين
روا جارحيا واثاء فضلا عظيم او خلقا طريما وداوا ابيه امراض المعصاة الله
والضلالة فلو باو وحسوما وبلغه المراد وهذه اية العباد صراطا مستقيما
وقال في حقه من جمع له من حسن خليفه وخليفه تعلمنا لنا ونعفيهما وتبيلنا
وتعظيما ان الله وملائكته يصلون على طابته الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما ١٣ **سبعون كامل** ١٤
١٥ الله زاد **خمسة** تظريما ١٦ وحياء من الله ١٧
١٨ واختاره في المرسلين طريما ١٩ دارا فله ٢٠
٢١ **صلوا عليه وسلموا تسليما** ٢٢
٢٣ يا املة الهادي خصصه بالوفا ٢٤ بين الورا والصدق ايضا والصفاء ٢٥
٢٦ صلوا على الهادي النبي المصطفى ٢٧ والله فده صلى عليه فديما ٢٨
٢٩ **صلوا عليه وسلموا تسليما** ٣٠
٣١ فمقرار الحمد يشتر باللفا ٣٢ ويضمنا بان المصحب والتفا ٣٣
٣٤ وارا صريح المصطفى قد اشرفا ٣٥ مولا رسولا لم يزالا وحما ٣٦
٣٧ **صلوا عليه وسلموا تسليما** ٣٨
٣٩ وافول الزوار قد نلت المني ٤٠ بهن الطع طيب المعشرة والنفيا ٤١

وابشروا من بعد ففرا بالفسا **والله زادكم به تكريما**
صلوا عليه وسلموا تسليما
 ثم الرضا عن الله الاكرما **وكذا ذكر عن صحابه الخلفا**
فهو اجمع دينه وعفة لواء **فوق تراه في المعاهد نجومها**
صلوا عليه وسلموا تسليما

وبعد فاعلم فان اول ما جاء به الله من اسم الملك
 الديان الذي اخبرنا به سيد الاطوان ان كل امرئ بال لا يتعد فيه بلسم
 الله وهو اجمع ان مقطوع الراس اذ اسم الله يعني به كل مكان وهو نور
 للبهجة والعيان وحرز امانع وامن من كل مارد **شيطان وروي عن ابي هريرة**
 رضي الله عنه عن النبي **صلوات الله عليه وسلم** انه قال كل امرئ بال
 لا يتعد اسم الله الرحمن الرحيم فهو قطع وفيل اجمع معناه ناقص قليل
 البركة **وعن ابن عباس رضي الله عنهما** قال سمعت **رسول الله صلى**
الله عليه وسلم يقول خير الناس وخير من يمشي على وجه الارض المعلمون
 فانهم كل ما خلق الله من جوده اعطوهم ولا تشاؤهم وان المعلم اذا قال
 للصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال للصبي بسم الله الرحمن الرحيم
 كتب الله جراه للصبي وبراءة للمعلم وبراءة لابويه من النار

بن عبد الله لما نزلت بسم الله الرحمن الرحيم هرب الغيم من المشرق
 الى المغرب وماج البحر واصفقت البهائم باذانها وزحمت الشياطين من السماء
 وحلف الله بقرنه لا يسقى اسمه على شيء الا بارك الله فيه ومن قرأ بسم

الله الرحمن الرحيم دخل الجنة **شعر كامل**
 اسم اذا فرغ القلوب تمايلت طربا وتمت بانتها سرارها
 واذا احدا احاد بطيب حديثه طابت وفابت بالرضا زهارها
 فزناح ان ذكر اسمها وبهرها طربا اذا محبت بها اذكارها
 واذا ابتد اذكره في حضرة حضر السرور بها وطاب مزارها
 وروي مسلم والنسائي والترمذي **بن عبد الله ان النبي**
صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الرجل بيته ولم يذكر اسم الله تعالى

في دخوله قال الشيطان اذ طرقت الميت واذا لم يذكر اسم الله تعالى عند
 طعامه قال اذ طرقت الميت والعشاء فاسم الله يطرد الشيطان ويذكر البر
 كله في كل مكان يلسم الله الرحمن الرحيم فطاب كثيره وبركات عزيرة
 فلوان اهل السموات واهل الارض يكتبون فطاب لسم الله الرحمن الرحيم
 لقا اذ ركوا فطابل عشر عشر فطابها

طرب على الله طرب من اسمائه **واجلوا القلوب بنور وصاياه**
اسم به الطون استعاد صيايه **في ارضه ومما يله وقصاياه**
لا يحصر الوضاي بعض صفاته **طلا ولا يدرى كنهه مسنايه**
حارت عقول القوم عن صفاته **صارت قلوب الخلق لا يله**
انما اسم الله للعارفين تلاوة **تلقا المعروف من الاجل**
يارب باسمك ارجع منك الرضا **والعفو عن عدي رزي بخطاياه**
يارب اسئلك الاعانة في عدي **بعظم اسمك وهو عين دوايه**
يارب عني قد براء مقامه **قد حارت الابصار في دوايه**
يارب باسمك ارجع منك الشفاء **انت المرخا دايها الشفايه**
يارب بالهدا البشير المصطفى **الصادق المصدق في انبايه**
ارحم غريقا في بحار دنيوه **واخره حفا من فود عنايه**
يارب صل على الهادي **ما لاح برق في دجا طامنايه**

الفصل الاول في صلوات الله عليه وسلم
رضي الله عنهم اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم **الحمد لله** الذي جعل في كل شيء
 المنان الكريم الخليم القديم الاحسان العلي العتي القوي السلطان
 الاور والازمان الاخر والاخوان الباقي والانس والجان الذي كتب بالافلام
 الاحكام في الواح ارواح الانام ايات التوحيد والامان اوفد مطايبع
 التوفيق لقلوب اهل التصديق فراءوا جمالا لا يمثل للاعين ولا يحيل للثمان

الخروج درية ادم بارى نعمان وقسمهم الى دين حك وحرمان وكلهم من حق
رفع وكلهم من عزيز هان صبا اسرار قوم وكذا اسرار اخرين مثل فاهل الطهر
يتعادون اهل الصفا يتعادون ويتداعون الاخوان ويتلافون بالقلوب وانما
عدتها الا وكان يتعارفون بالهوى فمحق اليهم القلوب وتهاكفوا ان لم ينطق
اللسان ويتلافون باخلاص الطمأنينة بهم المكان ويحذر بعضهم بعضا
مواظب الاثم والخسران ويتواصون بالنزوات والفضل والاحسان كما
امرهم بذلك خالق العوالم مكنون الاكوان **فقال تعالى** في معطم القرآن
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان **فسمي** من
الطهر اسرار البيان في تعليم تعظيم الرحمن علم القرآن كتب سطور الانوار
بفلم الافهام في تعليم خلق الانسان علمه البيان ودبر الادوار في تدوير الافعال
في تدوير النجوم على البر والليل على النهار والشمس والقمر بحسبان يمد يده
الى البحر والمدرو الشمس والقمر والنجم والشمس مسجدان الطهر اثار صنعته
لا يطار اهل معرفته فكل جواد العقل في بيده قدرته التي ابدعها لما علم
ان السما ربها ووضع الميزان فالخارجون وافقون على اقدام الاطراف متحفظون
باحسن الاوصاف يا صهي مناد العدل والانصاف ولعن حاي مقام ربه حسان
والعارفون محافضون على ملازمة الخدمة مرتفعون تحقيق تصدق وعد هل جزاء
الاحسان الا الاحسان **فمحم** في محارب عبادتهم فيما يلون وقت الشجر ميل
اشجر بالاعضان من الخوف ايمان فلو بهم فانتشرت الايمان بالسمان بضع
والعين تدع ما افلا ينسج والغلب بستان خلوتهم بالحبيب تشغلهم عنهم
ونعمان سرورهم اسرارهم والخشوع تيمان خضوعهم خلاصهم فمادرو مرجان
باعوا الحرص والقناعة فمالمط ابوا شروا كانت عليهم الحيات والحب الى
الحبيب كتمان فادور دوا القيامة تلقاهم بقشير لولا ما طابت الجنان يفسرهم
ربهم برحمة منه ورضوان فتلهم بغير البصرة ايها الانسان واجل مراتب
السيرة ترا البرهان اين امت منهم ما نايح طيفضان طم ينك وبينهم اين
الشماع من الجنان المواعظ فيك موضع الغلب بالهوى مكان ففعل على باب
الحبيب وفوق ولها ونظير من الحياة تكلمين بدمان وارطب سعيهم

ارطط في هذه الموت طوفان وافق من خمار الهوى فالى متى انت يفسر العقلة
سكبان تباع ما يفي بما يعني هذا والله عين الخسران تالله لو اشرقت على
واد الرضى لراية الا بطار العرسان ولو وقعت على طريق الاحياء لتشهدت
الركبان ولومرت على كايب الحباب لسمعت حداث الاعضان **سبحر مهمل**
يا عا فلما فلا تهاى في النهو طم هذه الزلال
عذ اعليط يهاى يا ناطنا خيوان
لا تقترربا لة نيا فليصهي بالبا فية
الدار دار الاخرة محمد بالسيان
ابنا عشر تواصوا بالخير فيما ينطق
الخير لا شط عا دة من الصغرة بان
ابنا عشر بن جدوا واستغنوا الشياطين
مادام غصن الشيب لطم رطب ريان
يا ابن الثلاثين يادر الى الموت فربما
تاق المنا يا بهتة وتجرع الامكان
وانت ماذا عذر كذا ذا الوقت فان الاربعين
وقد بلغت اشرك فاستقوا الى الاحسان
ابنا الخمسين هذا وقت الرجوع عن الزلل
فليس بعد الزيادة سمع سموى النقصان
ابنا التسعين طوبوا من الموء على حذر
فما فك يعطى احد من المؤمنين امان
ابنا التسعين واوفا حيق المسيب ولم يبق
للزراع الاحصاءه ونشر البخوان
يا ابن الثمانين قل لي في الطهر ماذا تستظر
قد حاز وقت رحيلك ونشأت الركبان
ابنا تسعين جوزوا وفد كتب توفيعط
مرد كلهم بالامانة والعفو والغفران

القص

باجز المائة فد، اوقته : وما يقالك من عمل :
: الا التوجه الى الله : في السر والاعلان :
: فد، ان وقت رحيلك : فقم تحضر للشعر :
: وحصل الزاد قبل : ان تغا عليه ندمان :
على ما اخبر علينا من العطر الاحسان واشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله وحده لا شريك له شهادة من اقربو
حدايته واعتري بالا حسن واشهد : **انا ومولا فاعلمنا**
سنة العرب والعجم والانس والجان **الله** صل عليه وعلى اله واصحابه صلاة ايمه على ممر الزمان **قال** ابو اسحاق ابراهيم
الخواري رحمه الله عليه كنت في طريق مكة اسير على الوحدة
فتفتت على الحريق فمكثت امشي يومي وليلتي حتى ادركني المساء فاعلمت
بمسب الوضوء وفقد الماء وكات ليلة مقمرة فسمعت صوتا ضعيفا
يقال لي يا ابا اسحاق قد نوبت منه فاذا هو شاب حسن الشباب نصيب الثياب
وعند راسه ربحان مختلفة الالوان فتعجبت من ذلك في هذه البرية كيف
عنده هذه الربحان وهو مطروح على الرمل ليس له حركة له يا ابا
اسحاق فدانت وفاتي وان سالت الله تعالى ان يحضروا فاتي وليا من اوليائه
الله تعالى فوديت ان يصحروا فاتي ابو اسحاق ابراهيم الخواري لا
رجوا ان يكون انت هو وانا مستطرك **قلت** له يا اخي ما الذي حبسك
ههنا **وقال** كنت من اهله في عترة واحدة عيش في حضر لي الشعر
واستعيت القرية فخرجت من مدينة شمشاط اريد الحج فوفقت في
هذه البقعة منذ شهر وجات الوفاة له الكوا والدان **وقال**
نعم واختر صالحة **قلت** هل اشتقت اليهم واحضروا بالكل
لا الا اليوم فاني احببت ان اشع منهم راحة واحده به عهدا فاجتمعت
الي وموتوا كثيرة واتوني بهذه الربحان وبكوا معي **قال ابراهيم** ففقت
متخيرا في امرة متفكرا في حاله ووقع الشاب في قلبي وانجذب اليه هوى
فيما انا كذلك اذا فقلت حيلة عظيمة وفي معها نرجس في ارا الحسن

بها ولا ادكي راحة فوضعتها عند راسه وفاتت لسان فصيح يا ابراهيم
اعدل عزولي الله فان الحق تعالى غير فالحقني حال مقارانت وصحت صحة عظيمة
وعشني علي فما جفت الا والشاب قد فارق الدنيا **قلت** انا الله وانا اليه را
جعون هذه محنة عظيمة كيف اصنع في غسلة وتغييره فارسل الله علي
النعام حتى ملكني وتمت مما افقت الاطولع القميص وانا على الحالة التي
اعرفها ولم اجد للشباب اثر ففقت متخيرا متحسرا عليه فلما قضيت الحج
انيت شمشاط فاستقبلني نساء عليهن مرفعات وفي اوا يلهن امرأه عليها
مرفعة وثوب شعرويه هارطوة وهي لا تفر عن ذكر الله عز وجل فاملتها
فيما ريت احدا من النساء اشبه بالشباب منها فنادتني يا ابا اسحاق وانا في
استطرك في ايام حديثي عن اخي وقررة عيش وقمرة فواد ثم بكيت وا
تقع بكاهها وبكيت ليكايبها فوصفت لها الشاب وما شاهدت منه ومن
الرياحين والوحوش فلما بلغت الي قوله احببت ان اشع منهم راحة **قال**
هاء هاء هاء بلغ القم ثم سقطت الى الارض ميتة فاحسوسها اترابها
واصحابها وقل يا ابا اسحاق چراك الله خيرا فلقد ارجستها مما كانت فيه
قال ولم يوهي شمشاط الا حصر جوارتها فلما دفت اقامت عند قبرها
الى اليل فرائتها في المنام وهي في روضة خضراء والنبات عندها وهما يقولان
لمن هذا فليعمل العاملون **شعر كامل**
قوم اذا عبت الزمان يا بعله : كان المعز من الزمان اليهم :
: واذا اتيتهم لدفع ملمة : جادوا عليك فما يكون لديهم :
رحمة الله عليه انه زامنونا في بعض الايام
والصبيان يضربونه بالحجارة وقد ادموا وجهه وشكوا راسه فجعل الشبل
تجرهم عنه فقالوا دعنا نلقوه فانه كافر يزعم انه يرا ربه ويخاطبه
فقال كفوا عنه ثم تقدم اليه الشبل فوجدته وحده يتحدث ويضحك
ويقول جميل منك ان تملك علي هؤلاء الصبيان عنك فقال ما الذي يقولون
عني قلت يقولون انك تراك وتخاطبه فصرخ صرخة عظيمة ثم قال يا
شبل وحق من يسمي تحته ويقيم في ربه لو احتجب عن طرفة عين لقطعت

من الم الذين قال المشي فاعلمت انه **الله** يا مشي والله لو فطرت فطرت
من العبد في الجار لعادت سعيها ولو وضعت منها ذرة على الجبال لصارت بها
منشورا وكيف بقلوب كسماها الغرام فلما ورى ارضاها الهياك حرقا ونجسرا **شعر**
كسب الحبيب لمن دعاه مستورا وسقاء كما ما باعته مخمورا
يا فوز من كان الحبيب نديمه وغدا اليه في الجميع مشيرا
وعتدا حرا الذهب ولم يرد الى الحبيب ينال منه حورا
واذا رايت محبة في سطره فلعن العذارا رتبة معذورا
من ذا يطيق الصبر عن محبوبة حشا المحبان يكون عنه صبورا
المحبة حبة بدت في اراضي القلوب وسقيت بماء التوبة من
الذنوب فانبت مسيل العبد في كل مسيلة مائة حبة فلو نعت منها
حبة لاطيار القلوب لقامت في محبة العيوب ولله در رجال ما تركوا في
قلوبهم لغير محبوبة محال **شعر كامل**
يحب بالمعالم والربوع وامثل يهتق عن الجموع
ايذ من عهد نهم جاذر في الغر المنيع
والنهي والامر المطاع بعروة الفصا الرفيع
ان لم تحدد ياربهم يا صاح بالامر العصيع
فلسان حالهم يقول اما نظرت الى الربوع
فما اصحت مطبوعة من بعد منصرها البديع
هيهات ان ينحوا غدا يوم الحساب سوى المطيع
دور حال ما لو الى الله وتركوا الاموال واعرضوا عن الدنيا شغلا
بالمال واعبروا بغير مضي وتغير الاحوال وساعدهم على اليقظة اكل
الحلال **دار دوا النور المحصر** رحمة الله عليه مرت يوما في بعض الا
سواق فرأيت جنازة محمولة على اربعة انعمو ليس معها احد فقلت والله
لا طونى خامس لان الاجر فلما اتوا الجنازة قلت يا قوم وايذولني هذه
الجنازة فيطلي عليها وقالوا يا شيخ طنا في الاخر سوا ليس منا احد
يعرفه فتقدمت فصليت عليه وانزلناه في لحد وحشينا عليه التراب فلما همرا

شعر كامل

بالانصراف قلت لهم ما شان هذا الميت فقالوا لا نعلم خبره غير ان امرأة اضرمت
لحملة هذه المكان وهي لاحفة بنا الان فيها نحن في الحداث اخذت امرأة
عليها سيما الخير والصلاح وهي باطنة العين حريفة القلب فلما وفقت على القبر
كشفت عن وجهها ونشرت شعورها ورفعت يدها الى السماء وتصرع الى الله
الله تعالى وهي تقول كلاما وتبكي وتعد عوا ساعة ثم سقطت الى الارض معقبة
عليها ثم افاقت بعد ساعة وهي تحبب فقلت لها اخبرني بحرك وخبر هذا
الميت وطيف الضحك بعد ذلك البكا الشدي ففالت من انت فقلت ذوالنون
فالت والله لولا انك من اعيان اولياء الله الطالحين لما اضرمت هذا ولد في ورة
عنه كان تاها بشبابه لا يسا قبل اعجابه لم يدع سيرة الار تكسها ولا
مقصية اء بها طلبها فدار مولا بالمعاصي والانام فحصل له
يوم من الايام الم من الالام مدة ثلاثة ايام فلما عاين الموت فقال له يا اماء
سبائك بالله الا قبلت وصيتي اذا انامت فلا تعلمي اهلي بموتي ولا احدا من
جرائني واصحابي فانه لا يترحمون علي لمسا فقلت ذنوبي وجفلي تم بكا
وقال شعر رمل محجورا
لي ذنوب شغلتي عن صيام وصلتي تركت جسمي على الله ما من قبل واني
لننتي نبت لرتبي من جميع **شعر رمل** يا اماء يا اماء يا اماء
تحت جفرا بغيوي وذنوب فانت يا اماء يا اماء يا اماء
وقال يا اماء يا اماء يا اماء يا اماء يا اماء يا اماء يا اماء
بالله عليك يا اماء اذا انامت فصلي خذ على الارض والتراب وادع
على الجنة الاخر وقولي هذا اجزا عبي عظام مولا وخالعة وجفاء
وتبع هواه فاذا دفتني فارفعي يدي الى السماء وقل **الله**
رضيت عنه فارض عنه قالت فلما ماتت فقلت بجميع ما اوطاني به
راسي الى السماء ودعوت فسمعت صوتا بليلان فصيح انصرف يا اماء يا اماء يا اماء
على ب كرم رجم غير غضبان علي فلما سمعت ذلك صحت
رضي الله عنه اذا داموت العبد فمع حاله على خمسة اقدام
المال للوارث والروح لملك الموت والنعيم للذود والعطع للتراب والخمسات

Copyrighted material

مولانا غوث
حيث رضي عنه

غوث حيث رضي
عنه مولانا

للخوص ثم قال ان ذهب الوارث بالمال يحزن وانه ذهب ملك الموت بالروح يحزن فيا ليت
 الشيطان لا يذهب بالخاصة والايمن فيكون فراق الرب سبحانه وتعالى يعود
 من ذلك فان كل فارق يكون الى اجتماع وفراق الرب سبحانه وتعالى فراق صعب لا
 يجره احد **ابن تيمية قال قال رسول الله صلى الله عليه**
وسلم ما جاءني خبر بل عليه السلام الا يؤما وهو يبرعه فراقا وخوفا
من الجبار لما طرد ابليس لعنة الله واظهر ما ظهر عليه من المخالفة
 والبعد بعد القرب والحضرة والعبادة طوق
 التسليم بكيان فإوحى الله تعالى اليهما ما لهما من كتمان هذا الباطل واني لا
 اظلم احدا قال ايا ربنا ما من مكرط يعنى فضاو ك وحطمت بالبعد بعد
 القرب والشفاعة بعد السعادة **فقال الله تعالى** لهما هكذا تكونا لانا
 من مكرط **وعمر بن الخطاب رضي الله عنه** الى صلاة الجمعة يوم ما
 فلفه ابليس اللعين في صورة شيخ عابث فقال له ابن **الانما** فقال ان الصلاة
 فقال فضيت الصلاة والجماعة وفاتت الجمعة فعرفه فمسكه بتلابله
 وخنقه وقال له ويلك ألم تكن من العابدين وفدوة الزاهدين فامرت
 بسجدة واحدة فاميت واستطيرت وكنت من الكافرين وطردت وابعدت
 اليوم الذين فقال قاذب يا عمر هكذا كانت الجماعة بيدي والشفاعة بمشي
 انك ابدست سجادة عبادتي تحت فواجم العرش ولم اترك في السموات
 السبع بفعله الاولي فيها سجدة ورقيقة ومع هذا القرب قبل اخرج منها
 فانت رجع وان عليك اللعنة الى يوم الدين فان كنت **يا عمر** فذمت
 مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرين فقال له
 طاعة لي بكلامك **احوان** اي الذين كانوا في الدنات يتقلبون ويتجبرون
 على التلوي يتكبرون مزيجهم كقوم المؤمنين وهم لها يتجربون وقاتلهم
 النعيم الذي كانوا به يطعمون ما اغنى عنهم ما كانوا يمشون ولعن ايهم
 يا هذا في حلال الله يرفلون ويسافون يوم القيامة الى العذاب وهم ينظرون
 اقاموا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرين **وانشدوا**
 "ك من مكرط يا سيدي كل البرايا دايما في خدمون"

طعم عيوب وذنوب مضت **وانشدوا** ونحن عنها مستغفر غافلون
 نضع العرف والجسب الخطا **فتمنوا** او فانا لا عيون
 نشاهد الموت ولا نقدر **ولا تسهوا** الرب المنون
 بل عقلت تفهم ابصارنا **ومشقة** خائب لدها الظنون
 فتمن يارب الوري كلنا **البك** من لساها رجون
 لاكتنا فمهل رب الوري **عفو** وصحاكي نقر العيون
 بن احمد المؤذن رحمة الله عليه قال كنت اطوف بحول
 الكعبة اذ انا برجل متعلق باستار الكعبة وهو يخرن **الله** اخرجني
 من الدنيا مسلما لا يزيد علي ذلك شيئا فقلت له لا اترى علي هذا الذل
 شيئا فقال لو علمت فضيحت لكنت تعذرنه فقلت له وما فضيحت قال كان لي
 اخوان **الاكبر** منها مؤذنا اذ انا ربيع سنة احتسما بالله تعالى فلما حضرت
 الوباء دعا بالمصحف فطنا الله به تركبه وبفرا منه شيئا فاحقه بيده
 واشهد على نفسه من حضراته برية مقابلة ثم تحول الى دين النصرانية فمات
 نصرانيا فلما دق في الاخرة ثلاثين سنة فلما حضرته الموت فعمل كما فعل اخوه
 الاكبر فمات على دين النصرانية نعوذ بالله من مكر الله وانا اخاف على نفسي
 ان اصير مثلهما فادع الله لي تعالى ان يحفظ علي ديني وان يتوفاني مسلما قال فقلت
 له ما كان ذنبها فقال كانا نبتع عورات الناس ونكثون الى الشيا **يا مطلقا**
 نصره في الشهوات **يا مستحقا** للحرمان **يا مغرورا** بالآداب القاتلة اما اعترت
 يا فوام اخرجوا من ديارهم وتفسدوا بحمال اغترارهم ولم يقبل منهم قول اعتدا
 هم عند ما نادى انا ذاهب **فلل** المؤمنين يقضوا من ابطارهم **وانشدوا**
 واجلجلة العبد من احسان سيده **واخسرة** القلب من الطام معناه
 واخسرة الطوبى كم ينظر لحاينه **من المعاصي** لا يرضا بها الله
 بطعم امساك وبالا احسان عاملي **واجللني** وحيه حين الفاء
 وطعم له من اداد غير واحدة **وايت** الي لعلمي اخذ الله
 بلطيفة وبفضل منه عروني **في حيلة** طيف ارجوه واخشاه
 يا نفسي كم تحبني للعب عاملي **وفدرا** اني على ما ليس برضاء

تسليط

Copyright © King Fahd University

يا نفسي قوي من العصيان واتركها فقد طعنا جرحا حسني الله
رحمة الله انه كان اذا قوضا وقعت الزلزلة
على اعضاءه الى ان يقوم الى الصلاة يكثر فيسكن عنده ذلك وقيل له ذلك فقال
اخاف ان تدركني المشقة فما تحط الى كتابي اليهود والنصرى ويعلمون فيعود
بالله من مكر وعن سفيان الثوري رحمه الله عليه انه خرج الى مكة حاجا
فكان يركب من اول الليل الى اخره في العمل فقال له شيبان الراعي يا مكيان
مع بكائك ان كان لاجل المعصية فلا تفصيه فقال سفيان اما الذنوب فما
خطرت به اليك فطهرها ولا كبيرها وليس بك يا شيبان من اجل المعصية
ولا طين خوي الخاتمة لاني رايت شيخا كبيرا كتب عنه العلم وعلم الناس
اربعين سنة وجاور بيت الله الحرام سنين وكان يلتمس بركاته ويصفاها
الغيث فلما مات تجاور وجهه على القبلة فمات على الشوك كافر فاجاب اخاف
من سوء الخاتمة فقال له ان ذلك من شوم المعصية والاسرار على
نوب فلا تفصح ريتك كرفة عين

يا نفسي قوي فان الموت قد حان والهوى والهوى ما زال فتان
ما نرا للمنايا كيف تلفطنا لوطا ونحو اخرنا باولا
في كل يوم لنا ميت نشهده تنما بمصرعه اثار موتانا
يا نفسي مالي والاموال تركها خلعي واخرج من دنيا عريانا
ما باننا تنعاما عن مصارعنا تنما بفعلنا من ليس ينسانا
كم قد راينا اناسا طمحين فضا موتا وفدا سلبوا دنيا واما
وامسحوا بالطين بالايان وانقلبوا بسوء خاتمة في الموت اعلانا
بعد خمسين قد قضيتها لعبا فدا ان تفصيرها فدا ان قد انا
ابن الملوك وابناء الملوك ومن كانت له نحر الادان ادعانا
صاغت به حدائق الذهب وانقلبوا مستبدون من الاوطان اوطانا
اخذوا منار كان العزم مفرشها واشتغروا حرا غيرا وبعثنا
يارا كذا في ميدان الهوى مرحا ورافلا في قباب الغنى نشوانا
مظال الزمان وولي العمر في لعب يلهيكم ما قد مضى فدا كان ما كانا

قال شهدت ابا بكر السلمي عن فرعه
فقلت له كيف حالك قال كسيفة تدور على الفرق فلا ادري انجوا بالسلامة
وتاتي الملايكة بالبشارة لا تخافوا ولا تحزنوا ام تعرفوا المسعينة ونفوس الملا
بك لا بشري يومئذ للمعز ومن يقولون حرا محجورا اي بعد ابعده فلا تصلح لنا
يا خيت يا عامي ابطي على ظلم قلبك فانه يصح اذا بكى السحاب على الرقاب سميت
ويحك تقول انا تائب وتوفى انصروا بدر ولا تاخير افاك اوقات اذا
اصدق التائب انما الله كذا تباء ما كتب واوحى الله الى الارض اطمئني
على عبي

يارت قد نبت واغفر الله طرما وارحم يعقوب من اخطا ومن بدما
لاعت افعول ما فكت افعلة عمره فخذ يدعي يا خير من رحما
هذه امقام طلوع خائف وحل لم يطمع الناس لاطن نفسه ظلما
فاصح يعقوب عن حرا معتدرا واعبر ذنوب ممسي طالما اجترما
الشیطان يراصد في جميع المقاصد طائها الذين امنوا خوذ
حذر طم لا تسمعوا قوله فانه كذاب اشر ولا تقبلوا نصحه فانه عتاس مكر
انما يدعوا حزبه ليكنوا من اصحاب السعير واعلم من كان في طهرانية ادم
في الجنة كيف يدخل قار او فودها الناس والحجارة يا ابن ادم انما طردنا اليك لانه
لم يصعد لايك ادم والعجب كيف صاغتته وتجرنا

لا عذر لي فدا انا المتنبى فليت شعري متى اتوب ايليس قد غرني ونفسي قد مسني منها القلوب
اذا انقضى للشقا ذنب تجددت بعده ذنوب ومهره حلول فيرو اسكنه مفرد غريب
ولست ادري ما ذا انا رسول في بما الحبيب هل ناعته الجواب مع خطم في القول اصيب
اي انا يوم الحساب ناجي ام لي في ناري نصيب يارت خذ لي على حرا بثلثه منك لا اخب
حكى ان مؤذنا في منارة اربعين سنة فصعد يوما واذن حتى اذا بلغ الى
قوله حتى على الصلاة فوفقت عنده على امرأة نصرانية فذهب عقله وقلبه
وترك الاذان وذهب اليها وخطبها فقالت مفرق تفل عليك فقال وما هو
فالت قد خلد بينه فطير بالله ودخل دمهها وقالت له ان ابي في اسفل الدار فما
نزل اليه واخطبني فنزل فزلت رجلا وسقطا ومات كافر ولم يضر شهوته

فنعوذ بالله من سوء الخاتمة **وروي** عن اخوين احدهما كان عابدا والاخر
مفسرا على نفسه وكان العابد يتقيا ابا اليسر في عرابية فتمثل له وقالوا
اسعيا عليك ضيقت من عمرك اربعين سنة في حصر نفسك وانت عابد بعد ذلك
وقد بقي من عمرك مثل ما مضى فاطلق نفسك في مشغواتها وتلذذ ثم تب
بعد ذلك وعد الى العادة فان الله عجز رجع فقال العابد لعلي انزل الى اخي
في اسفل الدار واوا فقه على الله والذات عشرين سنة ثم اتوب واعبد الله
العشرين سنة التي تنفي من عمره فنزل وقال اخوه المفسر على نفسه قد
افيت عمر في المعاصي واخي العابد يدخل الجنة وانا ادخل النار والله لا توب
واصعد عنه اخي فاوا فقه على العادة با في عمره فلعل الله يغفر له فطلع
على نية التوبة ونزل اخيه على نية المعصية فنزلت رحله فوقع على اخيه
فما تاجمعا في السلم فحشر العابد على نية المعصية وحشر المفسر على
نية التوبة فرعوا فلو بطع بلا اعتبار فيما يجري في اليه التفار طم
بعد قرب وطعم من قرب ابعد وجفاء الاهل والجار فكان حظ الاول الجنة
وكان حظ الثاني النار فاعتبروا يا اولي الابصار نعم العابد على تغيير طبعه
وده يرد ويرجع الى الوفاك ومسيح ان كان على شفا جرف هار
فاعتبروا يا اولي الابصار **سورة هرج**

الناس اعرضوا عنا بلا ذنب ولا معصية اساءوا طمع فينا فاعلوا احسنوا الضأ
فان عادوا التاعدنا وان خانوا فما نحن وان كانوا فاستغفروا فانا غفرنا عنهم اعنا
رحمة الله خرج ثلاثة من الزهاد يريدون الحج
الى بيت الله الحرام في وسط السنة متوكلين على رب العباد بغير زاد فنزلوا
قربة فيها نصار فوقع نظير رجل منهم على محاسن امرأة فتعلق قلبه بها فلما
عزموا على السفر احتال بخيلة ففقد وسار صاحبها وتركها في القربة فاجتبا
سره لابي المرأة وخطبها منه فقال مهرها ثوبان لا تغدر عليه فقال وما هو قال
تترك دين الاسلام وتدخل دين النصرانية فتصرون وتوجهوا ولد له منها ولدان
ومات على دين النصرانية ودفعوه فرجعوا صاحبها من سياحتها فملا عنه
ففيها انها توفى على دين النصرانية ودفعوه في مقابرهم فذهبوا الى المفسر

فوجد المرأة ووليه ميكيان على الغر فحطوا صاحبها ميكيان من بعد فحالت
لها المرأة من ميكيان ففصا عليها الفضة وعبادته وزهده وصلاحه فلما
سمعت روق قلبها الى الاسلام فاسلمت هي وولدها فقال الشيخ ابو محمد سبحان
الله مات من كان مسلما على الطغر واسلم من كان كافرا فكذلك المصلح يستغفر ان
يخاف عاقبة امره ويمثل الله حسن الخاتمة **نصم بصيصة**

سبحان من خلق الاشياء وقدرها ومن يجود على العاصي ويستره
ويغفر الذنب للعاصي ويعفله اذا اناب وبالعجزان بحسره
ومن يلوذ به في دفع ضايبة يعطيه من فضله عزرا وينصره
ولا يطيع مشغالا ليعتده بل في المثال بربه ويدخره
يجمع الفصح ويندي كل طائفة ويعمر العبد احسانا ويشطره
ومن يكن قلبه من ديه دنسا بالمدا مع والثفا بطفره
فليس الله نصير واقل له مولى يغفله وان شاء يعفوه
فلا الخدار ينجي العبد من قدره بربته الله او امر ايد بربه
فيمثل الله حقا حسن خاتمة عند الممات وصفا لا يظدره

رحمة الله عليه طان لي اخي في الله تعالى يغفدني
ويزورني في شدي ورخاى وكنت اراه كثير العباداة والتفجدة والبطا ففقدت
اياما وقيل لي هو ضيف فمسلت عن داره فانتت الباب فطرقته فخرجت الى ابنته
فحالت لي من تربية فقلت فلانا قد خلت فاستأذنت علي ثم عادت وقالت
ادخل فدخلت فوجدته في وسط الدار وهو يضطجع وقد اسود وجهه
واررفت عيناه واعلقت شفتاه فقلت له وانا اخا منته يا اخي اكثر من
قول **لا اله الا الله** ففتح عيناه ونظر الي شبرا ثم غشي عليه فقلت له الثانية
اكثر من قول **لا اله الا الله** ولزمه فقلها لا غم لك ولا طمست ولا دستك
ولا صليت عليك ففتح عينيه ثم قال لي يا اخي يا منصور هذه الكلمة خير لي
ويشفا فقلت لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قلت له يا اخي واين
تلك الصلاة والصيام والتقوى والقيام فقال لي يا اخي كل ذلك كان لغر الله
انما كنت افعله ليقال اذ طر به وكنت افعله لك رياء للناس فادخلت

بنجمتي اغلقت الابواب وارخت المسور وشربت الخمر وبارت ربي بالمعاصي
والجور ودمت على ذلك مدة فاصابني مرض اشرف فيه على الهلاك فقلت لا
يحيي هذه ناولي المصحف وقلت بحق هذا القرآن العظم الامام شيعتي
وانا لا اعود الى دين ابدي افرج الله عني فلما شيعت عدت الى ما كنت عليه
من الله والذات والزهو والهاهي الشيطان العهد الذي بيني وبينه وبقيت
على ذلك مدة من الزمان فوجدت في مرضة اخرا اشيعت فيها على الموت خال
وامرت اهلي فاخرجوني الى وسط الدار على عادي ثم دعوت بالمصحف فقرأت
فيه ثم رفعت وقلت اللهم بحرملة ما في هذا المصحف الطريح من كلامك الفخيم
الاما فرجت عني فاستجاب الله لي وخرج عني ثم عدت الى ما كنت عليه من
الله والذات فوجدت في هذه المرضة وامرت اهلي فاخرجتني في وسط
الدار كما قرأتني ثم دعوت بالمصحف لا فراق فيه فلم يسر لي فيه حرف واحد
فعلت ان الله سبحانه وتعالى قد غضب علي فرفعت راسي الى السماء
وقلت اللهم بحرملة هذا المصحف الاما فرجت علي يا حي يا قاضي السموات
فسمعت هاتفا **هولاء لم ار الله شخصا**

توب من الذنوب اذا مرضت وترجع للذنوب اذا برت
اذا ما الضرر مست انت باط واخبت ما تطون اذا قويت
فطم من طربة نجاس منها وطم كثر البلاء اذا اقبلت
وطم غطاك في ذنب ونبذ مع الايام جهرا قد نعت
اما تحضنا بان تاتي المناد على الخطايا قد ذهبت
وتنسا فضل ربك عاد لعدوك والارعوت ولا خفت
وطم عهدت ثم نفقت عن الطل معروف نفسيك
فدارك قبل نفلك عن ديار راليه قد نعت
فوالله ما خرجت وعيني تسكب العبرات فما
وصلت الى الباب حتى قيل لي انه ما من نفع من طر بها بعد ان كانت صائمة فائمة **وحصى عن عبد الله**
المطلي رحمه الله عليه قال كان عندنا بالموصل رجل مولد وكان يدعى

نصيب البار وكان لا يستحي احد الى بكلمة من عظم هيبته وحرمتها وكان
كثير البكا فجمعتي به المفادير في خلوة فقلت سيدي يا اخي شغلك باله عن
من سواه ما كان سبب توليك وانفرادك على الناس فنظر الي وبكا بكاء شديدا
ثم امسج لونه لونه واضرب وعشي عليه وكنت انه قد مات فلما افلوا
نفسه بالظلام ولا طقة في الخطاب وسئلته عن حاله وافهمت عليه بعد
ثمة وهو يبكي فقال كنت اخدم شيخا وكان من الابد الى اخذته منك اربعين
سنة وهو محتج في العبادة فلما كان قبل موته بثلاثة ايام دعاني وقال
لي يا ولدي يا عبد الله لي عليك خوفك علي خوفا من تمام حفي عليك ان
تصفا لما افولك وتحضر وصيتي فقلت حيا وطرامة فقال بقي من عمري
ثلاثة ايام واموت على غير مله الاسلام فاذا انامت فصنعني شيئا في قاي
بوت واحمل تابوتي في البيل الى ارض كذا في ظاهر البلد وامكث حتى تطلع
الشمس فاذا رايت جماعة قد جاوا ومعهم تابوت فوضوه الى جانب قاي
بوتي واخروا قايوتي ومضوا فخذت ذلك التابوت الذي جاوا به وعدت
الى الزاوية فافتحة واخرج منه الرجل الذي كان فيه واجعل معه ما كان
يحب عليك ان تفعله معي والسلام فبكيت وقلت يا سيدي فكيف يكون
هذا الامر فقال يا ولدي هذا اجر ابي اللوح المحفوظ والله الامر من قبل ومن
بعد لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فلما كان بعد ثلاثة ايام اضرب الشيخ
وتغير لونه واسود وجهه ودان الى ناحية المشرق وطلب على وجهه ومات
فبطيت بكا شديدا وحنيت من الحزن عليه ما لا يعلمه الا الله عز وجل ذكرت
وصيته فوضعت في قايوت فلما كان البيل خرجت به الى الارض التي سماها لي
فوضعت فمكثت حتى طلعت الشمس فاذا انجمت فدا فلو اولهم عوبل
ومعهم قايوت فوضوه الى جانب ذلك التابوت وتقدم رجل منهم فحمل التابوت
بوت الذي معي ومضا فتعلقت به وقلت له لا تسيل لك الى اخذ هذا التابوت
حتى تحبني فخرتك فقال انا خادع هذا المشرك الذي في هذا التابوت ولي
اخذه من اربعين سنة فلما كان قبل موته بثلاثة ايام احضرني وقال لي يا
ولدي لي عليك خوفك لي فاق من تمام حفي عليك اذا انامت بعد ثلاثة

ايام فطنتي في تابوت واحمله ليلا الى المكان العلاني واذ طر هذا المكان
فاذا وجدت تابوتا موضوعا فخذ وضع التابوت الذي انا فيه مكانه
واحمله الى الكنيسة ومعه من كان يحب عليك ان تفعله في حفي فافعله
مع صاحب ذلك التابوت والمسلم فلما كان بعد ذلك ايام تفعل وجهه
بالفرح ونطق بالشهادتين ومات مسلما ففعلت ما امرني به وقد بيت
به قال عبد الله ففعلت التابوت الذي جاءوا به ومضيت الى الزاوية ففعلته
فاذا فيه شيخ على وجهه انوار وشيكة بيضا عليها و فارقا خرجته من
التابوت وترعت تبابه وعسلته انا والعفراء وطينا عليه ودفناه في
الزاوية وكان يوما مشهودا فخرجت هائما على وجهي من خوفي الخائفة
وسوء المنقلب فهاذا كان سبب توليها فتمثل الله حسن الخاتمة ونهوض
من مطر فلا يامن مطر الله الا الغوم الخاسرين **فصل سريع**

- ياوح من ظل عن سبل الهدى وواته منك بلوغ المرام
- ومن انا حصنك او انتبه فركنه في عزه لا يضام
- كلم صالح فاصب افة امه في البريك بالدموع السحام
- وما له حظ سوى اقله اسقاء مولا بطول القيام
- وطم فريت خاب سعي وما فال سوى التعذيب والانتقام
- وطم بعيد نال ما يرجي ونال في عقابه اعلام فلام
- طابها اللوام طاقوا فمن د ليله حيرة لا يسلام
- من لم يطن للوصل اهلا فما بعيد الغرب ولا الاعتصام
- فسطوة الافدار لا تعندا فانتبهوا من نومكم يا نوام
- طابها المذنب فم واعتذر وتب من الذنب وطمب الاقام
- الرمي انت ترا عا ديا ورايما في اللهو طول الغرام
- انب الى الله وتب واستغفم من قبل ان تشرب طامس الجمال
- وان تحق في ذنوب مضت فليخبر الخلق مولى الاقام
- المختار من هاشم افضل من مخ ورك وصام
- صلى عليه الله ما اشرفت طابع الضحى وولا البطلام

اللهم صل على سيدنا نبيك العظيم ورسولك الكريم والذاعلي
الى صراط مستقيم **اللهم** انا قد توصلنا بحاجتنا اليك واعتمدنا بشعنا
عندك عليك ان تؤمن خوفنا وتغفر ذنوبنا وتستر عيوبنا **اللهم** ان كنت لا
تقبل الا الصلوة من فم المعصوم وان كنت لا ترحم الا الطاهر فمن العطا
المعصوم قد طعننا انفسنا وعلنا سوء فب علينا **اللهم** فب لنا
من فضلك ما تقننا به عن سواك ومن عفوكم ما تاوينا به الى ركنك وحماك
اللهم ارفعنا توفيق الطاعة ورفق المعصية واخلاص النية وحسن الطو
يلة والرجوع اليك بالكلية وارحمتنا رحمة تجربها طسنا وتغني فقرنا
وتكفرو زنا وترفع قدرنا وانقنا بما سمعناه من كلامك القديم وحديث
رسولك الكريم وشفعه في قصيرنا يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقله
سلّم

الفصل الثاني في ذكر الموت وزيارة القبور
والترحم على اهلها اللهم ارحم اموات
سائر المسلمين وارحمنا اذا سرنا اليهم
برحمتك يا ارحم الراحمين

المستحق لغايات الحميدة المستوحدة في طريابه من غير تكليف
ولا تحديده العلي القوي الولي الحميدة السعي المبني المصدي المعية المصفي الذي
لا يبعد عطاؤه ولا يبعد المانع فلا معطي لما منع ولا اراد لما يريد خلق الخلايق
وسلكهم احسن السبل الى الامم الرشيد صورهم فاحسن صورهم وبشرهم
بالجنة بالنعم والتخلة وبصرهم بعين الاعتبار وحذرهم من عذاب النار والوعيد
والزمن شره وضمن لهم من فضله المزيد وحطم عليهم بالموت فما لا احد
عنده مخلص ولا حميد فطم اطل خيلنا بفارق خليله وطم اتم وليدا وشغله
مكايده وعويله فلا يبد من مرك حزنه ولا يبعد هدم بالموت مسيد الا
عمار وحطم بالنعاء على اهل هذه الدار الاحرار منهم والقيده او حسن المنازل
من اقمارها ونقر طيور الارواح من اوطارها وعوضهم من لذات العيش بالنعاء

الناس قال اكثرهم بالموت خطاوا وحفظهم له اسعاد اولئك الايام من ذنوبهم
بشرى الدنيا وطرا الاخرة **وعن عائشة** رضي الله عنها قالت **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لفا، الله احب الله لفا،
ومن كره لفا، الله كره الله لفا، وفعلت
بظلمة الموت فقال ليس كذلك ولا حتى المومن اذا بشر برضوان الله ورحمة
وجنته احب لفا، الله فاحب الله لفا، وان الظالم اذا بشر بعذاب الله ومخطئه
كره لفا، الله فكره الله لفا، ذكره مصلح **وذكره مصلح الحجاج** رحمه الله
من حديث **انس بن مالك** رضي الله عنه فقال
لا يتمن احدكم الموت لضر نزل به فان كان لابة متمن له فليقل
الله احب ما طاعت الحياة خير الي وامن به ما طاعت الوفا خير الي
فاحتسب ايها العبد في العمل الصالح واشفق من طامر الموت لانه لا يدرك
انك دايله وارجل عن عيش لانه انك مفارقه يا ناسا رحيله وقد حدث بحبيب الر
خيل ما يغف اعتر من سيفك فانما يعطي المنايا يغف **شعر طيول**
الا ايها القلب الكثير علا يغف ، الع تران الدهر تجر ، بوا يغف
الا ايها الباقي على الموت بعد ، رويدك لا تعجل فانك لا تحق
رويدك لا تنصر المفاير والبلا ، وطهرت اذ الموت الذي انت دايله
اذا انصم الخلق من قبي القوي ، بخالفه انجاء منهن خالفه
ار اصاحب الدنيا فيما يحمله ، على ثقله من صاحب لا يفارقه
فلا تنمنا الموت يا صاح اقله ، سياك منه عن قريب طوارقه
انه قال ما الميت في قبره الا طالق
المغوث ينتظرون دعوة تلحفه من امية واخيه او صديقه فاذا التحفته طابت
له احب من الدنيا وما فيها **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
يقول القبر للميت حين يوضع فيه ويحط يا بن ادم ما غرط في الم تعلم اني ميت
الجنة وبيت الضلالة وبيت الوحدة وثبت الدود ما غرط في اذا كنت قمر بيم
فان كان طالما احب الله محب القبر فيقول ارايت ان كان يا امر بالمعروف وينهى
عن المنكر فيقول القبر اذا تحول عليه روضة خضراء يعود جسده نور وتعود

النفوس . فالمالوك والمملوك والغني والفقير والصعلوك ونسوات قبورهم في القبر
والسيدة . **وسمعان** من دله من الجارية كل جبار عبيد . وكسريه من الاطاسية
كل بطل صديده . اخرجهم من سعة القصور الى ضيق القبور وقطع حبال امرهم
المرية . اخذ به الاباء والجدود والاطفال في المقود فاستطاع النجود وعجز
وجوههم في الصعد . وساووا في الموت بين الصغير والكبير والعبيد والافراد والما
موزن الامين والوالد والوليد . اقبالة الذكور والاناث بهم في سجن الاجداث الى يوم
الوعيد . ابله يعتبر العاقل بمصرعهم وقد افنائه الموت باجمعهم وبقرب شملهم
بالتبديد . بطيخ لا يعتبر الانسان وهو عالم بان الله يملئ للظالم حتى اذا اخذه
لم يعلته ولم يمش عنه . محمدا . اما كانت نجوسهم به لك عالمة وهي من الموت
غير سالمة وكذلك اخذ ربك اذا اخذ الغر وهي ظالمة ان اخذه اليهم
شديده . ابن اهل المدن والمحسون من ارباب المعاني والفنون ابن المتخصصين بطل
حصن منيع وكل قصر مشيد . ابن الامم الماضية ابن ارباب القصور العالية حق
عليهم الوعيد . فلو عاينتم في قبورهم لتعجبتم من امورهم قد غير البلاء احوالهم
ومزقوا صالحهم ولم يعرف منهم الا حرام من العبيد . اما اصبح منهم ذو الشدة
والباس بعد القرب والاياس في ظلمة اللحد وحيدة . اما وعظم الموت وطعم
اخذه من شقي وسعيد . وقريب وبعد اما قدرهم قول الملك العبيد . وجاءت
سكرة الموت بالحق لك ما كنت منه تخيد . **شعر مفضل**
ويحط تبلة لنفسك . واعمل لما تنلناه غدا . والموت تاتي بقتله . وليس عنه محبة
من لك اذا ما ملكت . من كان بهوا احببتك . وحررت لحدك وحدك . مخلص غريب وحيد
ان كنت يا صاح فابع . ليد في القرب تنبلة . وانت فيه محبيرة . عما تريد بعيد
اهل القبور تمسوا . ما انت فيه بحمدهم . وليس قدر من هو . فيع شقي وسعيد
بعد دموعك تجري . قبل ان يقال لمن عصا . ان لم تكن قبل قدري . ان الحساب شديده
كل القلوب قد لانت . ولا طي فليد قد فسا . طان فليد اضحى . بين القلوب حديده
ويحط به من رادك . واحذر نفسك يا فتى . قبل ان تسامر بقتله . ما ينفع التفتية
رضي الله عنهما قال ريت **رسول الله صلى الله عليه**
وفي يوم عاشر عشر فقال رجل من الانصار
مترا طيس

واحد الى الله

وانفذه واواجر

ولو انا اذا متنا قرتنا . لكان الموت راحة كل حي
ولا كنا اذا متنا بعثنا . ونقبل بعده على كل شيء

وروي عن اسماعيل بن محمد عن طه الاخبار رضي الله عنه **ان النبي صلى الله عليه وسلم قال** لا يمر احدكم بالمقابر الا وتناديه اهل القبور يا عافيا لو علمت ما نحن نعمل لذاب لحمك وجسمك كما يذوب الثلج على النار **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم** من اراد ان يزور قبري فليزور ولا يقل الا خيرا فان الميت يتأد بما يتأد به الحي **وروي عن ابن عباس** انه قال ما من رجل رضي الله عنه يمر بقبر اخيه المؤمن كان يعرفه ويسلم عليه الا عرفه ورده عليه السلام

واقتدوا طويلا

تأبط اموات وهن مسطوت وسطا نهضت التراب خفوت
يا جامع الدنيا لغرب بلاغة . لن تجمع الدنيا وانت تموت
وانظم لما علينا قسما . فرد عليكم واللسان صموت

قال سليمان بن عبد الملك يا ابا حازم ما لنا نكره الموت قال لانكم عمرتم دنياكم وخرتم اخراكم فاتح تكرر من النقلة من العمران الى الخراب قال طيب القدوم على الله قال يا امير المؤمنين اما الحسن فيقدم على الله كالغائب ياتي اهله فرحامسروا واما المسي فيقدم كالقيد الابوقايعا محزونا **وقال ابو سليمان الدراوي** رحمة الله عليه قال قلت لام هارون القاسم تخيبن ان تموت قالت لا قلت ولم قالت والله لو عصيت مخلوقا لكرهت لغائه وطيب الخالق قبل حلاله

وطيب يلة العيش من هو عالم بان الله الخلق لاية مساييله
ياخذ منه كلمة لعباده . يجازيه بالخير الذي هو فاعله
وطيب يلة العيش من هو حايرا . الى حد فريده تبلى شيايله
ويدهس رمح الوجه فيه ويدهس . يسلي سر بها جسمه ومفايله
قال ابو بكر الكندي كان رجلا يجاسب نفسه على سيئاته وخطايا

فحسب يوما سيئته فوجدها ستين سنة فحسب ايامها فوجدها احدى وعشرين اليوم وستة مائة يوم فصرخ صرخة خرم نفسها عليه فلما افاق قال يا ويلتاه انا اني رقي باحدى وعشرين اليوم وستة مائة ذنب يقول هذا لو كان في كل يوم ذنب واحد فطيف بذنوب لا تنصرفم قال **اه** علي عمرت دنياي واخوت اخوتي وعصيت مولاي الوهاب ثم لا انتقمهم النقلة من العمران الى الخراب وكيف افدم الحساب على الكتاب والعذاب بلا عمل ولا ثواب

ثم انما يقول مقارب

منار الدنيا شاهدتها . واخبرت دار في الاخرة
واصحت ابطرها للخراب . وارغب في دار العماره

شعق شحفة عظيمة ووقع الى الارض وحركه فاذا هو ميت **وقال ابو عمر الضري** حدثني **سفيان** اخو حازم قال ريت في المنام بعد موته فقلت له يا ابا يحيى ماذا قدمت به على الله تعالى قال قدمت على الله بذنوب كثيرة فمحاها عني حسن الظن بالله تعالى **وانفذه واواجر**

يطن الناس به خير واني . اشر الناس من لم تعف عني
ومالي حيلة الارحاء . وجودك ان عفت وحسن ظني
بعض الزهاد طيب خالك . فقال طيب حال مريد السعير بل زاد ويستطير
فرا موحشا بلا مؤنس ويقدم على ملك قادر بغير حيلة **شعر طويلا**
تطفي بفضل منك يا مالكا الورا . فانت ملاذي سيدي ومعتني
لن ابعدني عن حماك خطيت . وان رجاء شافع ويقيني
وليس ارالي حيلة انتقمي بها . رضاك وان العفو منك يفيني

وروي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه وقف على قبر ميتا ففيل له انك ية طرا الحلة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال سمعت

ان القبر اول منزلة من ينزل الاخرة فان نجامة فما بعده ايسر وان لم ينجم منه فما بعده اشد منه **وحده على باب مقبرة شاعر طويلا**
ملاهم على اهل القبور الدوارس . طامع لم يجلسوا في المجالس

ولم يشروا من بارد الماء نهلة . ومع يطعموا من كل رطب ويا بس
ولم يكمنع في الحياة منافع . طوبى لمنافيه كثير الوساوس
الالب شجرة اين فريد ليلطم . وجز العزير الضائع المستاوس
لقد سكوني موحش التراب والثر . بهام بهما ما يبراج و ايس
لقد عفة المر العنافس في الذي . ترطع من الدنيا له لم ينافس
وكان حريه الرفا شه يقول لنفسه ويحكي يا يزيد من ذا يصلي
عليك بعد الموت من ذا يصوم عليك بعد الموت من ذا يتوضا عليك بعد
الموت عند ربك ثم يقول ايها الناصر الاتيكون وتوحيون على انفسكم
يا في حيا تكم فمن يكن الموت موعده والغريمته والتراب ارضه والدود
انفسه وهو مع هذا ينتظر العزير الاكبر كيف يكون حاله وكيف يكون
مثاله ثم يبكى حتى يسقط مغشيا عليه **ثم نشدوا بعد ذلك بسط**
ما ذا يكون حال المر بعد بها . عيشه و اخره موت سيعفله
والدهر يجعله فمن يسره . فيه وعن طرما ينفوا بحبسه
وحدقات لياله تروعه . جهرا فيخرج بالشغيف مشربه
يلهو ويحسب اما لا يقربها . وللمنية قرب ليس يحسبه
ان امرأه شكت **الى عايشه** رضي الله عنها فساوة في
قلبها قالت لها اكثر من ذلك الموت يرق قلبك ففعلت ذلك ففرق
قلبا فشكرت **عايشه** ومرض
فقالوا له اني شه . ففتشتم في الجنة فالواندع لك طيبا قال الطيب
امرضني فقال الرجل من اصحابه يا ابا الدرداء فتشتمني ان اصهرك الليلة
فقال له ابوا الدرداء انت معا فوا غاميتي والعافية لا فعدك ان تسهر
والبلا لاية عني ان افام امثل الله الذي لا اله الا هو ان يجب لاهل
العافية الشكر ولاهل البلاء الضير **شعر كامل**
واذا اقلبت لشدة باصر لها . صبر الكرام بما يدوم مقامها
والله يملكي طيب بلائصق . درعا بنان لمة جرت اعظامها
فلارب يوم فانك خطوبها . ثم انجلا منهل الطام طلامها

ولن خرجت طبع ذاك نافع . ان الامور فضاها علامها
الخطب المروية ايها الناصر ان الاموال تطور والاعمال تقوى لا تقوى
ولا بد ان تحت الشئ تلي وان اليل والنهار يترا كذا ان ترا كذا البرد يفري كل
بعضه وميلان كل حجة يد وفي ذلك عباد الله ما الهوى عن الشهوات وسلي عن
اللذات ورغب في الباقيات الصالحات **شعر طويل**
خليتم ان العمر و افاك بلجة . له داما نحو المنيعة اعجل
واروا حنا الارزاق والموت ساحل . ومن دونه من عام الخطب اهل
حقيقة دي الدنيا مجاز وباطل . وينبعا فيها ختوف و اجال
وفي الباقيات الصالحات طغاية . لم فرصت منه على الدهر امال
ان العبد ليعالج سكرات الموت وطوياته وان معا طله ليمس
نفضه اعلى بعض تقول عليك السلام **وفيل الحسان** ان ابراهيم مسنان طيب
تحدثك قال فخير ان تجوت من النار **فيل** لما تشتمني قال ليلة طويلة اطيها
طها **فقال عبد الله بن عتبة** عدت رجلا مريضا فلما فهدت
عنده قلت طيب تحدثك
خرجت من الدنيا وفات فياتي . غداك اقل للحاملين جنازتي
وعمل اهلي حفر فريد وصبروا . خروجه وتجيله فيه كرامتي
طامع لم يعرفوا قط صورتي . غداك انا يوم علي ومسا عتي
ودخل المرن على السامعي رضي الله عنه في مرضه الذي مات فيه فقال له
طيب اصحت يا ابا عبد الله فقال اصحت من الدنيا را خلا ولا اخوان معارف اولسي
عملي ملافا ولطام المنيعة شاربا وعلى ربي سبحانه وتعالى ارد اول ادر روي صا
يرة الى الجنة فانهيها امر الى النار فاعز بها **ثم انشأ يقول طويل**
ولما قما فلي وضاف مذهب . جعلت رجائي نحو عجود سلما
تعاظمي ذنبي فلما فرمت . بعجود ربي كان عجود اعظما
فما زلت داعي على الذنب لم تنزل . نجودك تعفوا مئة وتكرما
ولولا طم يفوا ابا ليس عابده . فطيب وفد عن صوتك ادما
فيا ليت شعري هل اصير لجنسة . اظنا واما في السعير فاندما

تغليب تضمين من محاسن الاشعار

احبا ما فرقتا فاحضت **ف** قلوب لنا من بعد طم وديار
من قد تذاكرنا مزارع من مزار **ف** محاذت دموع العراق غزار
فصا وفضيع **ف** انفسا لا يفا **ف** تحق طامسات المنور تدار
وكننا ويا طم نرور مغابرا **ف** ومنع وررنا طم وسوق نرا
منعت دمنة الرضوان يا فراطع **ف** وسخت لها من ما حلية نرا
لنسان الحال عما احدث في المعال يقول لسان الحال اذا حرس الردا **طويل**
يقول لسان الحال اذا حرس الردا **ف** لسان منيا **ف** فصيح يغار
سرمنا طم اسطر تمام ديرة **ف** الارت سطر ما حياء عفار
فلا يقدر بالله ما عا من بعدنا **ف** يقين فاقام الحياء فصار
وانا ووجه نا خير الزاد في النقا **ف** هو الرنج حفا ما عداه خسار
وما العيش الا زورة الطوبى في الكرا **ف** وما هذه الدنيا الدنية دار

شعر طويل

ايام من طر الى الدنيا باقامة وثبات **ف** احذر امس الموت فان له وثبات
طيف تركن الى اللذات **ف** وقد جدوا في طلبك الممات
فاعتبر يا هذا بمصارع الهالطين **ف** فيهم لقي الاطر عظام
لقد زرت افواما اطرا ما احبهم **ف** وهم تحت اطباق الشراء صفوت
وواصلهم من بعد يرو فرقة **ف** طان لنا فيهم عظام وانصات
واحبنا مني في الوجود اجتماعنا **ف** ونحن على ذلك الوصال امتات

شعر كامل قصير

ان الله وجه على قبر مكتوب **ف** صرلة هرنال منك **ف** فسطامض الدهور **ف** جرحا وحزنا ميرة **ف** لا الحزن دام ولا المبرور
وقال الاصمعي **ف** كتبت كثيرا في المطر في عجائب الامور واحيل الفطر في البعث والنشور
والتمسني بقراءة الكتابة على القبور فمن ذلك ريت ثلاثة قبور على وجه واحد عليها
لوحة واحدة مكتوب عليه

شعر مقارب

الاول لما شق على قبرنا **ف** عجز الاشيا حلت بنا
تسبب يومنا في طرقة **ف** كما قد ندمنا في طرقة

شعر واحد

انما وجدت على قبر مكتوب في المقبرة **شعر واحد**
وفقت على الاحبة من صفت **ف** فوره طافرا في الترهان
فلما ان طويت وفاض دمعي **ف** رأت عيانا فيهم مساه
قال ومشتيت فليلا ودمعي مسطوب **ف** وقلبي من فرا والاحبة مسطوب
وجدت على قبر لوحا مكتوبا عليه

يا ليتها الناصر طار لي امل **ف** فصرني بلوعة الاخيل
فاليقوال الله رقة رحل **ف** امكنه قبل موته العمل
ما انا وحدثي جعلت حيث نرا **ف** طل الى ما نفلت تنفل
قال وجدت على قبر مكتوب **شعر مقفول**

شعر مقفول

فدوا عسرا فانك **ف** قد حلتك الهلا **ف** هذا ما طان يساوي **ف** فيه العز والادنا
امراة تظني على قبر ولدها وتشتد **شعر ببيتين**
بالله يا قبر هل انت محاسنة **ف** وهل تغتر ذات المنظر النظر
يا قبر ما انت لا دوح ولا فلك **ف** فظيف نوح فيك الشمس والقمر
قال ايضا ميرة يوما دفنور كتبت اعرف انقلها اهل سرور ولذة ورعاية وشهر
ان برأت في لوح مكتوب

ايها الماشي بين هذا القبور **ف** غافلا عن معقبات الامور
اذ مني اتيك عني ولا **ف** تنيك عني يا طام مثل خيسر
انما انت كما ترائي طويح **ف** بين اطباق حنن وحنور
انما في بيت غريبة وافراد **ف** مع افران جيران وعشير
ليس فيه مومن غير سعي **ف** من صلاح سعيه او فخور
فكذات انت انقصني والا **ف** مثل ربهنا اليوم النشور

شعر عن الفضل

الفضل نارة فشتت جنازة الى المقبرة التي فيها ابي وكان وراءه شغل
بجمل الرواح فلم ازر قبره فلما طان اليه وابنته في المنام فقال لي يا بني انت
شبه الامم ولم خاتمك فقلت له يا ابي انت واناك لتعلم في اذا اتيك فقال لي
الله يا بني انت اذا اتيك فلان النظر اليك حتى تجوز القنطرة الى ان تصل الي

وتفقد عندي ثم تفوم ولا زال انظر اليك حتى تجوز الفطرة
رسام بعلام فمثلة يا علام ابن العمران فقال اصد المشرق وصد المشرق
على مغبرة فقال ان هذا الغلام اما جاهل او حكي فارجع اليه فقال له سلطك
عن العمران وقد التفتي عن المغابر فقال اني رايت اهل تلك يلقبون ان هذه ولم ارا
احدا ينقلب من هذه الى تلك وانما ينقلب من الغراب الى العمران ولو سالتني
عما يواريك ودانك لذكر لك **ثم انشأ شعر خفيف**
بعضي زور الفجر واعتبري ثم فيها المن يزور عسات
وانظري طيف حال خوانك الاحياء في ردمها وهم اموات
حرصوا ملوا الحوص يا حبيبي ولو افهم العمام فمات
والسرات العظام منع عظام في بطون النرا والخرجات
وكان خلكت في مضرع القوم وقد رحت تجمعت القتلات

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ما من يوم الا ومات الموت يتف في المغابر فينادي يا اهل القبور من محمد
ون اليوم فيمسينه فيقول محمد اهل المساجد في مساجدهم يصلون ولا تفد ران
اصلي ويصومون ولا تفد ران صوموا وينصد فون ولا تفد ران تنصد فوا وية طرون ولا تفد
ران اذكروا فيندمون على ما مضى من زمانهم **وانشأ وارسل**
يارب يارب يا رباه هذا جسدي تحت اطياف الترامر تنفعا
ما اراي عمل لا طرا را يا الله فيك طمني حسنا
وعلي فضل با ذا الفضل فذ كنت في دنياي احسنت الشا
ما قبل عشت عبد مذنب وتجاوز واعف عنه محسنا

وعن العزاعي رضي الله عنه قال مر
بمسكن العصيدة وقاية يغوده وكان مطعوب البصر حتى اذا صار الى المق
قال له قايده هذه المغبرة فقال السلام عليكم يا اهل القبور انتم لنا سلام
ونحن لكم تبع فرحمنا الله واياكم وعفركنا ولكم وبارك لنا ولكم في الف
عليه اذا سرتنا الى ما سرتكم اليه قال قال في الله تبارك وتعالى الروح الى رحمت
واجابة بلسان مصي فقال طوى لكم يا اهل الدنيا نجون في الشهر اربع

فان ميسرة الى ابن نوح في الشهر اربع مرات يرحمك الله قال الى الجمعة
اما تعلمون انها هجرة مبرورة متقبلة قال فاجربا فما جربا فما جربا فما جربا
يرحمك الله قال الاستغفار يا اهل الدنيا انفع شيء في الاخرة
من مما صنعتك ان ترد علينا السلام قال السلام حسنة والحسنة قد رقت
عنا فلا حسنة تزيده ولا سيئة تنقص قد رضى الله عنكم يا اهل الدنيا فو
لحم لنا رحم الله فلانا المتوفى فاعتمو رحمتكم الله الاعمال الصالحة
واجتنوا الاعمال الخبيثة واصرفوا هممكم عن عمارة الاجداث ما بقي الى عمارة
الا حداث فكا نكم بساق المنيعة وقد ادار كانه على النك كور
والايات

شعر كامل
يا امن الافد ار فادر لصرها واعلم بان الطاليس حشاش
مخ من ترائك ما مستطقت فانها شركا وك الايام والوارث
المال مال المومما بلغت به الشهوات اودعت به الاحداث
ما كان منه باطلا عن فوته فليوفق حادته ميراث
ماله الى الدنيا الفرو حادثة مات الذكور بها ومات الاناث

الانذ لومسنة رضي الله عنها وكانت من الصالحات مات
ولدي فكنيت ازوره في كل اسبوع مرة فكنيت اذا قربت من قبره سمعت جيرانه
من الموت يقولون له يا فلان هذه امك قد جاءت اليك فكنيت انظر الى قبره
كانه يصيحك فاسر به لظ **وينشد ويقول شعر مروي**
لو يكلم الميت من طامله لقال لا تقترر فانت اذا
قد كنت ارجوا وغرته املي عاجلني الموت ما بلغت منا

وعن الحارث بن سفيان رحمه الله قال كنت اخرج الى الحيانة فالتز
م على اهل القبور وانظر فيهم واعتبر باحوالهم وانهم هم سطوتنا لا يتكلمون
وجيراننا لا يتزاوون فصار لهم من بطن الارض حوطا ومن ظهرها عطاوا واذا
دناهم اهل القبور رحمت من الدنيا اثاركم وما مبيت عنكم اوزاركم ومسكنكم
الى دار البلاء فتورمت افد امكم ثم يكمي بكا شديدا ثم يصيل الى قبلة فيها
فترسم في ظلها قال فيما انا نعيم الى جانب القبور اذ ابصرت القبور والبل

والسلسلة في عنقه وقد ارتفعت عيناه واسود وجهه وهو يقول يا بني ما
دخلني لوراؤني اهل الدنيا لما ركبوا معاصي الله تعالى ابطولت والله
باللذات فاوبقت وبالمخاطايا فاعرفتني فهل من ماسيل ومخير اهلي بامر
قال الحارث فاستيقضت وانا مرعوب وكاد ان يخرج قلبي من جوف
ما رايت قمصت الى دار رب ليلتي وانا متعطر فيما رايت فلما صحت
قلت دعي اعود الى الموضع لعلي احده احد من زوار القبور واعلمه بالذي
رايت فلما مضيت الى المكان الذي كنت فيه بالامس لم احده فيه اقامت
واذا انا صاحب القبر يمشي على وجهه وهو يقول يا ولياء ما دخلني ما
في الدنيا عملي وطل في هذا الخلق قد عصب علي رب الارباب فالويل لي ان لم
يرحمني ويفدني من العذاب فاستيقضت وقد تولد
عقلي مما سمعت ورايت فرجعت الى دار رب ليلتي فلما اصحت اتيت القبر
لعلي احده احد من زوار القبور واعلمه بما رايت فلم احده احد فالتفت في
النوم فسمعت فرأيت صاحب القبر وقد فرس فيه وهو يقول ما اعجل
اهل الدنيا عني صوع على العذاب ونقطعت عني الخيل والاسباب وعصب
عني رب الارباب وعلق في وجهي كل باب فالويل ان لم يرحمني ربي العزيز
الوقاب **قال الحارث** فاستيقضت من نومي مرعوبا وهمت بالانصراف
واذا بثلاثة جوار قد اقبلت كأنهن الافكار فتباعدت عنهن وتواريت عن التربة
لكني اسمع كلامهن فقدمت الصغرى منهن حتى وفقت على القبر فقالت السلام
عليك يا ابتاه طيب اصحت في قبرك وطيب هدوك في مضجعك وطيب
فرارك في موضعك ذهبت بوجدك وانقطع عنا ممالك فما انتد حزنا
عليك وشوقنا اليك ثم بكت بكاء شديدا ثم تقدمت الاثنتان قائمتان
فصامتا على القبر ثم قالت هذا قبر ابينا المتوفي علينا الرجيع بنا انصت
الله برحمته وصرف عنك شر عذابه ونعمته يا ابتاه جزك بعدك هموم
وبعائتها لاممتك ولو اطلعت عليها لا حزنتك كمنع الرجال وجوهنا وقد
كنت مستترتها **قال الحارث** فبكيت لما سمعت كلامهن فمضت مسرعا
الى القبر فسلمت عليهن وقلت لهن ايها الجوار يا ائمة الاعمال ربما فلت ورثنا

دع على صاحبها فما كان عمل امي في هذه القبر الذي عانت من امره ما
احزنتي واطلعت من حاله على ما اطاقني واهمني فلما سمعت
كلامي كسفن عروجهن وقلن ايها العبد الظالم وما الذي رايت قلت لهن
ثلاثة ايام اختلف لهد القبر اسمع صوت المقيمة والسلسلة قال فلما
سمعت ذلك مني قلن هذا ابشار ما اضرها ومصيبة ما اخرها نحن نلقي الاوطار
ونقمر الديار وابونا يجزق بالنار فوالله لا افرلنا فرار ولا ياخذنا نوم ولا صطار
حتى تضرع للكرم القفار فلعلة ان يعفوا بنا ويخبرنا من النار ثم مضن يقمن
في اديا لهن **قال الحارث** قمصت الى دار رب ليلتي فلما اصحت اتيت
القبر فسلمت عنده على عادي وانا متعطر في حاله فقلبت النوم فمضت واذا
انا صاحب القبر له حسن وجمال وفي رجليه نعلان من ذهب وعليه احسن لباس
ومعه خدم وعلمان **قال الحارث** فسلمت عليه وقلت له برحمتك الله من
انت قال انا الرجل الذي عانت من امر ما احزنتك واطلعت من حاله على ما اوجعت
فمراتك الله عن خير فيما ابرك طلعتك علي فقلت له وطيب كان حالك
قال فلما اطلعت علي واخبرت بناتي بالامس بحالي اهنن عيونهن والبس
شعور وتضرعن لمولاهن ومرعن خدودهن في التراب واستوهبن من العزيز
الوهاب فبقر لي الذنوب والاوزار وانقذني برحمته من النار واسطنني دار القوار
بحوار فاذا رايت بناتي فاعلمهن بامر وما كان من قضيت ليزول
عنهن وعنهن وبعارهن حزنهن وتعلمهن اني قد صرت الى جنات وقصور وولدان
ومحور ومسيك وطاقور وجرحة وسرور وقد عفا عني العزيز العفو **قال**
الحارث فاستيقضت فرحنا مسرورا ما رايت وسمعت قمصت الى دار
رب ليلتي فلما اصحت اتيت الى القبر فوجدت تنقن حافات الاقدام عليهن
اثار الحزن والاعتمام فسلمت عليهن وقلت لهن ايضن ففد رايت ابا طي
في خير عظيم وملك عظيم وقد اخبرني ان الله تعالى اجاب دعاكم ولم يخيب
مسعاكم وقد وهب لكم اياكم فاستطرت على ما اولاني فقالت الصغرى
يا مونس القلوب ويا ساتر العيوب ويا طاشف الطروب ويا غافر الذنوب
ويا عالم الغيوب قد علمت ما كان من مسطنتي وتصلني من خطيتي وانت

اللهم تعلم نعمتي والمطلع على شيتي والعالم بطوييتي ومالك روعي ولافتي
 بنا صيتي وغايتي في طلبي ورجائي عند شيتي وموتني في وحدتي وراحتي
 عزتي ومفيل عزتي ومحبي دعوتي فان كنت فصر عفا مرتني واتكبت ما
 عنه نهيتني فحاطك حميتني وبستر طيسترني في الاطرم الاطرمين
 ومنتهى غاية الطالين ومالك يوم الدين انت تعلم ما الخفي في الظير وتدبر
 امر الصغير والطير فان كنت فضيت حاجتي بفضلك وشقيقتي في عبيدك في
 العفر المستطين الذليل الحفر فافضي اليك وانت على كل شيء قدير
 صرخة فارقت الدنيا رحمة الله عليها ثم قامت الثانية ونادت يا علي
 صوتها **اللهم** يارب الارباب ويا مكنو الرقاب من التا والعذاب فرج طري
 وخلص من الشك فلي يا من اقامني من مصرعي وفالي من عزتي ودلي من محنتي
 فاعانني في شيتي ان كنت قبلت دعوتي وفضيت حاجتي وعمرت بدعوتي
 وفيه فالحقني يا ختي ثم صاح صيحة فارقت الدنيا رحمة الله عليها **قال**
 ثم قامت الثالثة فنادت يا علي صوتها يا ايها الخبار الاعظم والملاك الاطرم
 والعالم بمن سكت وتطلع لك الفضل العظيم والملاك القديم والوجه الطريم
 العزيز من اعزته الاله ليل من اد الله الشريف من اشرفه السعيد من اسعده
 الشفي من اشفيته الغريب من ادنيته البعيد من ابعدته المحروم من احرمته
 الرابع من اوبقته والخاسر من عذبتني يا سبط الذي جعلته على
 الليل فاجا والنهار فاضا وعلى الجبال فطكت وعلى الرياح فقصفت وعلى
 السموات فارتفعت وعلى الارض فسطخت وعلى الملايكة فسجدت **اللهم**
اني اسئلك ان كنت فضيت حاجتي وانجيت طلبي واحبت دعوتي فالحقني
 يا خواتي وصاحتي صيحة فارقت الدنيا رحمة الله عليها وعليهم اجمعين
قال الخبار فتعجبت من احوالهم وتغارب احوالهم
 امروا فامتلوا وعملوا ففعلوا على مرادهم حصلوا طلبوا وصالوا فواصلهم
 وجعل حبهم وطلبهم ودعواهم واولاهم واستجاب لهم اخلصوا في خدمته فولا
 وفعلا وفصوا في طاعته فراضوا وعلا وطلبوا الفاء فاجاب لهم ومجهم فربا
 ووصلوا وما توالوا على دين حبه لماراهم لذلك اهلا **واشدوا طويلا**

اللهم سر افاضنا وخذ همهم
 واصحوا نشاوا من مدامه حبس
 تعانوا على دين الغرام فاصبحوا
 صفاهم طوس الحب صرفا وخذ
 وناداهم والبل قد مد مستره
 وانشد هم انور حسن جماله
 فها موابله لماراه صبا نكه
 وقال ابشروا ثم انظروا وتمتعوا
 فامعشر الاحباب بهنالم اللفا
 فبارت بالهداي البشير **عمدة**
 ومن قد رفا نحو السما مقترفا
 اخبرنا من النيران واعبر دحونا
 عليه سلام الله ما سارت الضبا
 وما لاح نور من محسانه تحلا

العمدة لله الذي اختار من عباده من صلح لعبادته واتقوا وجعلهم
 له خداما وقسمهم اقساما وفرقا خصهم بعنايته ونظر اليهم ورعاهم
 برعايته واخذ عليهم عهدا موثقا طافهم باسطافهم وناداهم قاداتهم
 وامامهم بالوصو واللفا رفعهم من حصيص نفوسهم الى حضرة انفسهم
 وسفاهم باطام تمسحهم ونقد يسمع شرابا قديما منورا وطاب كل منهم
 بشوة شرابهم وسطر عند سماع خطابه وسما الى حضرة خطابه وارقت
 وتجلي لهم على طور السحر فتلا الحمد وبار بالظرو وخر طبع الوحدة منهم صفا
 فاناهم عز الوجود فجادوا بالموجود ولم يترطوا رفا وادع لهم سراير
 فحيتة تخافوا من عزته فجلوا عليها يا مقلدا فحلم ارجاها الى مشام القلوب

فما استشفيت من جناب العيوب فشرعنا عفا. وسار سريها الخفقوا رجاها الي
طى الى ستر الصرا فصار على الانار مستغفا. **والى الفصل** فبات لعرايم المعتلة
يستجلا فطلب المزيه واراد احرفا **والى الجسد** فاصحى
في فيه المعتلة موثقا **والى الفصل** فتمت في الخدمة الذي سار من اقول الي
خير التوا في بعد قطع الطريق موثقا
خلاصوا احصى من الجواهر الخواص من عفا **والى السمنون** فظهر عليه من الوحد
فيون **والى في السون** فهام في الخيال كالمجنون ونادا بلسان الشوا فله
ودمع ارمافله قد همامنه ففا

- 1. اطمعوني في الوصال وفي اللقا
- 2. وظهرتموني فانهت تحرفا
- 3. يا مالكي ربه وغايت مطلبه
- 4. رفا وفقد ذاب العواد تشوفا
- 5. حاشاكم ان تظردوني سادتي
- 6. وتحتكم فلي عذا متعلفا
- 7. يا سادتي لم يهزل من بعد طم
- 8. عيمرو لاعايت شيئا موثقا
- 9. انتم من زوجتي وفرد حياتي
- 10. شوقا الى رباطكم لطم البقا
- 11. يا نفسي قد زال العنا فتسعي
- 12. بوصال من يهوى وقد زال الشفا
- 13. وجلا الحبيب جماله فلا حل دا
- 14. اصحت من زوجة متمرفا
- 15. فاطم فوادي فتشوة فان تروا
- 16. فيه لغيركم هوى وتشتوفا
- 17. فتكلموا فيه بما يرضيكم
- 18. يا منتم ان خان يوما موثقا
- 19. واذا فنت تحتكم فيقول لي
- 20. ان العنا تحتكم عن البقا

ان المذهب مررت يوما بسوق الزقوق فوجدت دلا
لا ينادي على عمة ويقول بالبراءت من كل عيب فقلت للذلال ما العيب الذي
فيه قال سله يا مولاي قال قد نوت من الغلام فقلت له ما العيب الذي فيك
فقال يا سيدي عيوب كثيرة ولا ادري يايتها مشهرون فقلت للذلال اجبرني ما
العيب الذي في هذا الغلام فقال له دا الجنون فقلت للغلام كيف ياتك هذا
الصزع في كل جمعة ام في كل شهر فقال يا سيدي اذا استوادا المعتلة
على القلب وسر في الاعضاء واذا استوى على الجوارح فيمترجها المعتلة
في سائر اجسده فيطير العقل في طر الحسب واخذت في القلب لتستغرا ففا

وعلى البدن مسكونا فيعتفده والجاهل جنونا وانما هو فون لا جنون **قال**
عبد الرحمن فقلت ان الغلام من اولياء الله تعالى فقلت للذلال طم فتم هذا
الغلام فقال ما نتي درهم فقلت ولك عشرون جورت له التمنوا تحت الغلام وانبت
في الارحام منه بالذخول فابا وقال يا سيدي الطاهل فقلت نعم قال ومن
يستطيع ان ينظر الى امرأة محرمه عليه فقلت له قد اجبت لك ذلك فقال
معاد الله لاكن مهمي كان لك حاجة فضيتها واذا دول الباب فستكت عنه
وتكتنه تم اخرجت له طعاما فقال اني صابغ فلما كان الليل اخرجت له العشا
فقال اني صابغ طاو فافام عندي في دهليز الدار فخرجت اليه في نصف الليل
فوجدته فابما يصلي ولم يشعري فلما فرغ من صلاته سمعته وبكا بكا
شديدا فسمعت من اجته **اللهي** غلفت الملوكة ابوابها وبابك مفتوح
للسايلين غارت النجوم ونامت العيون وانت الحى القيوم لا تأخذك

سنة ولا نوم **اللهي** فرشت العرش وخلاط حبيب بحسبه وانت حبيب المحمده
يروايس المتوكلين **اللهي** ان طردتني من بابك فالى باب من اتى **اللهي**
ان فطنتني عن جنابك فجناب من ارجمي ان عذبتني فاني مستحق للعذاب
والنعم وان عفوت عني فانت اهل الجود والكرم ثم جلسوا مع يديه وبكاهم
قال سيدي لك اخلاص العارفين وبفضلك نجى الطالحون وبرحمته اناب المفسر
ون يا جميل العفو اذ في برد عفو ط وحلاوة مغفرتك وان لم ازل لك اهلا
فانت اهل التقوى واهل المعفرة فدخلت الدار ولم اشوش عليه فلما اصبح
الصباح خرجت اليه فقلت له كيف تمت البارحة فقال يا سيدي اوينام من حواف
النار والعرض على الملك الجبار والتوب على الذنوب والاوزار ثم بكاه طويلا فقلت
له اذهب فانت حر لوجه الله تعالى وبكاه وقال لي سيدي كان لي اجران اجر على الهوى
دنة واجر الخدمة وقد ذهب عني احدهما اعتفك الله من ذنوبيهم ثم دعت
له نفقة فابا فبولها ثم قال ان المستكفل بالارزاق حتى تم خرجها بما على وجهه
لا ادري اين ذهب **واشوقا** الى ارباب القلوب واحسرتاه على قوت المطلوب
يا محبوسا في سجن الغفلة لو انشرفت على وادي الدجال لرايت جميع القوم مطروحة
على شاطئ بحر كا توافلنا من اليل ما يظنهم ونسجت اطيارا شيئا نهم على اعطان

افانهم ترفع يا شجاع اخزانهم وبالا سجارهم يستغفرون لذلهم الشهر وحو
وتفتح من الكد رورا لهم وقت السمر وخلوا بالحبوب وفاروا بالمشاهد
والنظر

شهر بسيط

- 1. هذه الحبيب مع الاحباب قد خضرا 2. وسامح الطل عما قد مضى وجرا 3.
- 4. ارفد اذار على الاحباب خمرته 5. صوابكاد سناها يخطو البصرا 6.
- 7. يا سعد حزننا قد طار فلفج 8. بلبك اسماعيا يامضرب العفرا 9.
- 10. وما الركب انما مالت معاطفة 11. لاشك ان حبيب القوم قد خضرا 12.
- 13. غذا انتظر الاعلام قد رفعت 14. ايامهم علم الوصل قد نشرنا 15.
- 16. وعلمنا الانصرنا ليعجب جميع 17. والظاهر ان ما بينهم سحرا 18.
- 19. ومن مفاهيم خلا الاشياء اليه 20. عشاء يشهد شمس ولا قمرنا 21.
- 22. منزلة عن شريك في حالته 23. موحدة في علاء ليس فيه مرا 24.
- 25. فمنا فاء فيرا الامرا دليه 26. سواء في كسبه من جملة الامرا 27.
- 28. هذه السماء التي تقف الضروية 29. هذه الحبيب الذي قد بهم العفرا 30.
- 31. صوفيه عند ما ضاها فلوبهم 32. ازال عنهم جميع الشك والكدرا 33.

رايت شيا بارا فدا على الارض وفي اقرب من التراب
وتوسد به يمينه وهو بين انبساطه يداه فقلت لصاحبه اعد لنا الله فانه عليل
فقال ما هذا عليل هذا ابي الباطن من المحيتر وفي الظاهر من العجايب فقلت له نعت
مولاه مقتور وهو يقر في حبيبه المحبون فتعرت منه فاذا هو بينا بيني الجسم
وعليه حبة صوف جالية وهو يقول عجايب من اذ حلاوة حبيب طيب يقطع عن
خذمتك ثم لم يزل يردد ذلك القول حتى عشي عليه فقلت لصاحبه والله ما يعجز
الا الذي لم يصل اليه المقام فلما اجاب من عشيته قال ما بال طعم تبخرون التي
فلما علم دوا يشفي من الداء الذي نجهه فقال الذي ابتلا بالداء عند الدوا ولا خير فيه
الذي يته او يجتمع فلت صاذا قال ترك الحرام والتعب للاتام ومرا فت الملك العلم
والتمجد والتعبد بالليل والناس ينام ثم بكاء طويلا وبكىنا معه ثم فلنا له نحن
اضياك فامع لنا فقال لمست من خيل هذه الميذان فاقسمنا عليه فقال جعل الله
فرا طم الغيرة وجعل متواكف الجنة وجعل ذكر الموت ميم ومخيم على حال

ثم انصرفنا عنه وقد عينا من حسن لفظه وطاشت قلوبنا بكلامه ووعظته
هذه هذه حالة العجايب من حب الحبيب فكيف حالك انت ايها العاقل الطيب
يدعوك مولاك فلا تحيب ويامر بك بالانابة فلا تنيب ويستحضرك الى حضرة
قربه وانت في المغييب التي متى تصيع عمرتك وما نلت منه نصيب التي متى انت معك
رئت ولا ترفع فضتك الى الطيب ويحك باذر بالتوبة الى بابه من عجز
الغف على اعتابه فيقوم منك قريب واسئله العذابة والتوفيق واصفد في
افراج الضيق ففاصة لا تحيب وتقر الى بهما برصيه واحد من معاصيه
فانه حاضر لا يغيب وادعوه حين تباحية فانه لداعيه محب وثبت في هذه
السمعة اليه وتضرع من يديه بالبطا والحبب فعمى ان تحسبك لطاعته
ويهديك بهذا ايتة فان الله يحبني اليه من يشاء ويهدي اليه من يشاء

شهر محمل

ويهدى اليه من يشاء
تقص وتعلق بابك كطي لا يرويك يفتضح تنسيت اني خاضرة ولي عليك رقيب
ترغم بانك عاقل وانت من اهل الدكا وتفت حضرة بنظرة ماداك فعل ليس
عمرتك مضى وتقصي بغنى القليل وترجل فعد ان كان رايت في الحرم راني مصيب
وانصرف هو من اذك قال مرادك والمنا وارع غرض شيا بك مادام غرض رطب
وفوق باب الولي وادعوه في قد المعرة فالوقت راني لا يوق والترب منك قريب
مولا بخافيه تحني وان تسيته به كرك وان دعاك فتاها وان دعوت تحيب
فاصرع اليه ونادى عذبت يا سيدي يا من عليه التكاله واليه انيب
انا المقر بدينج وانا المسع لشقوي حصار حاي وكني يارت فيك تحيب
وليس لي من متافع الا النبي المصطفى ومن ليدك اصطفته دون الانام حبيب
صلى الله عليه وسلم رب السموات العلى ما صار من اليه بناقة وتحيب
رحمة الله عليه خلست يوما بين اصحابي تذكرك عباد

الله الصالحين **فقال السري** كنت يوما في بيت الله من جالس عند الصلوة
وكنت اتصا الفاء عباد الله الطالحين وكانت ايام العشرة وكنت متحمرا على
التخلف عن الحج في تلك السنة فقلت في نفسي ان الناس قد توجهوا الى مكة
ولم يبق الا ياما فلا يروا انا ما هم افع فيك على فوات نصيب وتحيم فسمعت

هاتفا يقول يا رب لا تترك فان الله تعالى يقضيك من موطأ الى الحج فقلت وكثير
يكون ذلك وقد بقي اياما يسيرة واذا نيت المقدس فقال لا تحق فان الملك القديم
يسهل عليك العسير فمجدت منكر الله جل وعز وجلست ارف صدق الهاتفا
واذا باربعة شتات قد دخلوا من باب المسجد كان الشمس تطلع من جوفهم
والنور باربع من جباههم يقدم مع شهاب عليه هيبلة وجلالة وهم خلفه وعليهم
لباس القشور وفي ارجلهم نعال الخوص في نواص الصخرة ودعوا فامتلا المسجد
من انوارهم وفقت معهم فقلت يا رب اعلني بقولك الذين حمتهم بهم ورفقتهم
فدخلوا القبلة والكتاب امامهم وهم خلفه وصل كل واحد منهم ركعتين والكتاب
فامم ما جبرته في نوبته لاسمع من اخيه فكانت طير وطلا طلاء شتات
فواذيت ولتي فلما فرغ جلسوا جلس الثلاثة بين يديه فدنوب منهم وقلت
السلام عليكم فقال الكتاب وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا سيدي
يا صاحب الهاتفا الذي تفت بك اليوم ويشاركك بان لا يفوتك الحج في هذا
السنة فقلت ان اصحق فعلا فليجرحا وسروا فقلت نعم يا سيدي ههنا
الهاتفا قبل ورودكم بمساعة فقال نعم يا سيدي كنا قبل ان يهتف بك بمساعة
في بلاد خراسان فاصدق بعداد قضيا حواجنا وعز منا على التوجه الى بيت
الله الحرام فاجتازنا في قور الالام بالسلام ثم قصد مكة شرفها الله
وقد قضينا حقوقهم وزيارتهم واتينا الى هاهنا نرور البيت المقدس فقلت له يا
سيدي وما كنت تصنع في خراسان فقال لاجل الاجتماع يا سيدي ادهم
ومعروف الطرخي احوالنا فاجتازنا الى بعداد بقصد البيت الحرام فحجنا انا الى
البيت المقدس ودعناهما من طريق البادية فقلت يرحمك الله من خراسان
الى بيت المقدس مسيرة سنة فقال لو كانت الطريق الى سنة القبة عسيرة
والارض ارضه والسماء سماؤه والزياره لسنة والقصة البلاء والاطلاع عليه
والقدرة له اما انرا الشمس كيف تشرق من المشرق والمغرب في يوم واحد
فهو تفسير بقوتها الم بقوة القادر وارا دته فاذا طابت الشمس وهي حمراء
لا حساب عليها ولا عذاب يقطع من المشرق والمغرب في يوم واحد وليس
يحب ان يطلع عبد من عباده من خراسان الى بيت المقدس في مساعة واحدة فان

الله

الله تعالى له القدرة واخرى العواید لمن يحب ويختار يا سيدي عليك بغير الدماء الا
قوة واياك ان تصل الى ذل الدنيا والاخرة فان من اراد عتاما او علما بلا تعلم وعز
بلا عسيرة فليخرج حب الدنيا من قلبه ولا يركن اليها ولا يطمع بها فقله فان هو
في هواها معز وج بكدر وحلوها منقص بمرها فقلت يا سيدي بالذي حصد باذنه
واطلعك على اسراره ابن قصه قال الحج الى الطيبة البيت الحرام وزيارة قبر
النبي عليه الصلاة والسلام فقلت والله لا افرطع فان فرطع اشد
من فرار الروح للجسد فقال لسمع الله فخرجت معهم من بيت المقدس الى البادية
ولم نزل بغير حق قال يا سيدي هذا وقت الطهر ما نطلي فقلت بلى فخرجت على
الشمع بالتراب فقال ههنا عين ما وعدنا عن الطريق فاذا بهن ما احل من الشهد
فوصات وشررت فقلت والله مياك هذه الطريق مرارا ولم يك ههنا ما فقال
الحمد لله على لطيفه بعداده فضلنا الطهر ثم سرنا الى وقت العصر فبات لنا
اعلام الحجار ولاحت لنا عيناك انها فقلت هذه ارض الحجار فقال قد وطئت الى مكة
فاخذني البكا والتعب ثم قال يا سيدي قد دخلت بها فلت نبع وقد خلنا من باب
الندوة فرأيت رجلين احدهما طهر والاخر مشاب فلما نظروا تبسما وقاما فعانفا
وقالا الحمد لله على السلامة ثم مضيا فقلت يرحمك الله من هؤلاء فقال اما
الطهر فـ **براهم بن ادهم** واما المشاب فضلنا بمكة
صلاة العصر وجلسنا الى ان طلعت المغرب والعشاء ثم قام كل واحد منهم الى
الصلاة ففقت ووافقتهم بحسب طاقتهم فقلبت النوم في المسجد فلما انتهت
لم احده احد منهم ففقت طالحون الهائم وطقت عليهم في المسجد وفي مكة
وفي من فلي اقد وعليهم فوجعت با طيا حزينا لتخليف عنهم وفوات
نصيب منهم

مسافر طويل

- 1. تسرتهم ولم تصحوني في الركب 1 فاحقق لا تخلف عن الضمان
- 2. واعلم حقا ان بعد عنكم 2 لذي نبعرا الا طيب تت من ذنب
- 3. وخرمت ركوبا الحرموا وتوجهوا 3 لبحوبهم اكرام بة لك من ركب
- 4. ليحون نحو الشعب شوقا وما هم 4 مراد ولا قصد سبيل ما في الشعب
- 5. وفما الرحادي الشوق يجد وفلو بهم 5 ويسر يسر واصل الحب بالحب

وقد ذلت تلك الوجوه لغزاً وقد عرفت تلك الوجوه على الرب
 ورب الصفا والخايفين من الله يلوذون بالاستار منه وما يحب
 لقد وحفوا قلب المشوقين به ولا طمع بالظفر قد انصوا قلب
 اسمعوا صفات هؤلاء الأقوام كتموا القرام ولزموا الهيام وامن
 القتال مديحوا الضعاف واداموا الصيام وصلوا بالبر والناس نيام وجابوا الانام
 وابعدوا على الانام وتخلوا بمناجات الملك العلام فمضى عنهم المشيت ورفق لهم
 الدرجات ركبوها نحر الامة وافلحوا بريح السلامة فوصلوا الى بر السلامة
 وطهر قلوبهم وسرع عيوبهم وبلغهم مطلوبهم عرفوه جالوه وراوه انما
 للعبادة فعبده ووجدوا الرخ في معاملته فعاملوه وعلى الوفاء والصدق
 فابعدوه فمضى في علم قصة البشير حياريين قتلوا اسير فداصلوا العبرات
 على الوجبات وواصلوا الزفات بالحضرات فادوا بامن لا يخط به الجهات
 ولا تختلف عليه الاصوات انفذت قاصم كلمة الافات الى نور ادراك يامن
 بفعل التوبة عن عبادة ويحفظوا عن المشيت **شعر ريس**
 قوم يحسبونهم درهم مشغلوا وفي محبته ارواحهم بذلوا
 وخربوا كل ما يفيق في عتوا ما كان يفيق ما خسرنا الذي عملوا
 لارضية الارض فليهم وتجمع ولا مآبها ولا محلي ولا حلال
 تاهوا على الطون من وجدوس طرب وما استغل في ربح ولا كحل
 داعي الشوق نادى فافلح فكيه يهدوا ونا الشوق تستغل
 وسفت الارض بطوي بعد ما لهم وكل فاسي دنا حتى به انظروا
 وابت لهم خلق التشريف ليعملها عرو النسيم الذي من بتمرة تملوا
 هم الاحبة اذ نالهم لا نهم عن حكمة الضمة الغني ما غفلوا

انه قال المشايخ الثاني
 سبب الله وهذه المحبة من الله تعالى لعمدة اذا كان عبداً قابلاً في الشان
 مثل الفخز الرطب فاذا تاب وقت مشيئته وتعملة بالشهوات واللذات
 والرغبة فيه من كل الجهات وهو وقت اقبال الدنيا عليه فاذا ترك جميع
 ذلك كالمطلب الرضا الله تعالى استحق المحبة وكان من الاولياء المقبول

منهم **وقال المشايخ** اذا تاب ورجع الى الله تعالى او فدا له من السماء والارض
 سبب من قبله واصطف الملائكة يصحون بالنسيم والتفديس ما ذسمع
 بليس ذلك قال ما خبرنا داسنا من السماء ان العبد قد اصطحب مع مولاة فدون
 في يدوب الملح في النار

هذا زمان الصلح ما افعدك عنك من ما خبر قد عودك
 فان محوت اليوم ما سطرت اية خطاياك بما اسعدك
اذا طلعت صحيفة العبد معلومة بالسنة يقول الله عز وجل للملائكة
 يا اي صبيحة عبي وهو اعلم فيقولون اللهم انها لم تصطحب للعرض عليك
 يقول تعالى اذا كانت لا تصطحب لي فارجعني تصطحب له استهذه اب قد عرفت له
 وثبت عليه واذا التواب الرجوع **شعر كامل**
 فازلت اعرف في الاسماء دائماً ويكفي العفوسك والعفوان
 لم تنقص من ايمانك وردني حتى كان ايمانك احسان
 تولي الحصيل على الفصح تكزماً انت الاله السهم المشان
 ماله الملك ومسله فاستدع الا الذي شرف به عدنان
 المصطفى المختار اكرم منافع في الخلق لما نفع النيران
 وبجاهله في العذر ادم عمله لما استجار بجاهله العفوان
 وحذاك اذ ينس النبي بجاهله تعالى فوق السماء مكان
 وكذاك نوح في السفينة دعائه فمحاوهم مواهم الطوفان
 وعدت لابرارهم روضاً منزهراً لما حلت بصلية النيران
 والى الدمع فقلت يا خير الورا فعداه من طامس الردا الرحمن
 وابوك عبد الله من دمع نجا وازيل عند مجاهك الاحزان
 يا مشيخ الطومر يا خير الورا يامن به تشرف الاكوان
 على الله عليه حل جلاله ما اهترى في روض الجمال الاعطان

الفصل الرابع في فضل شهر رمضان وصومه

اللحن

عنهم

الموحدة بحلال النعما المنعرج بدوام البقاء الفتحالي عن
 الزوال والبقاء المفد من على الايا والابناء المرتدي برداء القطعة والطبرية
 العالم بجميع الاشياء الذي حل في داتة عن الامتداد والانتهاج التسميع الذي
 لا تقتنيه عليه الاصوات المختلفة في الدعاء البصير الذي يصراثر ديب
 التمل على الارمل في البلية المظلمة العلم الذي لا يعزب عن متفال حرة في الار
 ولا في السماء الخلق الذي يمسك مشرة على من عصاه جميل المشرو والفق
 المنعم على من اتقاه بجوزيل النعم والعطاء الخلق الذي رفع فية السماء
 عمدة في جوار الهواء وبمسك بساط الارض يحطمة على تيار الماء ما
 الذي تعلو عن الاضداد والافداد والغرنا وحل عن الاولاد والصاحبة
 والشركاء لا يستتر عنه الخفير في جميع الاوقات والايام ولا تحفا
 عليه شيء في الارض ولا في السماء
شهر خوف
 حلت احاط بالاشياء واحدة ماجة بغير حفا
 حل عن مشته له ونظير وتعلو حفا على الغرنا
 يعلم الشربك عند الضرب عوا عن فية العصات يوم الجزاء
 ما على يات حجاب ولا كنى هو من خلفه مسميع الدعاء
 لثمة ايتما العفول وبادر تحصى من فضله نيل العطاء
 من قدر الارمان وفضل العفول واعرق في بحر معرفته الاطار
 والعفول ومحتري كنه داتة الا بفعام فما لها الى معرفة صمدية وصول
 ونخص **شهر رمضان** بالعفو والغفران والبشرى والعفول ووعد من صامه
 يبلوغ الفضة والمامل بطوبى لمن تلقاه بالعمل الصالح وطهر فيه
 الخوارج من الشك والغلل فائتبه ايتما العاقل من مينة العقلة وبادر
 ما دام الوقت مملكة قبل مسير العفول
شهر رمل
 قد مضى العمر فبادر يا عفو واذ طر الرب الذي ليس يزول
 وضع الخدة على باب الرجاء وابك في الليل دموعا ط الشبول
 واختنق في صوم ذ الشهر عسى تنفخ فيه من الله القبول
 اتبع خير مسيل واقنع بالنبى المصطفى الهادي الرسول

لعله
 العفو والعفول
 بغير اوفاب

فعله

فعله الله صلى طامنا سارت النورانية بالحصول
شهر رمضان من خضا فواما بخدمته وشغلهم بعبادة بغيره استهان
 اموا عن الشهوات فحماهم عن الشهوات وبلغهم المقاصد والامال اعانهم على
 قيام فواموا واما في الظلام فواموا الى خدمته في ازال الضوال سمعوا
 في صبح اهل السنة ان الصوم حنة فحماوا انفسهم من فية العفول المقالي وسا
 مسعدة من فية منه في شهره الاعمال وباشفاوة من فية في صامه بالاهمال ولم
 يصر في شهره بقطره على شيء الحلال ولم ينزل من كتابا على الايدى من فية العفول اسمع
 بامن هذه صفاته وفه فرب وفاته وهو لا عب بطل
 بامن شهره طال الى طم انت بطل جميع الدهر نفال على طهره افعال
 تاررت بالمعاصي وعنا انت فاصي وتدعوا بالخلاص وما عنت اقبال
 الى الفيلة ترقاع وما عنت اطلاق وما برضت باطاح سوي قد قيل او قال
 تمة الطوبى في الصوم ولا تخفى من اللوم ليطلب من في اليوم وفي الليلة افعال
 في ذ الشهر تحصى وكل فية فضا لعل الله يرضا ويطلع من احوال
شهر رمضان من اقترض صوم شهر رمضان على املة الاسلام وقيامه بالفضل
 والاحسان وخضع به القوم من النيران **قال تعالى** طائها الذين امنوا
 كتب عليكم الصيام ففعله صحة للابدين ومطهرة للقلب واللسان
 من الذنوب والقصيان وافر فية على سيد البشر ترخيصا في الصوم
 لمن اصابه مرض وحرر كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر فاستحان
 الله الطبيب المنان الذي من على هذه الامة تمام احسانه واعاد عليها بفضل وافر
 وامسانه وجعل شهرها هذا مخصوصا بعفو وغفرانه **شهر رمضان** الذي انزل
 فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان **شهر ربيع**
 فحدا شهر الصوم فية الامان والعفو والعفول بسط الحسان
 شهر شريف فية نيل المنا وهو طراز جو وطم الزمان
 طوبى لمن قد صامه واتقى مولا في العفو ونطق اللسان
 وباهنا من قام في ليلة ودمعة في الخدة يحطم الجمان
 ذلك الذي قد خطا ركبته بجنة الفلة وحور حسان

Copyrighted material

على صنوف الانعام والاحسان واشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسله لا شريك له شهادة سبقت على اللسان وقبلة في
 الميزان واشهد **ان محمدا** عبده ورسوله سيد الاطوان **صلى الله عليه**
 وعلى آله واصحابه واهله ودرته وعلى التابعين لهم باحسان
قوله عن رجل من شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن سمي الشهر تسعرا
 لشهرته وحرمته ومنه شهر فلان مسجدا اذا خرج من عمدة فاطمة
 وسمي رمضان لانه برضا النبوة اي يحفظها **قوله** تعالى الذي انزل فيه
 القرآن يعني انزل في فرض صومه القرآن انزل فيه القرآن جملة واحدة
 من اللوح المحفوظ الى سما الدنيا الى بيت العزة في ليلة القدر من شهر رمضان
 ثم نزل به **جبريل** عليه السلام على النبي **صلى الله عليه وسلم** بحساب
 الوفايع رضي الله عنهما **قال رسول**
الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنان وغلقت ابواب
 النيران وصعد الشياطين وروا **البخاري ومسلم** رضي الله عنهما
 انه قال اذا كان اول ليلة من شهر
 رمضان فتحت ابواب الرحمة فلم يغلق منها باب وغلقت ابواب النيران فلم يفتح
 منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اذر لله تعالى عتفا
 من النار وذلك في كل ليلة من شهر رمضان **وعن ابن عمر** رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تجوزون كل
 حسنة يعملها ابن ادم تصاعده من عشرة الى سبعة مائة ضعف الا الصوم
 فانه لي واذا احز به يدع شهوته واكله وشربه من اجل الصوم حنة من
 النار وتخلو فيم الضامع اطيب عند الله من ريح المسك فاذا كان يوم صوم
 احدكم فلا يرفث ولا يفسق ولا يجهل فان مرو فائله او سابه فليقل في امره
 ضامع رضي الله عنه **قال رسول**
الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به فليس له
 حاجة من يدع طعامه وشرابه وقد جاء في الصحيحين **توطر الضامع وعوا**
هريرة رضي الله عنه قال

وكان فرحت اذا افطروا فرحة اذا افطروا **رواه البخاري ومسلم**
 جميعهم الله **قوله** صفت عن ابي ذر طهارة ويوم لظلم ذات فطر صام
عن ابن عباس رضي الله عنه انه سئل هل يوجد من هذه الايام من
 ليلة من الجنة بغير حساب قال نعم من كل اول جمعة من رمضان رطل
 من الجنة الكتاب وقل هو الله احد خمسة عشر مرة في كل ليلة بغير
 حساب مع سبعين الف ولي من اولياء الله تعالى **اخوانه** هذا شهر الصفا
 والمعاملة بالوفاء فطوبى لافواه طاموا على الشهوات وقاموا بالخلوات
 يتلون من ايات دكره صحفا طاعف لهم بصيامهم اجورا ووعدهم
 في الجنة قصورا وعرفا وقيل اليسير من اعمالهم ونجاور عن سبع
 افعالهم وعجا وبيا خبيثة العاقلين لعد حرموا الوصال وخطوا بها
 الباطلة والنجاسة **سفر كامل**
 ياذا فضل العمة لم هذه الجعا **قوله** توبوا ففة وقاطع شهر الوفا
 شهر الرضا والعفو عن لا تطع **والله** فيه عن الجرائم قد عجا
 شهر على الايام فضل فده **وعلا** على كل الشهور مشروفا
 فاحيو الياله المنيرة طها **واجر** والعرفه الذموم فاشفا
 فغشى الاله بوجهه بده بلطفه **فهو** الذي يوهب الذنوب نلظفا
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
 اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون منه في رمضان حين يلفاه **جبريل**
 عليه السلام وكان يلفاه عليه السلام في كل ليلة من شهر رمضان
 حتى يمتلئ الشهر بغير حساب **صلى الله عليه وسلم** القرآن فاذا
 ليله **جبريل** كان اجود بالخير من الزبح المرسله خروجه **التحاري** رحمه
 الله **رضي الله عنه** قال كان النبي **صلى الله عليه وسلم**
ومسلم يمشي اصحابه ويقول فده حاطم شهر مبارك شهر افترض الله
 عليكم صيامه ففتح فيه ابواب الجنان وتغلق فيه ابواب النيران وتقل فيه
 الشياطين وفيه ليلة خير من كل شهر هذه بشارة للمؤمنين

فرحتان

بالجنات على الصبر على الشهوات بالصيام والصبر على الطاعات فمن صبر فلا
 اجورا ومن سطر وحده بعد العصر يصرا ومن تصدق خال فضلا وبرا ومن احسن
 للعباد اعد للعباد خيرا ومن اخلص الله في صيامه وقيامه طهر عنه ذنبا
 ووزرا ومن ذكره في نفسه حجة دله بين ملائكة قدسه ذكرا ومن زعم التقوى
 قال العوفي والبصري ومن يقول الله يجعل له من امره يسرا **سفر طويل**
 في معرفة الصوم واقطع البشري وقد نشر البار بمحط ذكرا
 خضع بغيره عنور حمة وقد اجزل الركن للصابح الاجرا
 مساجدة مومنة بتلاوة وذكروا كانت فله تستلي الجفرا
 ولله في العشر الاواخر ليلة لفة عظمت خيرا وقد شرف فيها
 فطوى لوقم ادر طوها وشاهدوا نزل املاك السماء اطر الذكرا
 فغاروا بفجران الاله فاصبحوا يستمع عليهم من منة اعز به عطره
 اعتم زمان الارباح فعدة مواسم مودة استدرت ما بقي من
 ليلالي الصوم فمساءته مشهودة حدة في طلب الغاييم فاعمال الصائم مفودة
 قد قبل يوم الصائم عبادة ونفسه تفسح ودعاؤه مستجاب وعمله مضاعف
 وطيب لا يكون ذلك نك وقد منع نفسه الشهوات وترك اللذات فاشترى
 نصيب مولاة على نصيبه من الملاء الشفقات واطاع امر معبودة وتلذذ
 بزكوة وسجدة طما قبل ان العبد اذا طاع في سجدة يباهي الله عز وجل
 به الملايكة ويقول سبحانه وتعالى يا ملايكتي انظروا الى عبدي روحه عند
 وحسنة بين يدي تشهد طم ان قد عرفت له فالله ما احسن سجد الساجد
 حدين وما اعز انعام الصائمين وما انفع مناجات الغاييمين وما ارفع
 بظايع العاملين وما اطيب مناداة المحسنين خيمان هرب منه الشيطان
 وان كان مستيقضا وهو سبعان جبر الشيطان منه مجرا الدم في اللحم فكيف
 يعرفه اذا طن نايما **فاطر باهنا** برطة الجوع ونفله على الانسان طيب يعرف
 منه الشيطان طما **محتسبي** عن بعض المسادات انه كان يمشي الى المسجد فرار حلا
 يطي في المسجد ورجلا نايما على باب المسجد والشيطان فايح يتجلب ويتحسر
 فقال له الرجل الصالح مالي اراك حيا برا فقال في هذه المسجد رجل فايما يطي كل

ما هممت ان ادخل اليه اغويته واشعله عرطانه يفتني بغير هذا النام الذي على باب
 المسجد **فائدة** انما من الصادق في طي تعرض القلوب والاحقاد من طيد الشيطان
 ولا يصل اليها ولا يفتح عليها مسيحان من فوق الاحباب لله اية والصواب **سفر خفيف**
 انت وقفت من اليك اخاب انت وقفت من اصاب الصواب
 انت عرفت من طنور المعالي ففتوا يجنون عنها طلال
 انت حيث ما تحب التبع ثم اعطيتهم عليه الثواب
وفيل الله في شهر رمضان خصا بصر كبره منها ان جعله
 شحرا عظيما مباركا وفي ليلة ختم من الشهر وجعل الله صيامه فريضة فيما
 سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة ومن اذا فيه فريضة كان طمنا اذا
 سبى فريضة مما سواه وهو شهر المواساة وشهر يزداد فيه رزق المؤمنين
 ومن اطر فيه صايما كان كمن اعترف به من النيران ومن اسرع فيه صايما
 او شفاء شربة ماء شفاء الله تعالى من الرشح القشوم شربة لا يظموا
 بعد ما ابداه يعطي الله عز وجل هذا الثواب لمن اطر صايما على معة لب
 او شربة او شربة ماء وهو شهر اوله رحمة واوسطه مفعرة واخره عتق
 من النار فاستطروا فيه من اربعة خصال فده
 الاغنا لطم عنهما فاما المخلصان اللسان يرض
الله الا الله وتشتغرونه واما المخلصان الا
 الجنة وتعودون من النار **اخوان** الله على من طاف النار مشواه على من عطا مولاة
 على من بلغ اخرته بدناء على من طان التقديب عفناء **اه** على من استهواه غيلة
 فاستبعدة هواه **اه** على المظروود في هذا الشهر ثم اواه **وبهتدوا منصور**
 اه على المذنبين ثم اواه اه على من جفاه مولاة
 اه على من عطا بغيره جهرا وما تاب من خطيئة
 اه على المذنب الحزين اذ لم يخف الله ويخشاه
 اه على يوقته اسعيا في مثل هذا الشهر عجم مولاة
 اه على من باع متعبا به اربابا دار اخيرا
 ابن الذين من صام عن الحرام واطر على الخلال اين من منع لسانه

من الغيبة والنميمة وكف عن الفيل والقال من عطف بصره عن الشهوات واتبع
 احسن الخلال ابن من اخلص صيامه وقيامه لمولاه ذى الخلال **وعن ابن عمر**
 رضي الله عنه انه كان يقول اذا دخل اول ليلة من شهر رمضان من جبا بالسطر
 خير كله صيام نهاره وقيامه ليلة النعفة فيه طاعة في سبيل الله **وعن**
امير المؤمنين رضي الله عنه انه قال انه يخرج الطائفة من فروعهم يوم
 القيامة يعرفون من صامهم من افواههم فيخرج من اطب من ربح المسك متفل
 اليهم المويبة والابار يوم محتومة افواهها بالمسك فيقال لهم كلوا فعد جمع
 حتى امسح الناس واشربوا فعد عطشهم حتى روا الناس واسترجوا فعد تقسم
 حتى استراح الناس قال فيا طوبى وبشر بوز وبشر بخوز والناس مشعلون في
 الحساب في اعياء واطماء هذه بشارة للصوام في شهر رمضان اذا
 حصوا انفسهم من الزلل والعصيان واخلصوا في صيامهم للواحدة الصان
 وكيف حال المجرب الذي يصوم ويأكل بحوم الاخوان ويصلي وجسمه في مكان
 وفلبه في مكان ويذكر الله بلسانه وفلبه مشغول بذكر فلان وفلان فيامن
 اصبح الى ما يصرة متفدما وامسا بنا املة بطي احلة متهدما مستعلم من
 ياتي عدا حرمنا متهدما وبطي على تعريطه في شهره عوضا لدموع دما
 انراك ايها الضام اعدت عذات حازم لفرط ام خلصت عملاك ببيط
 في حشرط ام حوطت حدود صورك في شهرط ام تقطعت حرمة العمى
 طم من صوم فسد فلم يسقط به العرض وطم من طامع بفضله الحساب
 يوم العرض وطم من عاصي في هذا الشهر تقسفت منه الارض وتنشطا
 من اعماله السما فياليت شقري من المقبول ومن المطرود ومن المعرب ومن
 المبعود ومن الشقي ومن المسعود لعد عاد الامر بهما قال الله لقد
 سعد في هذا الشهر من اشتغل بحرامه ايامه من طي جوارحه عن طمس
 اقامه وقد خاب من لم يباله من صيامه الا الجوع والصفا **شهر كامل**
 شهر الصيام لعد علوت مطوما وعدوت من بين الشهور مطوما
 باطمو رمضان هذا شهر طم فيه ابا طم المهين مقما
 يعوز فيه من طاع الله متفردا متحسبا ما حرمنا

بالويل

بالويل كل الويل للعاصي الذي في شهره اطل العوام واحرمنا
 بالله **در افوام** وفهمهم مولاهم للصيام فصاموا واعانهم على القيام مقاموا والباطون لا
 اطفوا الا بحله الاكباد فاراحهم من جميع الانكاد وكان لهم بلوغ المراد كطلما
 شغلهم به عن سواه والسعيد من كان يخدمه مشغولا ولدهم بكتب الفناجات
 والواظ على بلاء يحزنون لمعارفة شهر الصيام وقيامته على انفسهم الى الله
 التهيؤ والقيام لانه مومع يقولون فيه رحمة ويقولوا **شهر طامان**
 شهر الصيام لعد طومت نرجلا وشفت من كل القلوب غللا
 شهر الامانة والصيانة والتقا والعور فيه لمن اراد قسولا
 فيه الجنان تقمعت لعد وملة والحور فيه ترقمت تحفلا
 شهر يعوق على المشهور بلسلة من العدم شهر طمت بفسلا
 طوي لعد صح فيه صيامه وقيامه متشلا تسلا
 فامتهد عمساك تالها فيما بقي طاحة واحدة ران براك عقولا
شوايه طيف لا يرغب في صيام رمضان وقيامه طيف لا يتاسف على شهر
 تطرف فيه جميع ذنوب العبد وقامة طيف لا ينكي على شهر يعوق فيه
 ربح العامل وفرصة اعتنامه فقد ان الله تعالى موصفا حول العرش يستسني
 منزهة القدس وهو من الثور وفيه ملايكته لا يعلم عددهم الا الله تعالى
 بعد من الله تعالى عبادة لا يفترون ساعلة فاذا كان ليل رمضان اسادوا
 ربهم عز وجل ان ينزلوا الى الارض ويحضرهم املة **شهر طامان**
 طام صلاة التراويح بطم من مشتم او مشوه سعد سعادة لا يشفي بعدها
 اذنا فلما سمع رضي الله عنه هذا قال يحزنوا حو بهذا الاجرو الفصل
 جمع الناس على صلاة التراويح في شهر رمضان **شهر طويل**
 بطوي لمن اراد الا الله مسارعا الى سبيل تهدي الى الراحة الا حرا
 وقام وطا في الذبايح ودمعه على حدة يحزن بقلته العبرا
 واخلص الله القطع فيامه وعانه سزاورة جهرها
 وطاحة بحاملا بطة السما فقد نال هذا في الورا العروا الخرا
 فاميل اليالي شهره بقيامه الى رقة في اليل وامسك الامرا

يا رب صل على النبي محمد ما سألوا من قبله
الله وقف الصالحين ما يك ولده العزرا بمنايك ووفيت مقيمة المصالحين
على ساحل بحر طرمك يرجون الجوار الى ساحل رحمتك ونعمتكم **الله** ان
كنت لا ترحم في هذا الشهر الشريف الامن اخلصك في صيامه من المصائب
المقصود اعرفه بحمد ثوبه واخامه **الله** ان كنت لا ترحم الا المطيعين
بمن العاصين واكت لا تقبل الا العاملين من المقربين **الله** ربح الصائمون
وفازوا العاصيون ونجا المخلصون ونجى عبدة المعبودون فارجعنا برحمتك
وحدة علينا بعبودك ومشتك واعبر لنا جميع برحمتك يا رحيم الراحمين وصل
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما ابدى الى يوم الدين

الفصل الخامس في وداع شهر رمضان جعلنا واباطكم ممن نفل فيه عملة وعرفت فيه خطاياكم

عزت معرفته فلا يحرك بالعقول خافيتها وجلت صفته
فلا يتكدر بالمتفكر ما فيها وتمت كلمته فلا يرد خطم فاضيفها وعلت
سلطنته فجعل تعالىها ودامت ازنته فمن ذا يضاهيها فوحدة الطائفة
ونواحيها والسموات ودراريها فدر الاعوام والمنهور والايام ولياها
وجعلوا اسطة عفة الانام اياما اختارها جاريها وفصل شهر رمضان
وجعله معظما فيها واتر فيه الشور وشانها وفتح باب المغفرة
فاتر منه ايات جلت عن كلام بحاطيها **فقال تعالى** طائفتها الذين امنوا
كتب عليكم الصيام تعضيلا لهذه الامة اذ الامة تباهاها هل كان
لغيرها من الامم فجر الصوم لي وانا الذي اجز به والجزا تمتع الابصار
بنور جاريها هل قيل لغيرها بالاعيان للضام فربحتنا واسمع به لك
فاصبروا وانها **تعالى** بغير سؤالها ليلة القدر التي تنزل الملائكة
والروح فيها هل اعطى غيرها فضل هذه الامة من شهر رمضان ولياها

في اول ليلة منه تفتح ابواب الجنان وتقبل العز والولدان ويقولون ارضوان يا
امير الرحمن ما بال الجنان قد اشرفت معانيها فيقول الله هذا اول ليلة من
شهر رمضان التي تبلغ النعم فيها اما فيها ثم يفتح ابواب السرا ونصقة
مرد الجنان وتضع من تصرفها وتداينها وتكتب اسمها العفا وقاية الملائكة
بالشارة لهذه الامة وتعاينها وفي كل ليلة منه يسلمت القرية عام نفوس
الصوام ويحييها فاذا كانت ليلة القدر ينزل عليه السلام ويعول للملائكة
بشر الصائمين وفيه افاضهم مولا في خيرات لا تمتدح النفوس تحصيلها ويفتح
في تلك الليلة ابواب السموات وتنزل الملائكة من اول الليل تقوم في تلك الليلة
في الارض وتحييها وتناجوا الصوام الذين عطفوا على القيام تحت ديارها
وتعلن تسميها وترد بها الخالقها ومصورها وباريها **شهر تيسر**

- هذي ليالي تجلس سره فيها على نفوس رات انوار ما فيها
- شهر الصيام صفة لغوم حضرة دارت طومس التذات والرضا فيها
- يا حجة الشهر فضل عرف خلوته يعوج مسطحا لا طيب يضاهيها
- وفيه اوقات قرب نور خلوتها فدر نور العيش والدينا وما فيها
- يا غافلا وليالي الصوم قد تفت رادت خطاياك قد بالياب واليها
- واغم بنية بقدر الشهر بخاصها عروسته من قمار الخير تحصيلها
- وتب لعلك تحصى بالقبول عسى ان تبلغ النعم بالثغور اما فيها

روى ابو الانبار رضي الله عنه **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه قال من صام رمضان اتمه بمسنة ايام من شوال كان طمو
صام الدهر كله **شهر طويل**

وفي صمت عن ذات دهر طها ويوم لفاط كان بطر صامي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
وسلم يقول الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي
به فيامن يارز بالعصيان ولم يستحي من ربياه وفيه دفا فراق شهر رمضان
وما كان بمصالحة حبيبه وبب نفس القول لاني ما تشوق عرف طيبة اما
سمعت قول الملك المنان في فضل رمضان وترغبه الصوم لي وانا اجزي به

ويشهدوا شفعه كامل

من كان يشقوا عظم داء دنوبه فليكن في رمضان باب طيبه
ويصوم من عرق الضيق بطيبه اوليس قال الله في ترجمه
احري به

يا صامعي رمضان فورا بالمشي وتحققوا من السعادة والنعمة
وتفوا بعهده الله اذ فيه الهنا اوليس هذا القول قول اللهنا

الصوم له وانا الذي اجزي به

من صام نال الفوز من رب العلاء وبوجهه احمى عليه مفعلا
يا من يروم توسلا وتوصلا صم رغبة في قول رب قد علا

الصوم له وانا الذي اجزي به

يا فوزي للصوم فام تحمله وانا بحسن القول وصدقته
ومن العجيم تجاوز بقتله فالله قال عن الصيام تحمله

وفيل ان العبد اذا مات ونزل به عذاب الفرج جاءه وصومه

مستفده من ذلك واذا احتوشته الشياطين جاءه ذكر الله
مخلصه من ذلك واذا احتوشته ملائكة الغضب جاءه صلاة

وامستفده من ايد يهيم واذا تلهف عظمته في يوم القيامة جاءه
صوم شهر رمضان فاستغفاه وارواه **اخواني** انظروا الى بركة شهر

رمضان ونفعه لطم في الدنيا والاخرة اما في الدنيا فيحيطكم من
الشبهوات الموحية للنار والعذاب واما في الاخرة فتجوزوا بالعبود
والرضى من الملك الوهاب **ويشهدوا شفعه سريع**

ملاحسن العفو من الفادر والصبر عن ممة الفادر
بالله يا من تبارتم انتها لا تعسده الاول بالآخر

رحمة الله عليه انه صام يوما في الخرق
نام في اخا يلا يقول اتبع صومك بالف دينار فقال لا وعزة ربي فيل

باني شيعه فقال لا ابيع الثواب بالدينوما فيها ولا في ايعة بالله

ويشهدوا شفعه كامل

اذا التفت الى الله صم فمضوا قراءه ان شاء تعالى **ويشهدوا شفعه سريع**
اذا التفت الى الله صم فمضوا قراءه ان شاء تعالى

فوق الله تبارك وتعالى في كتيبه المنزل يا عبيدي قاهب الخطيعة
قريب الفاك وافبل عن خذ متي فاني انا مولاه

وعصاني يا وجه بلعاني من نصبي عظمة مثاني لفة خاب من محبته
سبي اذ افرقت الصادق من شفقي من طردته عن جناني اذ اطمشت نجاني

فتجليت للمتقين يا عبيدي في علي باني واذا الطريم ولد نجاني فصاوي مستقيم
وبادر الاعمال ما دمت بهذه الذارفع **شفعه كامل محبوا**

يا من يحدث عن بفسله في دخول جنة النعيم
اركتت متفيا جانب على صراط مستقيم

لا يرحبون سلامة من غير ما قلب سليم
فاصلك طريق المتقين وطن خيرا بالطريم

واذ طرو فوفك خابعا والتاسر في امر عظيم
اما الى دار الشفاوة او الى دار النعيم

واعلم حياتك واجتهده واب الى الرب الرجيع
اخواني هذا شهر رمضان قد عزم على الانصراف والانصرام ونوا التفتة

عظم والرحيل بعد المفاع وهو شاهدة لطم وعليكم بما اود عتموه من
الاعمال عند الملك العلام طان ما عمرت به القلوب ودرست به مقام الذنوب

والاقلع وقد طان لطم نعم الطيف فهل اضعم حقه او افتم بما يجب له من
الاطرام فلعلي المسوق فيه بالتوبة لا يدركه بعد هذه العام والمفتري بالا

مهال لا تمقله المنون الى استكمل التمام فينتع من حين لا ينفعة الدم ويتأ
سب على التفريط اذ ارتب به يوم القيامة الافدام **شفعه سريع**

فاستدرطوا فاني ما قد مضى فانما الدنيا طمطل المشاع
وحصلوا التوبة في شهر طم ففقد من ارحال شهر الصيام

فالشعب من ياد هذه، البقية بالاعتناء. والشفقة من جعل هذه
 البقية بقولته كالاعوام. وكثير لا يدرك الخير من هو في ليلة القدر
 التي هي سلام. او كانت امامه وما فاتته صلاة ولا صيام. من جعل التوفا امام
 اما هذه، لئلا يقول في غير المعركة فيها بالاحلام. اما هذه، لئلا
 القدر في التي انت مستغول فيها بطيب العنام **شهر كامل محجروا**
 انهم وداو، سفامد. هذه لئلا المفخرة. وانما في اقامك. في سلف الاعوام
 لو كنت تعرف قدرك. وانت من اهل الوفا. ما كنت ليلة قدرك. وقاتك الانعام
 بعض الصالحين حضرت مجلس **منصور ابن عمار** رحمه الله في آخر
 جمعة من شهر رمضان في كرفل صيامه واجر قيامه وما اعد الله فيه
 لمن اخلص الاعمال وجنب الامهال فكانت يفتح زينة وعطلة على صغ الاخر
 لا والله وان من الحجارة لما ينجز منه الانهار فما تحرك في مجلسه باط ولا
 مندا اعظم ذنبه شاك فلما رى جمود مجلسه قال يا قوم لا باط على ما ظهر
 من عيوبه الا راغب الى الله تعالى في عفوان ذنوبه اما هذا شهر التوبة
 والعتوان اما هذا معدن العفو والرضوان اما فيه يفتح ابواب الجنان اما فيه
 تفتح ابواب الميراث اما فيه يصفى كل مارد شيطان اما فيه تغرق فيه
 خلق الاحسان اما فيه يتجلى الملك الذي انما فيه يفتق كل ليلة عند الا
 نطار الف عصفور النار فما لطم عن نواجه غافلون وفي ثياب
 المحالة واقدون **ويتمدوا شهر طويل**
 اذا وجه الانسان للخير فرصة ولم يغتمها فهو لا تشد عاجز
 مثل هذا الشهر للعفو موسع ولا كرا في العام المتناهر
قال فهاج المجلس بالبطا، والغيث. وقام اليه شاب وهو باط على ذنوبه
 حزين كئيب. وقال يا سيدي اتراء بفعل صيامي. او يكتب مع الفاضل قيامه
 بعد ان جوامي ما كان من الذنوب والعصيان وقد اقيمت عمري في طيب
 المعاصي. وعجلت لساوتي عن اخذ اليوم بالتواصي. فقال له الشيخ
 يا ولدي تب الى الله فقد قال تعالى في محطع الكتاب. واني لعقار لمن تاب
 ثم امر الشيخ الغار فقرأ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن

الشيطان

السيئات فصرخ الشاب وقال اطرباه والسوفاء التي من نزل حسنة
 واصلا التي وذيبل حلمة مسبلا على واذا مع ذلك اريد في العصيان ولا يرجع
 عن طريق الحق لان وهل يكون مثل هذا العفو وقد صط. والغيث قد تجاوز
 وعفا. ثم صرخ صرخة ووقع ميت **شهر كامل**
 روح دعاها لوصال حبيبها فسلمت اليه تطعده وتحبسه
 يا مدعي صدق المحبة هكذا فعل الغيب اذا دعا حبيبه
ويتمدوا شهر طويل
 يا من تقاضا عمرة. دع عند نومك والليل واعلم بان اعمالك تعرض على الخيان
 لم ذاتها تخرج بغيرك. وليس يخفى في عرجك. غدا تبين العاصي. ويصب الميزان
 ان كنت تطلب توبة. انقص هذه اوقنتها. فيعد خصم ليل. يقال في رمضان
 يرحل وما او دعه. الان جاريف العمل. واحسن تدبير شهده. عليك بالخسران
 تصم نهارك ولما. تظفر تحصل باية تك. تنسج وتنسج الجامع. هذه اهو الحق لان
 تنصر صلاة التراويح. الخمس حاضر انما. الف ليلة يسع في. مكان فلتنزلان
 تقطع صيامك غيبة. والصوم قوله من الغيب. تاكل بحوم العالم. وترفع الاحسان
 من ليس يفتك لسانه. ولا الجوارح عن الزلل. ماله من الصوم الا. بعض الدنيا جيعان
 تحت جففة. ولا طي. النصح للصوم يصعب. على الشقي اذا تحالك. والله عز. مضاجع
 بالله عليك فم ودع. شهر الصيام قبل الشهر. ولا تخلية برحل. وهو عليه غضبان
 من سواد الصبيحة. فالعوت اذن من الشهر. وحف الله تحصى منه عدا باسان
اخوات طيف لا نهط على فراو شهر رمضان طيف لا تاصف على شهر
 العفو والعتوان. طيف لا تخن على قواف شهر العفو من النيران وقد قيل
 ان الجنة لترى من الحول الى الحول فيقول شهر رمضان. حتى اذا طان اول ليلة
 منه هبت ريح من تحت العرش يقال لها الفسيرة فتصطفق اوراق الجنة ومخلق
 المصاريح فيسمع لذلك طنين لم يسمع الفناء معون احسن منه وتزين الحور
 اللعين حتى يقمن من شرافات الجنة وتنادي بقر من خاطب الى الله عز وجل فيرو
 جاء ثم يفلن بارضوان ماضة الليلة فيجبهن بالثنية فيقول يا ميراث حسان
 هذا اول ليلة من شهر رمضان ويقول الله تبارك وتعالى بارضوان افتح ابواب

الجنان للخاصين من امة **محمد صلى الله عليه وسلم** يا جبريل انزل اليك الى
 الارض وصفه مردة الشياطين وغلغله في الامثال ثم افدو بهم في الحج البجار
 حتى لا يعصده على امة **الله عليه وسلم** صومهم ويقول الله
 عز وجل في كل ليلة من شهر رمضان ثلاثة مرات هل من تائب فاقب عليه هل
 من مستغفر فاعف له هل من سائل فاعطيه سؤاله هل من داع فاستجب له
 له والله تعالى كل ليلة من شهر رمضان عنه الانقطاع عن عيش من النار طلع
 فداست وجوه النار فاذا كان في اليوم الاخر من شهر رمضان اعتق الله في
 ذلك اليوم بعد ما اعتق من اول الشهر الى اخره **اخواني** ارغبو في
 عند الله من الاجر والثواب وودعوا شهر رمضان فقد عزم على الذهاب
 وبادروا بالاعمال الصالحة قبل غلق الباب **فهذا شهر رمضان** قد ازي ربيتم
 وحرار تحويلة ولم يبق الا طيف طار وحبس عما قبل بعارق **فاكثروا فيه**
 من العمل الصالح وزودوه وشبهوه بالبطا والاسب وودعوه **فلكم در**
افوام صاموا على الشفوات وقاموا بالخلوات يترلقن بالايات فلورايتهم
 وقت المجر هذا ليكم ويعدد **وهذا** انفراد وردد **وهذا** ايترنم بالقران
 اماما عا ويسمى عفو لا وهذا افد نردا باطوانه **وهذا** افد التوفيق
 وهذا ليكم فيمطر من اجفانه سيولا **وتيسر** **واشهر كامل**
 شهر الصيام لقد كرمتم نربلا ونوبت بعد المقام رحبلا
 وافقت فينا ناصحا ومؤذنا وشفيت فينا للعواد علبلا
 فبكيت يا شهر الصيام ياد مع تحري فمكت في الحدة وديولا
 اسفعا على الانس الذي عودنا واصبع فعل لايزال جفبلا
 شهر الامانة والصيانة والتقاء والعوز فيه لمن اراد فبوللا
 فبكى المسجدة حسرة وتاسعا اذا عطيت من انفسه تعطبلا
 فيه الجنان ففتحت لعدومه وترتبت ولدانها تحفبلا
 وتقيات اشجارها بظلالها وفتوفها قد دلت قد لبلا
 والخور للضوام يشفق اللقا والوصل والتفريب والتعجبلا
 والنار تغلق فيه اجلا لاله اذ رادة رب العلاء تعجبلا

والمارد

والمارد الشيطان فيه فدا **من** حابيه مصفد امفوللا
 طوي لمن فدا صبح فيه صيا نكلا ودعا للمفيعين بطرة واصبلا
 ولبيلة فدا قام يجتمع ورده **فتبلا الله** **فتبلا**
 يرتاح فيه الى الخطاب وفدا **فتبلا** **فتبلا** **فتبلا**
 يطي لعرقة شهره اسفعا على تفصيره اذ لم ينل محصولا
 شهر يعوق على الشهور بلبلة من الف شهر فضلت تفضيلا
 فتي ليلة مستغف او فاقتها وتزنت املاطها تزيلا
 يعور عبة فد ر انما ميرة في عمره اذا ادرك الامولا
 من قامها يغفر الله له ما فدا مضى من ذنبه وينال فيها المسولا
 فاجتهد عباد ثمالها فيما فقي بالحجة واحذر ان يراك عفولا
 وامثل اللهك برة وقواله يعطيك فضلا من لده جزبلا
 ثم اقدم بها شقي المصطفى اركا الورا في العالمين اصولا
 العجتي المختارا افضل من عدا في المدة في مشقها مقبلا
 صلى الله عليه وسلم **ما** رام نجم في السماء افو
اخواني مضى شهر رمضان ما طانه قد كان وشهد على المسمي
 وعلى المحسنين بالاحسان وحصل كل على فصح له من ربح وحسوان فيسا
 حسرة المعرك لفة اضع الزمان وباحية المسرى كانه اخذ من الموت
 امان اما علم ان الفضا لا يسهل الى صيام رمضان فان هذا شهر طم فدا انتص
 لطم مودعا وسار عنكم مسرعا **فان** البطا الرحيلة **واين** الاستدراك
 لقليله **واين** الافتداء بفعل الخير ودليله **فلكم** ما كان احسن زمانه من صوم
 وشهر وما كان اصفا وفاقه من اجات الطرة وما كان الا شغال فيه
 بالايات والصور **فيا ليت** شعري من قام بواجباته وسنته **ومن** اجتهد
 في عمارة زمانه **ومن** الذي اخلص به سره وعلمه **ومن** الذي تخلص من اجات
 الصوم وفنته **اخواني** راحة الغريب عن الديار في البها والضراعة **اخواني**
 طيف حال من نفسه اهله واخوانه والجماعة **سودت** وجوهنا
 الزلات فقي بفض الطاعة **اخواني** اكثروا من التضرع الى الله في هذه

الساعة وفولوا برفع الاصوات **اللهم** لا تحرمنا من **محمدة** **صلى**
الله عليه وسلم الشجاعة واجعل الشفاعة لنا ربح بضاعة ولا تجعلنا في
شهرنا هذا من أهل التعريق والاضاعة وامن خوفنا يوم تقوم الساعة بر
حمتك يا ارحم الراحمين **صلى الله عليه وسلم** فاصحبه طيبا وسامع اليك يوم الدين

ليلة القدر
من الغيرات

الحمد لله الذي احطم الامور وقدرها. وفقر الاشياء فيها ودبرها. ودبر
الموجودات وصورها. ونور الطواكب ومسترها. وجسر الافلاك وسننها.
وسخر الرياح ونشرها. ونشر السمج وامطرها. وصور الخليفة واظهرها
واظهر الاسرار وطهرها. وطهر القلوب ونورها. وامطر الرياض وارزقها.
وازهر الاشجار وامرها. وطيب انعاس الاشجار بطيب الاذكار وعطرها.
وفضاموا من الطاعات على ما يرا الاوقات والخير والبركة فشرها. وشرف
شهر رمضان على جميع الشهور. وحض لياليه بالفضل المشهور. وتوفي
الاجور شهرها. وميزها بليلة القدر. التي حير من الف شهر. وجعلها
واسطة عقد الدهر. فطوى لمن عظمها ووقرها. يالها ليلة ما ابركها
وانورها. وما اكثر خيرها واغزرها. تفتح فيها ابواب السموات وتنزل
الملائكة بالبركات لمن احياها. من الانام ومنع جفونة المنام واستمرها.
فيا فوز من تلذذ فيها بالمناجات وتلا وتغنى فيها بطاعة مولا. وتخلاه
وشاهد انواره لما تجلى وسجدت له جميع المخلوقات وفدا ذلها في
انواره وخيرها. فبالها من ليلة ما رفعت اليه فيها فلة محتاج الا نضرها
ولا وصلت اليه دعوة مظلوم الا اجدها ونصرها. ولا صعدت اليه انعاس
مطربة الا ازال كربها وضربها. ولا انتفت اليه شحاية ملهوف الا ازال
عنها المخرج واتاها بالفرح وبشرها. ولا تصرعت بين يديه معذرة
الا قبلها وعفوها. ولا توجهت من اجله قلوب منكمرة الا اغاثها

بطولة

بالطفة وخيرها. **فمدحان** من اطلع في سماء البلة الشريفة على القلوب
وفجرها. وعلى العيوب فمسترها. وعلى القلوب فمسطها ونقيرها. وعلى
حوارج السابليين ففضاها بفضله ويسترها **شهر خفيف**
شجعت بالفقر الى الاملاط. مع الافلاك فمسترها.
واقت بالباب ذوا الحاجات. تروم الفضل فيشرها.
طم قد رفعت فصا وشكت. عصا للشوق فيشرها.
هامت في الليالي الاحباب. فمسا الحجب ومسامرها.
وله نظرت لما حضرت. في حضرة اذ احضرها.
كاسا يملئ وسنا يحلا. لقلوب القوم فاستكرها.
قامت وبه باهت ولقد. مستقر في الحب فمسامرها.
وجلا افداح طومر المزاج. لها فلهذا استاسرها.
فله نظرت لما اشتجرت. بعثتها اذ اسهرها.
ما اسعد بها ما ازهرها. ما ارشد بها ما اذكرها.
ما اجملها ما اكملها. ما احملها ما اصبرها.
فليالي القدر لها كسفت. ولها الباري فد اظهرها.
مدحان الله مقدر. خلق الاشياء ودبرها.
وفضى الاجال مع الاعمال. لكل المخلوق فة رها.

احمد على نعمة التي اسداها واغزرها. واشجعت
وحدة لا شريك له شهادة فافعة من عبدة بية خرها. واشجعت **ان**
محمدة اعبدة **ورسوله** التي اية الله بالشريعة ونصرها. وهذا
به الاممة الطريفة الصواب وبشرها **صلى الله عليه وسلم** وعلى الله واصحابه
وازواجه وحريته التي برها من الرجس وطهرها
اذا انزلنا في ليلة القدر وما ادر انا ما ليلة القدر ليلة القدر مخير من الف
شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذنه من كل امر سلام فلي من مطلع
الغفر **قال ابن عباس** رضي الله عنهما انزل القرآن جملة واحدة من اللوح
المعصوف الى بيت العزة في ليلة القدر من شهر رمضان **قال المفسرون**

بيت العزة في سما الدنيا وفي تسميتها ليلة القدر وجوه **احدها** ان
القدر العظمة **الثاني** انه من الضيق وهي ليلة تصوق فيها الارض عن الملايكة
الذين نزلوا من السما **الثالث** ان القدر الحطم فان الاشياء تفقد فيها
الرابع ان من لم يكن له قدر صار بمراماتها ذا قدر **الخامس** لانه نزل فيها
كتاب داقد **واختلفوا** هل ليلة القدر باقية الزمان هذا ام كانت في زمان
خاصة على قولين اصحابها بهاؤها وهل هي
في جميع السنة ام في شهر رمضان على قولين اصحابها انها في شهر رمضان
واختلفوا اني اليالي اخصى بها على سنة اقول **احدها** ان الاخصى بها اول
ليلة من شهر رمضان هي ليلة الحادي والعشرين **الثاني** هي ليلة
الثالث والعشرون **الرابع** هي ليلة الخامس والعشرين هي ليلة السابع
والعشرون **الخامس** هي ليلة التاسع والعشرون **وقيل** انها تتغير في افراد
العشر الاواخر من شهر رمضان **قوله عز وجل** وما ادراك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من الف شهر
الف شهر ليس فيها ليلة القدر **وقال ابن عباس** ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم رجل من بني امراء يل حمل السلاح على عاتقه الف شهر في
سبيل الله فتعيب اصحاب **رسول الله صلى الله عليه وسلم** من ذلك
تعبا شديدا ونفوا ان يكون لهم مثل ذلك فدارت له وقال النبي انت جعلت
امتي اقصر الامم اعمارا واولها اعمالا قال فاعطاه الله ليلة القدر فقال يا
ليلة القدر خير من الف شهر اعطيتك وامنتك بهذه الليلة في كل
سنة خير لك وخير لهم من بعدك الى يوم القيامة في كل شهر رمضان ليلة
خير من الف شهر و الف شهر ثلاثة وثمانين سنة **قوله عز وجل** والروح
فيها يعني **جبريل عليه السلام** باذن ربهم من كل امر
بكل امر فضاء الله في تلك السنة وقدره الى قابل سلام هي اي سلامة لا يجدت
فيها داء ولا يرسل فيها شيطان حتى مطلع الفجر **سفر كامل**
هي ليلة القدر التي شرفت على كل المشهور وسائر الاعوام
من قامها يعجزوا الا الله بفضله عند الدعوى وسائر الاشياء

فيها تجلي الحق جل جلاله **وايض** الفضل وسائر الاعظام
فادعوه واطلب فضله تعطى **الثاني** وتجاب بالانعام والاطوام
قال الله يرفنا القبول بفضله **ويجود** بالعباد للضوام
ويجديفنا ليلة خلاوة عفو **ويبين** حقا على الاسلام
روي ابو هريرة رضي الله عنه **عن النبي صلى الله عليه وسلم** انه
قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا عفر الله له ما تقدم من ذنبه **رواه**
البخاري ومسلم **وعن ابن عمر** رضي الله عنهما ان رجلا من صحاب
الله صلى الله عليه
رمضان فقال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** ارأيت اياكم قد تواطت
في السبع الاخر **رواه البخاري** فمن كان متحريرا فليتحررها في السبع
الاخير **رواه** رحمهما الله **وعن عائشة** رضي الله
عنها قالت كان **رسول الله صلى الله عليه وسلم** اذا دخل العشر
الاواخر من رمضان شدة ميزة واحيا ليلة وايضا ليلة
ومشاه **رحمهما الله** وروي **جابر بن عبد الله** رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت اريت ليلة القدر ثم انسيها
فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر من ليلتها وهي ليلة طرفة بالجملة
لاحارة ولا باردة كان فيها فم لا يخرج شيئا منها حتى يضيء فجرها
عائشة رضي الله عنها **يا رسول الله** اني رايت ليلة القدر في ادع
قال فويل **التفهم** انك عفو تحب العفو فاعف عني **وعن محمد بن طه**
رضي الله عنه قال بينما
المهاجرين اذ كانوا ليلة القدر ومعه **ابن عباس** فتكلم كل رجل بما سمع
عنها **وعنه** ما كنت فقال له رضي الله عنه ما لك لا تتكلم
يا ابن عباس تكلم ولا تصنعك العداة فقال ان الله تعالى وترحب الوتر واخه
جعل ايام الدنيا قدور على سبع وخلق الانسان من سبع وخلق ارضا من سبع
وخلق فوقها سبع سموات وخلق تحتها سبع ارضين جعل البحار سبعاً وفسع
الموارث بينهم على سبع واعطاهم ليلة **محمد صلى الله عليه وسلم**

المثاني سبعا ورمي الجمار بسبع فاطمها والله اعلم في السبع الاواخر من مثل
فتحيب عمر رضي الله عنه وقال يا قوم من كان يروي هذا فيرويه طرواية ابن
عباس رضي الله عنهما **يقال** ان عدد كلمة هذه السورة ثلاثون كلمة
سلام هي حتى مطلع الفجر اتمها وهي الكلمة السابعة والعشرون
كل اتمها ليلة السابعة والعشرون **يقال** حقت تلك الليلة وفطت بنور
ينزل من السماء مثل العلم من نور الله عز وجل **يقال** لك النور مثل الجنة
عظيمة **يقال** بعضهم هو نور الحمد بعضهم هو من نور شجرة طوبى
وقال بعضهم هو نور الرحمة **وقال** هو نور الحمد **وقال** بعضهم من نور الجنة
الملايكة بعضهم نور الطاعة **وقال** بعضهم نور اسرار العارفين **وقال**
بعضهم نور العيشة ثم ان ليلة القدر من عويف وهي افضل الليالي **شهر بسيط**
ليلة القدر عند الله تفضل وفي فضايلها فجا تنزل
فيها على خير نازل **يقال** اجرا للغير عند الله تفضل
واحرص على فعل اعمال تشر بها يوم الميعاد ولا يغرك تاميل
فطم رايك في الحمد ذا اصل في ليلة القدر لم يبله تاميل
فتب الى الله واحذر من عفوته عن ظلم ابيه توبخ وتكيل
ولا تغرظ الة نياور خرفها **فكل شيء** سوى التقاطيل
وقال بعضهم في قوله ليلة القدر خير من الة شهر يعني الرحمة
في هذه الليلة خير واكثر من الرحمة من الة شهر معناه ان رحمة على العباد
والمدني في هذه الليلة وحدها مثل رحمة عليهم في الة شهر **وانما** سميت
ليلة القدر لوجهين احدهما انها ليلة لها قدر وجاه ومنزلة وشرف عند
الله فسميت ليلة القدر **لعمري** ليلة القدر تفرق فيها
الازواج والاحبال والامراض والمصاب والبلايا والعافية والفرح والسرور وال
نعم والخمران وما يكون في مثل هذه الليلة الى مثلها الرعام قابل **وعن ابي**
هريرة وابن عباس رضي الله عنهما عن النبي **صلى الله عليه وسلم**
انه قال اذا طابت ليلة القدر تزلت الملايكة وهو مستطاب من سدة المني
وجبريل معهم ومعهم اربعة الوية فينصب لواء منها على قبره ولواء منها

بعضهم

على

على طور منار ولواء منها على ظهر المعبد الخوام ولواء منها على بيت المقدس
ولا يدع بيتا فيه مومن ولا مومنة الا ودخله وسلم عليه يقول امو من ايام مومنة
السلام يخزيك السلام فاذا طلع الفجر **يقال** في بعض **شهر بسيط**
حتى يكون على الوجه الاعلى بين السماء والارض فيصير جناحه فتصير
الشمس لا تشعاع لها حتى يدعوا ملاطما فيصعدون فيجمع نور الملايكة
ونور جناح جبريل عليه السلام فتصير الشمس بيضا لا تشعاع لها فيفوم
جبريل عليه السلام ومن معه من الملايكة بين السماء والارض يومئذ
ذلك في دعا واستغفار للمومنين والمومنات فاذا امسوا دخلوا سماء
الدنيا فتقول لهم ملايكة سماء الدنيا مرحبا ما شربنا وصادنا من ايام
افلح يقولون قبلنا من عند اهل الارض من امة **محمد صلى الله عليه**
وسلم فيقولون ما صنع الرب سبحانه وتعالى في حوائجهم فيقولون عفر
لصالح امة **محمد صلى الله عليه وسلم** وشفع صالحهم في طاعتهم
ويضعون الى الله تعالى بالتسبيح والتكبير والتلهيل والتفديس شكر الله اعطاه
الله سبحانه وتعالى لامة
رجل رجل وامرأة امرأة فيقولون ما فعل فلان ما فعلت فلانة فيقولون وجدنا
فلانا العام الاول متعبا او وجدناه هذا العام متعبا فيطوفون عن الاستغفار
له ووجدنا فلانا العام الاول متعبا او وجدناه هذا العام متعبا فيستغفرون
وله ويدعون له ووجدنا فلانا يذكر الله تعالى ووجدنا فلانا راكعا
ووجدنا فلانا صاحبا او وجدنا فلانا قاليا لكتاب الله تعالى ووجدنا
فلانا باطيا فيدعون لهم ويستغفرون ثم يصعدون الى السماء الشائبة
بهم في كل سنة يوم وليلة في دعا واستغفار لامة **محمد صلى الله**
عليه وسلم حتى يتبعوا الى مكانهم من سدة المني فتقول لهم سدة
المنى ابن عتيق هذه الغيبة فيقولون طاعة نزل رحمة ربي الله تعالى
على اهل الارض في ليلة القدر فتقول لهم ما صنع الرب بهم فيقولون عفر
لصالحهم وشفعهم في مسيئتهم قال في شهر سدة المني وتنتهي
على الله تبارك وتعالى بالتسبيح والتفديس والشكر بما اعطى الله تعالى

لامة **محمد صلى الله عليه وسلم** فتسميها جنة المأوى وهي مملكة
 عليها فتقول ايها الشجرة المنتهي اني لما اهتررت فتقول اخبرني
 ما طيع عن ان الله تعالى عجز لامة **محمد صلى**
الله عليه وسلم وشجع محسنهم في مسيئهم فتصبح جنة المأوى
 بالتمسك والتفديهم التنا والشكر لما اعطاه الله تعالى لامة **محمد**
صلى الله عليه وسلم فتسميها جنة النعيم وهي مملكة عليها فتقول
 يا جنة المأوى ما خبرني فتقول اخبرني سدره المنتهي عن ما طيعها عن
 جبريل عليه السلام ان الله تعالى عجز لامة
 وشجع محسنهم في مسيئهم فتصبح جنة النعيم كذلك ثم جنة عدن
 ويسمى الطوسي فيقول كذلك ثم يسمع العرش فيقول يا طوسي ثم
 صحت فيقول اخبرني جنة عدن عن النعيم عن المأوى عن سدره المنتهي
 عن سكا انها عن جبريل عليه السلام ان الله تارك وتعالى عجز لامة
محمد صلى الله عليه وسلم وشجع محسنهم في مسيئهم قال
 فيقتر العرش ويصبح فيقول الجليل جل جلاله لم صحت وهو اعلم فيقول
 اخبرني الطوسي عن جنة عدن عن النعيم عن المأوى عن سدره المنتهي
 عن سكا انها عن جبريل عليه السلام انك يا ارحم الراحمين عجزت لامة
محمد صلى الله عليه وسلم وشجعت صالحهم في طالحهم فيقول الله
 عز وجل صدق جبريل صدق سكا صدق سدره المنتهي وصدق العرش
 وصدق المأوى وصدق النعيم وصدق ذو صدق الطوسي وصدق يا عرش
 اعدت لامة
 سمعت ولا خطر على قلب بشر **اخواني** انظروا الى ما خضع الله تعالى
 به من الانعام والاطعام وحياتكم به من العطايا الجماعات وشر قكم
نبي الرحمة ورسول الهدى وانفدكم ببركات من الرزق او
 هب من اسرف في الذنوب واعتد المن احسن وعمل صالحا ثم ابتعد
فاستدركوا رحمكم الله مواسم العمر فمما دى الموت بالرحيل قد
 جدا واعتصموا ليلة القدر لعل ان تطيبوا في ديوان السعداء فانها ليلة

تقول

تقول ليالي الكهروهي خير من اي شجرة دعا الله فيها داع الاجابة
 وابلقه املا ومفصدا ولا ساله سائل الا اعطاه سؤله وحاد عليه بالعقل
 والتدافيا فوز من احيائها وبها سعادة عذرا واهل القدر والفرح وسودا ووفد حاد
 في جميع الاستناد انها تلتمس في ليالي الافراد فاطلوا بها في هذه الاعداد تطفروا
 بحسن القول ومنازل المراد عدا فيا ايها الضال عن طريق الهدى ما تخاف لما فيه
 الرد اما سمعت الحادي و قد حده اما انك ان تسلك طريقا رست اما
 تلتمس ليالي القدر التي تجلو عن قلبك الضياء **شعر بسيف**
 هذي ليالي الرضا وافت وانت على فعل الفبح مصوما جلوة صدا
 قم واعنع ليلة نجم النجوم منها ومثلهم لم يطوي فظها ايدا
 طوي لمن مرة في العمراد رطها وقال منها الذي بيغله من هذا
 قليلة القدر خير قال خالفنا من الع شهر هينا من لها شهاد
 فيها القرآن بامر الله انزل الى السماء لقد خاب الذي جحد
 في ليلة القدر رجل الله انزل به علمه وبه فاد النصف قد ورد
 فيها تفتح ابواب السماء لمن يرامن الطيب ما يعطى بهامدا
 ويتر الروح فيها والملايك من عند المهين لن يحصى لهم عددا
 يعوز عذرا انما الله رجل فة عاش في الدهر عيشا داما عدا
 وفاز بالامن والعفوان مقتبطا وقال ما يرتجى من ربه ايدا
 اصل من الله ان وفيتها سحرا جنات عدن تطرح جملة السعداء
 وابدوهم وتضوع في الدجا امعا ولذ نجاء سميع المذنب عدا
 خير البرية من عجم ومن عرب **محمد** خير من يعوت به من هذا
 الهاشمي الذي شاعت رسالته جهرا واسخا الوراء بالمطربات يدا
 هو المشير النذير المصباح ربه ومن باحسانه عم الوجود ندا
 والله خير من يمشي على قدمه وخير من فاق مولود ومن ولد
 صلى الله عليه العرش ما طلعت شمسه وما سار ساريه البلا وحدا
 وفق السائل ما بك ولذ العفرا بخبايك ووقف سقينة السماكين
 على ساحل بحر طوط يرجون الجواز الى ساحرة رحمتك وتعمتك **الله** ان كنت

بالانها الورد في لاله كبره
 وانفقي لسانا انظر من في لاله كبره

لا ترجع في هذا الشهر الشريف الا من اخلص لكره في قيامه وفيامه فمن المدين المقدر
اذا عرفت في غرضه قوله **اللهم** ان كنت لا ترجع الا المطيعين فمن العاصين وان كنت لا
تقبل الا العاملين فمن المقصرين رحم الصامون وباروا العاملين وباروا العاملين
ونحن عبادك المذنبون بارخصنا برحمتك يا ارحم الراحمين ورحمة علينا بعفوك
ومندوا على لئلا اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين وعلى الله سيدنا محمد وعلى الله وسام

**الفصل السابع في ذكر حجاج بيت
الله الحرام وما اعد الله لهم من الافصال**

اللله الا هو الحي القيوم سبحانه وتعالى الا اله الا الله لا تاتى
سنة ولا قوم ولا يخلفنا ولا زوالا له ما في السموات وما في الارض شهود على
قدر عظمته لا يجد العقل لها شيئا ولا امتالا من ذلك يتبع عنه الا با
ذاته ولا يطيق احد من ربه جوابا ولا مساالا يعلم ما بين يده وما خلفهم
وقفا ولا تخافا ويعينا وشعلا ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء ولا يدرك
احد لطيفته مثالا وسع كرسيه السموات والارض وكل شيء وامن هيبته
خوفا واذلالا ولا يؤده حيطها وان كان خفالا وهو العلي العظيم الذي
تعالى وتفضل عزوا وحلا لا **وعدوا** **شعر** **حرف**

جل رب في عزة قد تعالى وتعالى ثم عزو مثالا
احد ما احب طوبى عظم ليس يحشى على الدوام زوالا
جل عن مضيه له ونظير ليس يحصى له العفول مثالا
فمن حاد من الله اقترح في بيت الله الحرام على عبادة وحشة واليه
دعاهم لقرية فما استبعدوا في حبه بعد اولا استهلوا به الا سار
بهم الى ليل وكيف يضربهم السيل وجوههم في ظلام الليل قتلا قلورات
الساوق يا هذا طيف تمت بواد العقيق الاعناق فتشترى متوا فاقا وتطوى رمالا
فاذا وصلت الى شريف حرمة حطت بك طومة رمالا فادامنا في العفولة
الواصل الى تعالى **شعر** **حرف**

قد دلا الشوق للحبيب رحلا لا **فطوا** **و** **السرا** **و** **رمالا**
جند افة اتوه شفتا وغبرا **يرجوا** **و** **النوال** **و** **الافصال**
قد اتوا بهرعون من كل فج **فاروا** **و** **رضاء** **و** **اهلا** **و** **رمالا**
ثم فادى بجمعهم في حصاء **يا طربما** **اذ** **استقبل** **اقالا**
من شرف البيت العتيق **برك** **من** **طقت** **اليه** **بجمل** **من** **البحر** **والضيق** **و** **باب** **مى**

دخل اليه كان ما وكنا الله له توفيق التوفيق وميزان نصب منه الرحمة على
من سلك الى الخير افوام طريق **ويخرج** **بشقة** **لمن** **فيله** **بالوقار** **والتصدق** **ويخرج**
شبا القلوب بالعبادة اليه والتشويق **وحرم** **قائه** **اليه** **الوقود** **ومثنا** **نا**
وعلى كل ضامر يا تتر من كل فج عميق **وبشقة** **وا** **شعر** **سريع**

عن ايمن الشعب بواحي العقيق **لاح** **السمان** **من** **خود** **اذ** **العريق**
وفد بحت اعلام وادي النفا **والقلب** **ما** **سور** **ودمع** **طليق**
طوبى لقوم ادر كوا فصد مع **وكابدة** **واطل** **عسرو** **ضيق**
ويقيموا البيت فيشراهم **لما** **اتوا** **من** **كل** **فج** **عميق**

فستحان من شرف بيته على سائر الامكان والا فطار وجعل ثوابه لا
بصار خلا **ووعده** **من** **كاف** **تصديق** **الاحر** **والتواب** **ويسقيه** **من** **شراب** **الا**
فتراب رحيما سلسيلا **هذه** **صفة** **طاعة** **الله** **التي** **من** **عظمها** **كان**
معظما ميلا **ومن** **اقبل** **اليها** **كان** **مولا** **عليه** **مقبلا** **فكم** **من** **مجت** **مات**
شوقا اليها ولم يبلغ منها املا **فلسان** **حاله** **انه** **يقول** **عنه** **ما** **لبست**
من خلق العفول حلا **و** **شعر** **و** **شعر** **بشقة**

يا طيبة الحسن طم من عاصق قنلا **شوقا** **اليك** **ورام** **الوصل** **ما** **وصلا**
قد تمت بعده الاولاد حين سرا **وحل** **ينظم** **بدمع** **فاح** **منهملا**
طم عريق بخار في هواك عدا **واخر** **ضل** **في** **السدا** **متجدا**
وانت معشر الزوار في بطم **الى** **مقام** **به** **امن** **لمن** **دخلا**
فلا تخاف فانت في ضيا قتله **فهو** **الطوبى** **الذي** **بالجود** **ما** **بخلا**

دعاهم مولاهم الى حبا به **فصاروا** **الى** **بابه** **شفتا** **غسرا**
وعرفهم به فبات انه قد **لما** **وروا** **عن** **الذخوب** **والترلات** **فهم** **مدوا** **انه**

مشطرا فاذا رزق لهم الحادي يه طرون رزق القيق وفقدوا ذ الخ
 العريق الغاني فلو بهم من الشوق ولها جفرا. ونادا الصب الكبيب
 وفلبه بذكر الحبيب مفرما ومفرا **مشعر طويل**
 فيشر بايام الوصل الى البشرى فراك رايته الحبي والميم الحمرا
 وشاهدت سلطان العيق وحاجر وباتت لك الاعلام والفة الخضرا
 ولاح لك المعنى البديع صفاته واصبحت مثلي هاما مفرما مفرا
 بعيشك حدي وقلبي عن الحما وعن الله ان شئت ان تفتح الجفرا
 رعا الله ايمانا تقصت بفرهم وطيب ليال ما عرفت لها قدرا
 الغافل ونسيم الفول فذهب من اراضي الحجازية وانا بطيب اخبارها
وروي خبرا يحيا ان عرو من الكعبة المعظمة قد جالت من حلل امسارها
 ونجت للكافيين معاروا بمشاهدتها وفرب مزارها وادرطوا الضعوب
 بالضعود الى عرفات وفازوا بمشيهم من حمارها فوا شوقا الى ليالي منى
 فقد طالت مدة انتظارها **وبشعر** **مشعر حزر**
 واحمسة خاع رمانه باطلا ولم تصل روي الى اوطارها
 وفقدت طرب زمان وصلها بهاخت الاشجان من تظارها
 متى الكعبة تجلا حصرة وبفرب البعيد من مزارها
 واحتلبها بعد طول حمرة في حلل البها من امسارها
 وبعدتها اسقى الى خير الورا مستفدة الامة من اوزارها
 العجني الهادي الرسول المرتضا المختار من مزارها
 صلى عليه الله ما هبت صبا وضعت شدا من افطارها
 والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
 ومن كفر فان الله غني عن العالمين **قال ابن عباس** رضي الله عنهما معنى
 المسيل ان يصح بجن العبد ويظن له زادا وحلة من غير ان يحق به **وقوله**
تعالى ومن كفر فان الله غني عن العالمين يعني من كفر بالحج فلم يرتح به
 ولا تركه اتما **وعن ابن هريرة** رضي الله عنه قال
 من اقام هذا البيت ولم يرفق ولم يهتف فوج

كيوم ولدته امة **وعن عائشة** رضي الله عنها **ان رسول الله**
صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من يعتق الله فيه عبدا
 من الناس يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقولون ما
 اراد هؤلاء **قال** راعوا هذه مكة مولاكم في ديارهم ربحا
 ومغنا او ان تضيق الاوقات في غير الطاعات فمسرانا ومفرما الوقع
 على عرفات فربما فاضحى كل منهم بحب حبله معتصما بعرو ذنوبهم وبلغ
 مطلوبهم ونشر لهم السعادة علما **وبشعر** **مشعر كامل**
 يا جوف فوما قد اتوا الجبابرة فاباحهم منه الرضا والمغنا
 قوم على عرفات قد وفقوا وفة بهابهم ذوالعرش املاذ السما
 اذ قال يا اهل السموات انظروا وفيه وكل قد اضر به الضما
 اشهدتكم انه عرفت ذنوبهم وعرفت عنهم اجمعين نظرا
وعن ابن هريرة رضي الله عنه قال خطبنا
عليه وسلم وقال ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل
 اي كل عام **يا رسول الله** فسكت ثم قال اي كل عام **يا رسول الله**
 فسكت ثم قال اي كل عام قال لا ولو قلت في كل عام
 لوجب ولو وجب لما استطعت **رواه احمد ومسلم والنسائي** رضي الله
 عنهم **وعن ابن عباس** رضي الله عنهما قال
 تابعوا بين الحج والعمرة فاتها بعتان العفرو الذنوب كما يفني
 الكبريت الحدي **رواه النسائي** **وعن ابن هريرة** رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحاج والعمار وجود الله
 ان دعوه احبا بكم وان استغفروه عفو لهم وفي لوك
 اخر الحاج والعمار وجود الله ان مسئلة اعطاهم وان استغفروه عفو لهم
 وان دعوه استجاب لهم وان استغفروا شفعوا **وبشعر** **مشعر رمل**
 بهم بينه اذا ما حضروا عنده بينهم يطلبون الزلفا
 اعطيهم ما سئلوا فيه عفوهم وادلتهم من جنات عروفا
 واذا ما اجتمعوا اسما كنهم من جنات ان مولاكم عجا

فابشروا بالعزم والرضا فدنا الوصل فذرا الجفا
رضي الله عنه انه قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
رواه البخاري ومسلم قال العلامة المبرور الذي ليس بعدة معصية كما قال
لبعض من حج يا هذا ان الله تعالى حج على عمل الجوارح
بما يع من نور فاياك ان تفك ذلك الحج بمعصية الله عز وجل **وبعضه**
ابشركم مفعول ومبرور وكل معصية محمود ومشكور
وما تصدقت في ارضي الحجاز به فاجرة لضعف الله مدخور
وكل معصية وما قدمت من عمل فانه لك بعد الزبح مفعول
فان حججت ولم تأتي بمعصية فلك المراد وانت اليوم مسرور
وعن ابي ابي العليل رضي الله عنه انه اتى
فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة
فقال حج على اميك واعتمر
الله عنهم **وعن عاصم** رضي الله عنها قالت قلت **يا رسول الله**
هل على النساء من جهاد قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة
كيف تختلفون عن الحج وقد فرض الله على العباد وكيفية لا تر
عبون فيه وهو خير لكم يوم الميعاد وكيفية لا تقفون به وقد قيل
لقد خلق الجنة ثلاثة فغير بالحجة الواحدة الموصي بها والمنة لها والحاج
عنه **وعن ابن عمر رضي الله عنهما** قال جاء رجل من الانصار الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال
كلمات اسئل عنهن **فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
وجاء رجل من ثقيف فقال
كلمات اسئل عنهن **فقال صلى**
الله عليه وسلم سيفك الانصار فقال الانصار له انه رجل غريب
وان للغريب حق فابده فاقبل على التقي ففان شئت اجبتك عما
كنت تسئل وان شئت تسئلني واخبرتك **فقال يا رسول الله** اخبرني
عما كنت اسئل قال حيث تسئلني عن الركوع والسجود والصلاة

والصوم

والصوم فقال والذي يفتك بالحوما الخفاك مما كان في نفسي شئ فقال
اذا رطقت فضع راحتيك على كتفيك ثم فرج من رطبتك ثم امكنتني
ياخذ كل عضو ما حدة واذا سمعت فمكنت جفنتك ولا تغرها تغرا وصل
اول البواخره فقال **يا رسول الله** فان انا وطلت بينهما فقال وانت اذا مضى
وصم من كل شهر ثلاثة عشر واربعه عشر وخمسة عشر فقام التقي
اقبل على الانصار فقال ان شئت اخبرتك عما شئت تسئلني ان شئت تسئلني
فاخبرك فقال **يا نبى الله** اخبرني عما شئت اسئلك **فقال رسول**
الله صلى الله عليه وسلم حيث تسئلني عن الحاج ماله حين يخرج من
بيته وماله حين يفي بعرفات وماله حين يرمي الجمار وماله حين يحلق رأسه
وماله حين يفسي اخر طواف بالبيت فقال والذي يفتك بالحق
ما اخطأت مما كان في نفسي شئ قال فان له حين يخرج من بيته ان راحته
لا تخطوا خطوة الا كتب الله له بها حسنة وحطت عنه بها خطيئة
فاذا وفي بعرفات فان الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا فيقول انظروا الى
عبادي شعثا وعبرا اشهدوا اني قد عذرت لهم ذنوبهم وان كان عدد قطر
المطر السماء ورمل عالم وادارم الجمار لانه احد ماله حتى يتوفاه يوم القيا
مة واذا حلق رأسه فله بكل شعرة سقطت من رأسه نور يوم القيامة واذا
فسي اخر طواف بالبيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه **رواه ابن حبان**
في صحيحه **في لفظ اخر عن انس بن مالك رضي الله عنه** قال جاء رجل
من الانصار يسئل
فقال **يا رسول الله** علي الله عليه وسلم ان اخط الانصار قد سقطت
لمسئلة فاجلس حتى يذ الحاجة الانصار فبلك حاجتك فنظروا حدة
التقي تغير فقام الانصار فقال **يا رسول الله** اذ الحاجة التقي
فبلك حاجتي فاني رايتك انما تغير وجهك واخاف ان يكون قد وجد عليك قد
للا انصار تغير فقام الانصار فقال **يا رسول الله** اذ الحاجة التقي
عما به الطوان شئت ان يخط بالذي حيث تسئلني عنه **فقال يا رسول الله**
اخبرني وهو اعجب التي فقال حيث تسئلني اتي الشهر نعوذ وان ابل تقوم

وحيث تمسك كيف تصنع في ركوعك وكيف تصنع في سجودك فقال
والذي بعثك بالحق انه الذي اردت ان اسلك عنه **فقال له صلى الله**
عليه وسلم صم ثلاثة عشر واربعه عشر وخمسة عشر ونم اول الليل
وقم او وسط الليل ونم اخر الليل فان قمت من او وسطه الى اخره فانت اذا
واذا ركعت وضع يديك على ركبتيك وقرئ بين ابطعك واذا سجدت
ومكن جبهتك من الارض ولا تفرق راسك **قال رسول الله صلى الله**
عليه وسلم يا اخا الانصار سلني عما يدركك وان شئت انما تك بالذي
حيث تمسك فقال
احب الي قال حيث تمسك عن خروجك من بيتك تقوم المصيبة الحرام ما
لك فيه وحيث تمسك عن فوقك يعرفك مالك فيه وحيث تمسك عن
رمتي الجمار مالك فيه وحيث تمسك عن حلقك رأسك مالك فيه وحيث
تمسك عن طوافك بالبيت مالك فيه احيث تمسك عن شيء غيره فقال
والذي بعثك نبيا انه الذي اردت ان اسلك عنه قال فان خروجك من بيتك
تقوم البيت الحرام يكتب الله لك بكل خطوة تحطوها حسنة ويحط عنك
بها خطيئة ويرفع لك بها درجة واما ركعتك في الطواف فان الله تعالى
يطلع على اهل عرفات فيقول عبادي اتوني متعبا وعبرا اتوني من كل فج
عميق فيباهي بهم الملائكة فلو طاف عليهم من الذنوب مثل مل على وعد
نجوم السماء وفكر البحر والمطر عجزها واما رميك الجمار فانه مذخور
لك عند ربك اخرج ما تطون اليه فجد واما حلقك رأسك فان لك بكل
شعرة تقطع منك نور يوم القيامة واما طوافك بالبيت بعد ذلك وهو
طواف الصدر تطوفه ولا ذنب عليك وبانه ملك يضع يده بين كتفيك ثم يقول
قد عفى الله لك ما مضى واحسن فيما بقى فيصوم ففعل الطم ولعن شعرك فيه
والله در العائز بن الجهم لقد بلغوا الاماني وادركوا الامان وساعدتهم على نيل
مقاصدهم الزمان وجزوا نخب البيت الحرام وقد طهر عنهم مولاتهم الذنوب
والاثم يا فوزهم وقد سارت بهم المطايا وحلت عنهم ثقل الخطايا
والعصيان وباروا بنيل المطلوب وحصول الفؤاد والرضوان **سفر طوطي**

جاءوا بنيل الاماني وادركوا المطلوب من الاله وطافوا بالبيت والاركان
وبالمقام تملوا وبالحطيم تمتعوا وشاهدوا النور تعالى فيه بكل مكان
طوبى لهم اذ قالوا مرادهم لما شفقوا بين الضياء والمروءة في طاعة الرحمان
يا باالعين مناهم ويا جزين نجيتهم بشرا طم ادر طم كل الرضا بامان
فرتم بما املتكم والله عنكم قد عفا عن كل ما فسد فعلتم في ما كلف الارمان
قال الغسلي رحمه الله الحج حروفان **جاء** و**جيم** والحاء ما التحم
والجيم من الجرم والاشارة فيه طائفة يقول جارت ائتني بحرمي وجعالي الى
حلمك ورحمتك فان تم تعفولي حرمي فمن يعفولي **يا هاهنا** اما طم ما جبر
حاج ولا طم حيل عرفات ولا طم بيت مكة ولا طم اديوسل
الاحباب في ليل العزم ونعمت ربحوا في معاملتهم وما غنمتم لو تعطرت فيهما
فاتكم لندمتي يا من فطنت عن القوم ان لم تلتحقوا بالخاف والاخوان فابتكروا
معي على البعد والحرمان **سفر طوطي**
اذا ماد عداك الى البيت والحجر اجابته اذعان مدامعها تحريه
ولطم اسار الركب الى منى حنينوا شوقا لجل عن المحصور
فجسمي مقيم في الديار ومطعمي خيف مني مع طم ركب له يصره
اعل بالضر العواد وان دنا او ان ميسر الركب لم يقم صبره
واذ طرامه والظروف واجرها فيستقل عند ما اخاف من القصر
فان خفت من فقر فقول عزيمتي تقدم بطم من العجز والارواح
وقيل ثلاثة لا ترد لهم دعوة الطابع حتى يعطوا المريض حتى يعافوا
والحاج حتى يقدم ومن توجبا باحسن الوضوء ثم اتي الى الركن اليماني
ليستلمه خاص في الرحمة فاذا استلمه فقال **بسم الله والله اكبر**
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
عمرته الرحمة فاذا ساء بالبيت كتب الله له بكل قدم سبعين الف حسنة
ومعا عنه سبعين الف سيئة اغتموا هذه الفوائد تحت الحج والبرق بين
المنتهى وحيه وجد ولبسهم من شهر طم وفدوا الضايير والفوائد تحت الحج الوثنية
طوبى له اسما **اخواني** من اوفد مصباح الذكرا لاحت له الاعلام من تقويم

في بادية الشوق ظهرت له الخيام **و بنسبه واستعر طويل**
 اذ اما الخيام اليسرى كانت لشايق **وعرج** فان بعدها بفيل
 ترافا على الاطراف صرعا من الهوى **نظف** دمعا لا فتاد خليل
 وطع انت اردفتها **تحمس** وطع عبرة امتعتها بعويل
 ليعوا نظروا ذلي وعزمه **تراجعا** من فاكل وفتيل
 رضي الله عنهما عن الحكمة في اسرار الحج وفي المنا
 سك الشريعة من المعاني اللطيفة فقال ليس من فعال الحج ولو ازمة
 شيء الا وفيه حكمة بالغة ونعمة سابقة وما وسان وسري فصرعن
 وصفه كل لسان فاما الحكمة في التعبد عند الاحرام فان من عادة
 الناس اذا قصدا ابواب المخلوقين لبسوا فخريا بهم من اللباس وكان
 الحق سبحانه وتعالى يقول القصدة الربانية خلاف القصد الى ابوابهم
 لاضاعف لهم اجورهم وتوابهم وفيه ايضا ان يتذكر العبد بما
 تجرد عنه الاحرام التجرد من الدنيا عند نزول الحجام كما كان ولا
 لما خرج من بطن امه مجردا عن الثياب وفيه شبه ايضا بحضور
 الموقف يوم الحساب **كما قال تعالى** من لا يطلع مثقال ذرة ولقد جئونا
 براد اكلما خلف اكم اول مرة **شعر طويل**
 تجرد من الدنيا فانك انما خرجت من الدنيا وانت مجردا
 وتب من ذنوب موبقات جنبها **فما انت في دنياك هنيئا**
 الاعتسار عند الاحرام فحكمة ظاهرة الاحكام وهو ان
 الله تعالى يريد ان يعرض الحاج عن الملايكة ليهيئهم للعبادة فلا
 يعرضوا على الملايكة الطوام الا وهم مطهرون من الادناس والاثام
 وفيه ايضا حكمة اخرى لان الحاج يظنون اقدامهم على مواضع
 اقدام الانبياء الاجرار فيكون قبل ذلك قد اعتسكوا لبياب الوابر
 كنههم في تلك الآثار كما قال وهو اصدق الفايدين ان الله يحب
 التوابين ويحب المتطهرين **و بنسبه واستعر طويل**
 تطهر من الذنوب يا مذنب اذا تيب من ذنبه تفرب

وطرأ ايضا بالذبح برتضا **فان رضاء العبد يستعد**
واما الحكمة في التلبية فان الانسان اذا نادى انما نادى جليل القدر اجابة ما
 لتلبية وحسن الطام فكيف بمن ناداه مولاه الملك العلام ودعا الى حانته
 ليكفر عنه الذنوب والاثام وان العبد اذ قال ليك يقول الله تعالى بها اذا نادى
 اليك وانزل ما تريد فانما اقرب اليك من حمل الوريد **و بنسبه واستعر طويل**
 عبة دعاء لقربة مولاه **فاجابه** باللفظ حين دعاه
 وان يلبته بعركته **لل** يا فوز بالربح اذ تلبسه
واما الحكمة في الوقوف بعرفة واحدة الجمار من المزدلفة فان
 فيه اسرار لدوي العلم والمعرفة بمعناه كان العبد يقول مستد
 جملة جمار الذنوب والاوزار وقد رميتها في طاعتك طافرا انك
 انت الطوبى العفار **و بنسبه واستعر طويل**
 اليك من هجوت ابقي الفرار وانت ما زلت مفيل الفشار
 فاعبر لعبد راح في قلبه من الم الاوزار وقد الجمار
واما الحكمة في الذكر عند المشعر الحرام وما فيه من الاجور
 الطام وكان الحق تعالى يقول اذكروني اذكروني من ذكركم في نفسه
 ذكرته في نفسي ومن ذكركم في ملا ذكرته في ملا خير منه فاذا
 ذكرتموني عند المشعر الحرام ذكرتمني من الملايكة الكرام وكنت لطم
 توفيق الامان من حلول الانتقام **شعر طويل**
 ذكرتك يا سولي وباعانة مقصدي وانت لنا يا سيدي خير داري
 فجد يقول منك ارجوا به المنا **ذكرتك** في قلبه وسري وخاطري
 في خلق الراس مني وفيه حكمة يبلغ بها العبد
 جميع المنا وذلك ان فيه قصة وتذكيرا لا يعظمها الا العالم الخبير
 لان الحاج اذا وقف بعرفة وذكر الله عند المشعر الحرام وصحى مني
 وخلق راسه وطهر ربه من الادناس والاثام كتب الله له قوابلا
 وضاعف له اجورا ووفاه خيرا وسعيرا وكان له بطل شعرة يوم القيامة
 نورا واعطى توفيق الامان **كما قال تعالى** في كتابه المكنون محقق

CopyRighted by University

روى مطبوخ ومفصرون لا يخافون
 الى بابكم سميع وانى مقصر
 فان طردوني ليس لي غير بابكم
 وان اتمعت عنى رضىتم فيما ساعدى
واما المحكمة في الطواف وما فيه من المعاني والالطواف بان الطائف بالبيت
 يقول بلسان حاله عند دعايته وانتاله سبعة انت المقصود وانت الرب
 المعبود انت اليك من جملة الوفود وطقت بيتك المشهود وفقت بيايتك
 ارجوا الكرم والجود وقد سيقط خطابك لخليلك الامين في الكتاب المبين
 وطهر فتي الطائفين والعاطفين والركع المتجود **شعر خفيف**
 بسجود الجاه في الارض لا بطواف الحاج عند القدوم
 حبه علينا توبة يا الله قم اصرى عنا جميع العموم
 في الوقوف بعرفات وما فيه من المعاني البعيدة البعيدة
 والضجاء فان فيها تشبيها وتذكيرا بالوقوف بين يدي الحق
 سبحانه وتعالى يوم القيامة حفات عرات مكشعين الروس ووافين
 على اقدام الحسرة والندامة يصحون بالبطا والقول به عون مولاهم
 دعا عبد ذليل كما قيل **وبمشة** **شعر بسيط**
 وفقت بالذل في ابواب عزكم مستشفعا من ذنوب عندكم بكم
 اعبر الخد ذلا في التراب عسى ان ترحمني وترضني عبيدكم
 فان رضىتم فيما عزى وباشروني وان اتمت فمنا رجوة غيركم
 لا بلع الله عنى طبيب ريشها ان طاب للسمع يوما غير ذرركم
 انتم في حطكم شوقا فباشروني وباسروري يموت فيكم بكم
 وان توبت اصطبارا عن محبتكم عذمت طبيب مصراي بانسلكم
 نسيت كل طريق كنت اعرفها الا طريقا يؤدى لرعيكم
 انا المفرب ذني باصحو اطرمها فيما نكسار ودلي قد انتظم
 لا تطردوني فاني قد عرفت بكم وصرت بين الوراء دعا بختكم
ولله در اخوان دعاهم مولا لهم الى البيت القتيق داعي الوحدة
 والتشويق فدماوا اليه مشاقنا على قدم التصديق ووعا كل خامر

لا يمتن

يا تتر من كل فج عميق
 ما تشوقني الى نسيج الرنحة يشع سقامي اذا انما من حنة
 والشيخ انه مشير الوحدة شوقي لهم ووجه ووجه
والعبد رحمة الله جمعت الى بيت الله الحرام وطقت
 به سبعا وفتلت الحجر الاسود وصلت ركعتين واستدت الى حذار الطعنة
 وانا ابكي وافول طم اتردد الى هذه البيت واحضرو لا ادري هل قبلت ام لا
 ثم غلبتني عيني فتمت نوما خفيفا فيما انا بين النائم واليقظان اذا
 سمعت هاتف يقول يا علي ابن الموفق قد سمعتا مقالك فتدعوا
 انت الى بيتك من لا تحب **شعر مهمل**
 النا بيطب وطهم قد سعدوا وانا المضي بغيرهم مسرود
 ما ووجه وافي بهم مثل ما جدوا ما جن بهم مثل جنونا حدة
وقيل **شعر مطروق** بعرفات فلما عم الحج بالبطا والضحج بكا
 بخر وقال ما احسنه لا لولا اني فيهم وقال مطروق قد تغبروا حطه وا
 شفع لونه لا تردهم من اجلي
 ما ضر رج الصبا لو ناست حرفي واستفدت معني من اسراف شوقي
 دار تقادم عند من يعالجك ومن يطرد من هجرهم رافي
 يمضي الزمان واما مالي مفسدة مقن احب على مطلبه واسلا في
 واضيعت العمر لا الماضي انتقد به ولا حصلت على شيء من الباقي
 انه حج ثلاثة وثلاثين حجة فلما طاف في اخر
 حجة مجها وهو بعرفات قال **اللهم** انك تعلم قد وفقت في موقعي هذا
 ثلاثة وثلاثين فجة فواحدة عن فرضي والثانية عن ابي والثالثة عن امي
 واشهدك يا رب اني قد وفقت الثلاثين لموقعي موقعي هذا ولم يتفر منه فلما دفع
 من عرفات ونزل بالمزدلفة تودى في المنام يا ابن المطهر انظرم على من خلق
 الطرم اتجود على من خلق الجود ان الله تعالى يقول لك وعزتي وجلالي لقد عرفت لمن
 وفقت بعرفات قبل ان اخلو بعرفات بالحق عام
 من لا انا امار الوجوه ما حدة يمنح العيسر جود

وقد عاقتهم الغارم اليه
 وانا المذنبون ما بين يديك
 ثم نادوا يا ارحم الراحمين
 انت قد ما وعدت من رب العفو
 سامع الفوائد محو الخطايا
 ومخيرنا بالعفو كل كسير
 وكان قد ما يشقوا الجفا والصدود

وعن علي بن الموفور رحمه الله عليه قال سمعت في بعض الميقاتين
 من المسجد الحرام الذي بين الخيف ومنى رايت ملكين قد نزلا من السماء فقال
 احدهما لصاحبه يا عبيد الله اتعلم ثم علم في هذه السنة قال لا
 قال سنة مائة الف ثم قال اتدري ثم قبل منه فقال لا قال سنة اربع مئة
 ارتفع في الهوى ففهم وانما مرعوب وفلت واخيبتاه اين اكون انا في هذه
 السنة انجس فلما وقعت بعرفات وثبت بالمرزولة رايت الملكين وقد
 نزلا من السماء علي عادت ففهم احدهما على الاخر وقال يا عبيد الله اتدري
 ما حكم ربك في هذه الليلة قال لا قال فانه وهب لكل واحد من السنة الف
 دينار في هذه السنة فافعلوا جميعا قالوا نعمت وبي من السرور ما لا يعلم الا
 الله اذ قبل الحاج جميعهم ومحبهم برأ وجودا ولم يجعل منهم شقيا
 ولا محروما ولا مطرود

- فللذي الي الذنوب واجرمه
- وعدا على لانه قد عذبا
- لا تسمى من الجمل وعدة
- فصل بين الناس طرما
- يامعشر العاصين جود واسع
- توبوا وادونكم المنا والمغما
- لا تخشوا من فيج ذنب سالف
- انه احب بان اجود وارحما

رحمة الله عليها حجت الي رب الله الحرام
 حافية تمسح على قد مبيها وتوثر بما يفتح عليها من الضحاح فلما وصلت
 الي الطهارة خرت مغشية عليها فلما افاقت وصلت خذها على البيت

هذه دراهم واني محب ما يفي الدموع في الاملاق

ثم اتها طافت وسعت فلما ارادت الوقوف بعرفة حادتها فطقت
 وقالت مستحي ومولاي لو وقع لي هذا من غيرك لست بكونك اليك
 وقد وقع لي منك فسمعت قائلا يقول يا اربعة قد قبلنا الخبيث طلعهم من
 اهلك وجبرناهم لاجل كسرط

قام الهوى عذرا ولي فيطم عذرا
 فمن اجل انك امسح على صبرا
 واصبحت مستغفرا الله على الورا
 واوسع من في الامني في الهوى عذرا
 فان كنت اصفح للعدوت فعاد لي
 علي انه بالجمال من غير ادرا
 ولي فمر في ارض نجد محلة
 علي انه في اجمل الشمس والعدرا
 ولما تبه حسنة وجماله
 ولاح لاني نور طلعت الفسرا
 وهبت له روي وقت لك العشا
 محلت بامن حسنة حبر العشا
 اذ قال يا عبيد افول ذكرتني
 لقد تم اسعادي وذا الالبسرا
 فبارك بالهادي البشير الذي رفا
 علي دوة الافلاك في ليلة الاسرا
 وارسلته فيما بغير او منقرا
 وما زال في يوم المعاد لنا دخرا
 اذ فانا جميعا نرد عقوق وانقرا
 الرخير اسباب بها نفع الاحرا
 وشفعه فيما من ذنوب تراطفت
 وقد اقلت منا الكواهر والذخرا
 فني له في المعجزات خوارق
 فخير في ادراكها العفو والذكرا
 فضائل لوان الورا طلعوا انما
 ميانا وحصر ما طافوا الها حصرنا
 عليه سلام الله ما هبت الضبا
 وما حملت من طيبة للورا انشرا
 وصل الله على سيدنا النبي الكريم وعلى اله وصحبه وسلم تسليم

جعلنا الله مقربا لها ومن العايزين برأية **محمد صلى الله**
 عليه وسلم الذي ارشد العفو الي توحيدها وبهاها وحمل توحيدها
 نسي للنجاة في سفينه السلامة وقال للموحدين باسم الله عز وجل

جعلنا الله مقربا لها ومن العايزين برأية **محمد صلى الله**
 عليه وسلم الذي ارشد العفو الي توحيدها وبهاها وحمل توحيدها
 نسي للنجاة في سفينه السلامة وقال للموحدين باسم الله عز وجل

ومستمع عذرا او روي في عذرا

ومن انا ما مولاي حتى طرحت

ومر من وفاقا تلت بمحبوبها وطهرت بمطلوبها ومناها سارت في بحر
 مشاهدتها واستغرقت في لذات منادمتة عند منادها اهنمها خطابة
 طابت واجابت لما دعاها اشهد بها عجائب حكمته فارها اثاره رتبه
 في ارضها وسماها فالاطلاق بمشيئته فخرها والاملاك بارادته دبرها
 عند ما بداهة فمسحان من ملك عظيم ان ليله طانه يته لا تفقد ولا تنها
 واحدة يله كان ليله لا تماثل ولا تنافها فجل مقتدرا وعز رقا وتعالى الله
 رفع السموات بغير عمد وتحسن الاتقان بناها وبسط الارض بحكمته
 ودحاها وجعل الطعنة الحرام اسرفها بفعلة واعظمها بفعلة واظهرها
 بركة ووجاهة وجلالها دعا اليها نفوس اهل محال المسته ففارت بمواضعها
 وصفا عيشها عند الضال الماصها وبقيتها في اودية وجهها عند
 مراوغ عنها حجاب بعدتها والى مقام الغرب رفاها وزمزم لها زمزم
 الشوق عند زمزم ومن لله سقاها والبعثها خلق التكريم عند
 الخطيب محط عنها طراخ عظيم وعاعر ليلها وخطاها فلما
 انتها اليها الزوار من جميع الافطار فبادهم بلسان حالها وقد رفعت
 الاستار عن جمالها وابدت نورها وسماها

التي التي يا عاشق حسيه في هذا الوقت وقت لا يضاها
 فطامروا لها فددار صفا وتشمس جمالها ابنت سماها
 وقالت دونكم وطي وقرى تملوا به تحوز عرا وجاها
 جازي بطاب مثل عروس حسيه وما في الطون معشوق سواها
 وقد سهدت عيون فدراتها وقد سقيت عيون لا تراها
فمسحان من مشرف الطعنة البيت الحرام وخصها بالاحلال والاعظام
 واصطفاها وجعل حماها مباحا وجنا بارحيا لم خام حول حماها وحرمها
 امنالمن دخل اليها ووفام عليه خيزهاها ووجهت لمنوا جهمها واراها
 عنه جاها وهي التي ما جرم منها الحبيب وماها جبرها وما فلاها وما انقلب
 قلبه الى قبلة سواها حتى انزل عليه في ايات سملها وتلاها قد ترا قلب
 وجهك في الصفا فلو ليتك قبلة ترضاها

قول بوجهك الحسن السدا اليها حيث ما التفت تحاها في
 فان اباك ابراهيم قد ما لاجل رطاط عنافه سماها
 واسما عيل جاي بها ولنا وطهرها المشتاقا قاهها
 هو البلدة الاميزوانت حل فطاها يا امين فانت طه
 ووجه حيث كنت اذا اليها ولا تفقد الى شيء سواها
 فوجه الله قبلة كل حتى لمن شهد الحقيقة واختاها
 وهذه البيت بيت الله فيله قسر النعمان ذل بلغت سماها
 وهذا الحجر والحجر المعبد وزمزم والخطيب وما زماها
 فجل لك عند مشهدة كفاها وزمزم عند زمزمه سقاها
 فيا حجاج بيت الله طوفوا بطقتها ولتوا في ذراها
 فطوى ثم طوى ثم طوى لنفس في منى بلغت سماها
 فجل لنا سكين بكل فتح لطم ثبي وعج في سماها
 ولا يحرق سوى الاخلاص حقا وبيته التي فيها نواها
 وافلاخ عن العصيان جهمها وتجرية لنفسك عز هوها
 وارفاق وانفاق وبذل لذي الحاجات مما فقه عراها
 وتغوى الله افضل طرا د لنعمن بالثفا عرفت هداها
 فجل بلسان عزمك في رباها اذا مشهدة في المعها سماها
 اليك سددت يا مولاي رحلي وحيث ومحيي تمشكوا صماها
 وبها انا جاري بيتك يا رجا وبالامساك متمسك عراها
 وللخير والضيعة ان حق على الجاري الطريم اذا دعاها
 اليك سبيها الهادي المعبد ومن قد حل جهمها في حماها
 شيع الخلق يوم المحشر حقا رسول الله افوا الناس جاها
 عليه من المعصين كل وقت صلات غير منحصر مداهها

ان اول بيت وضع للناس للذي بمكة مباركا ومهدى
 للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن قد خله كان امنا والله على
 الناس حجة البيت من استطاع اليه سبيلا ومن طهر فان الله عنى عنى

العلي وقال **ابن عباس** رضي الله عنهما في تفسير
 بيت علي للناس الذي بكه مباركا وهدي للعالمين
 الله تبارك وتعالى في الارض فبالت البيت المعمور كما **روى ابن ادم** عليه
 السلام لما هبط من الجنة وفتح البيت لفيله الملايكة وقالوا له بركت
 يا ادم لقد جئنا هذا البيت فبكك بالبر عام قال فما كنتم تقولون قالوا
 كنا نقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اظن بك ان ادم
 يقولها في طوافه ثم يقول
 البيت عمارا من درجتيه فابوحى الله تعالى اليه اني معمر بيني وبينك من درجتي
 اسمه **ابراهيم** اتخذه خليلا لا فضي علي به عمارته فلما جاء الخوفان
 علي عهد
 من مرد اخضرو فيه فنادي من الجنة واخذه
 الحجر الاسود فاودعه في جبل ابي فيس صيانة له من العرق وكان مكان
 البيت خاليا الزمان **ابراهيم عليه السلام** فلما ولد اسماعيل واسحاق
 امره الله تعالى بمنا بيت يذخر فيه فقال يارب نبلي صفته فارسل الله
 اليه صحابة علي فخر الطيبة فمارت معه حتى قدم مكة فوفقت في
 موضع البيت ونودي
 ابن علي طمعا لا ترد ولا تنقص وكان
 يعلمه **ابراهيم عليه السلام** بينه واما علي
 بناوله الحجارة ذكروه
 ايت بيت مقام ابراهيم ابي ايات وانحات دالات علي توحيب الاجر والشواب
وقوله تعالى ومن دخله كان امنا يعني امنا من النار امنا من البرزخ
 الاطير امنا من الشرك والله علي الناس حج البيت من استطاع اليه
 سبيلا الاستطاعة ان يكون قادرا علي الزاد والراحلة وان يصح بدون
 العدة ويكون الطريق امنا ومن طهر فان الله غني عن العالمين
 اي من طهر بالحق فلم يرجعه برا ولا تركه اثما **قال رسول الله صلى الله**
عليه وسلم من حج هذا البيت ولم يرفث ولم يعصق فخرج من ذنبه كليم
 ولد له امة
 رضي الله عنه قال

الله صلى الله عليه وسلم من فاك باحدة الحرمين بعثه الله في
 ملة من الامم **وفي الحديث** استكثروا من الطواف بالبيت فانه من اجل
 شي تحذونه في صحتكم يوم القيامة واعطى عملا تحذونه
 من طواف بالبيت شيئا في المصلي غير الله له ما تقدم من ذنبه
 رضي الله عنهما قال **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** من طاف بال
 بيت خمسين مرة خرج من ذنبه طيور ولد له امة
 رضي الله عنه ان الله تعالى وعده البيت بان يحمله في كل سنة مائة الف فان
 نفصوا الحملهم من الملايكة وان الطيبة تحشر يوم القيامة طائفة من المم
 فوي وكل من حياها متعلق باستارها ويسعون حولها حتى تدخل الجنة
 ويخرجون معها **وفي الخبر** ان الحجر الاسود يافوكة من يافوت الجنة وانه
 يبعث يوم القيامة وله عينان ولسان ينطق به ويشهد لمن استلمه بحق
 وصعد ووطان
 وبفله كثيرا
 وبفله **عن** رضي الله عنه وقال اني اعلم انك حجر لا تصول ولا تنفع ولو لا
 اني ريت **رسول الله صلى الله عليه وسلم** يقبلك ما قبلتك وقال
 كرم الله وجهه لا تفعل كذا يا امير المؤمنين بل هو يصرو به باذن
 الله تعالى قال وكيف قال لان الله تعالى لما خلق الميثاق علي القرية كتب عليه
 كتابا تم الغلة هذه الحجر فهو يشهد للمؤمنين بالوفا ويشهد علي الكافرين
 بالنجود وهو معنى قول الناس عن الاستلام
 اي ما ناك وتصد بها
 بكتابك ووفا بعهدك واتباع سنة
وروي عن الحسن البصري رحمه الله انه قال الصلاة بمكة بمائة
 الف صلاة وصوم يوم بمائة الف يوم وحذوكة درهم بمائة الف درهم
 وكذا كل حسنة بمائة الف
 باطعمة الله لي عوام
 انت التي تقصون لها
 عن حبيب له دمام
 والحسن اديما الضاعف
 فيك وزوارك الطرام
 ان الله تعالى يكره في كل ليلة الياهل الارض واولها

منظر في اهل الحرم واوّل ما ينظر اليه من اهل الحرم اهل المسجد الحرام
فمن رآه طائفاً بغيره ومن رآه مصلياً بغيره ومن رآه مستقبلاً الطهارة
بغيره **وروي عن عمار بن ربيعة** رضي الله عنهما عن

انه قال ينزل على هذه البيت كل يوم مائة وعشرين رحمة مستنون
للطائفة واربعون للمصلين وعشرون للناظرين

انه قال الحج والبيع يوحده ما طرافها ويضمها في الجنة
وهما مفرقاة مكة والمدينة رضي الله عنهما قال

وفي النبي **صلى الله عليه وسلم** على ثنية المعبرة وليس بها يومية
مفيرة فقال بعث الله تعالى من هذه المعبرة ومن هذا الحرم كاهن مسكين

القاذية خلون الجنة بغير حساب يشفع كل واحد منهم في سبعين العاجو
هم كالقمر ليلة البدر رضي الله عنه قال قال

من صبر على حرمة مكة ساعة
من نهار تباعدت منه جحيم مفسدة ما تشي عام وتقرّب منه الجنة مفسدة

ما تشي عام **قال رسول الله صلى الله عليه**
وسلم هذا البيت دعامة الاسلام من يخرج من بيته يطلب هذا البيت

من حله او معمر كان مضموناً على الله ان يخله الجنة ان قبضه وان رده
باجرو غنيمته وليطوفوا بالبيت العتيق لانه

خلق قبل الارض والقيام وسمي البيت عتيقاً لان الله تعالى عتقه من
ايدى الجبابرة فلم يملك عليه حياراً قط بل كل من قصده بسوء هلك

وقال انما سمي البيت عتيقاً لانه من طاف
به صار عتيقاً من النار

طوبى لمن طاف بالبيت العتيق ومن لجأ الى الله في شروا جهار
ونال بالمعنى كل الفضة حين سها وطاف حراً بارئاً وامتار

داذ الصفة التي قد نال منزلة عليه في دبره من كل اوطار
وكل من طاف بالبيت العتيق نجاً حفاً وفدراخ معتفاً من النار

وسمى ابو بكر الصديق رضي الله عنه عتيقاً بطعم فم لم يتوجه الى

الطهارة

الطهارة لم تقبل صلاته ومن لم يستعد بولاية **ابن بطرمة** لم تقبل
قال طاي

حين نزل طار طفين ثم اتا الى الملتزم فقال **اللهم** انك تعلم مستر
وعلانتي ما قبل معدتي وتعلم ما في نفسي فاعف عني ديني وتعلم حاجتي ما

عطني من مالي ايها ذا الجود والكرم فافتح لي باب رحمتك
اعلم انه في بصره الاما كتب الله له والرضا بما قضيت عليّ يا رب العالمين

فاوحى الله تعالى اليه قد دعوتني به دعوات فاستجبت لك ولزيت عود
بها ارحم مني لك الا كسفت همومي وعمومي وكسفت عنه صفة ونزعت

العقر من قلبي وجعلنا القنايين عيشه ورزقه من حيث لا يحتسب واتسبه
الذي نارا غمته وان كان لا يريد بها **وعن ابن صالح عن ابن عباس رضي الله**

عنهم قال لما كان بعد الطوفان الذي اغرق الله له قوم
البيت المعمور الذي كان بناءه

امر الله تعالى **ابراهيم عليه السلام** ان ياتي الى موضع البيت فيسبح على اسم
سبحه فانطلق فلم ير الله اثره وحقق عليه مكانه

فبعث الله عز وجل صحابة على قدر البيت الحرم بحاله ثم قالت
ابن علي قدره وخيالي قال فاحذروا **ابراهيم عليه السلام** قد ربه

وخيالها فاسس عليه البيت الحرم فذهبت الصحابة ثم بناء حتى فرغ
منها فطاف بها سبعاً فواوحى الله تعالى اليه واخبره الناس بالخبر قال يارب

وما يبلغ مد اصوتي فقال عليك فالتوا وعليها البلاغ
عليك الاذانو عليها البلاغ فلما امره بذلك صعد **ابراهيم** على

مبل اليه فيسرو ناد يا عباد الله الا انوكم قد بنايتنا وامركم بحج
نحوه فاسمع مني في الارض فاجابة الانس والجن والحجر والمعدن والشجر والجمال

والرمال كل طيب ويا مسر واسمع مني في المقرب والمقرب واجابوه من بطون
الاممات ومن اصحاب الرجال بل يقول **ليتك اللهم ليك ليك لاسر**

ليتك ليك ان الحمد لله والملك لا شريك له فانما
يحيى اليوم من اجابة يومية فمن لما مرة فتح مرة ومن لما مرة فتح مرة ومن

الطهارة

لثلاثة وثلاثين سنة من كثرة ما كان يفرح به ذلك
رجالا في حاله وعلى طرأ امرأى طبا فاعلى عامر من طول الشعر من كل
فم عميقا في عبيد عامر

- لما رأت مناديهن الم بناء شددت مزارا حراما وليت
- وفلت للنفس جود الان والحق في وساعة في بهما ما تقيت
- لو جئت فاصد السعالي بصري لم اذ حقاواي حوا ديت

وعن محمد بن طيب رضي الله عنه

عنه قال كنت طابعا مع
الحرام فقلت فدا طابي وامى ما هذا البيت قال لي يا علي اسم الله تعالى
هذه البيت في دار الدنيا طيارة لغروب امي فقلت فدا طابي وامى ما هذا
الحجر الاسود قال تلك جوهرة كانت في الجنة اصبها الله تعالى الى الدنيا
لها شفاع كشمع الشمس فاشتد سوادها وتغير لونهما من مستها
ايضا المعترطين ما طليت مكة ولا كل جبل عرفات ولا كل
زاد يوصل في امن فادله الحج ولم يجد اليه مسيلا ومضى عمره في اللهو
وقد حمل من الذنوب حملا ثقيلا وجر جرمه في ميدان العصيان بالغبلة منه
ديولا وطلب النجات فلم يجد اليه وصولا جاد راجع الى بيت الله الحرام
واجعل لك نور الاسلام دليلا ففقد فال من لا تعرفه الا بطار ولا تحفة
العفو والافطار من ليس له عذر ولا امتيلا والله على الناس حج البيت من
استطاع اليه مسيلا بطون لمن حج وادرك بها ومقاما ودخل حرمة الذي
هو امن لمن دخله وحما اما شافه الركب اذا صار الى ذلك الحجاب ميماما اما
طريقه الحادي اذا حاد اجامع الحبيب مترنما وعنا بة طره مزوما

يا سايف اغني النيا وزمما ابشر ففد حيث المقام وزمما
كم كنت قد طرنا مناز مكة وتقول ان بها المنا والمقام
برد بما مفاية العباس ما طابة نزل الطويق من السما
وانتصروهم من مروة والصبا واخذل البحر الطريم مسالما
ومقام ابراهيم ربه مبادرا ونجوا مما عيل حل وعظما

والنظر

وايكر عرو من البيت بحلي حستها
فهى التي طهر فضائلها فلا
لم يلقاها الانسان الا باطيا
والنور من ارجائها لا يتبع
ومن العجايب انها محروسة
والطير لا يعلو على رطائها
تختار في حلال السواد وبها
هق طيبة المولى الكريم وطمن
ما منهم الا دليل خاضع
يارت قد وفقت بماك عصبة
اذا طالب فضلا ودمتصل
مقا حياء من الذنوب وقدا

رضي الله عنه مكتوبا في التوراة ان الله عز
وجل يبعث يوم القيامة سبع مائة الف من الملائكة المقرنين كل
واحدة سلسلة من ذهب الى البيت الحرام فيقولون لهم اذهبوا فمرو به ففد
السلام ثم فدوه الى المحشر فيا ترونه بذلك السلام وبعد ذلك ينادي
ينادي يا طيبة الله سيري فتقول لست ببسيرة حتى اعطى سوالى فينادي
ملك من جوار السما سلمي تعطي فتقول الطيبة يارب سيعني في حيراني
الذين قد فوا حولي من المومنين فتسمع النداء فد اعطيت سوالى قال
فتعشر منى مكة فيضى الوجوه طلع محرمين من حلق الطيبة يلبون
ثم تقول الملائكة سيري يا طيبة الله فتقول لست ببسيرة حتى اعطى
سوالى فينادي ملك من جوار السما سلمي تعطي فتقول الطيبة يارب عبا
ذلك المذنبون فدوا التي من كل فج عميق شعثا غبرا فركوا الاهل والاولاد
والاعباب وخرجوا مشوقا التي را بر من مساعين طابعين حتى فضاوا مناسكهم
طامرتهم **واما ملك** ان تشرفني بهم وتامنهم من الفزع الاكبر وجمعهم
يولي فينادي الملك فان فيهم من ارتكب الذنوب ففد كوا من على الكبار
ثم وحيث له النار فتقول يارب الشجاعة في المذنبين ارتكبوا

الذنوب العظام والاوزار حق وحيث نعم النار فيقول الله تعالى فذ شيعتنا
 فيهم ولعطيناك مولاك فينادي ملك من جوار السماء الامير الكعبة
 فيترام من الناس فيترامون من الناس فيجمعهم الله تعالى حول البيت الحرام
 فيضي الوجود امين من النار يطوفون ويلتفون ثم ينادي ملك من جوار السماء
 الا يا كعبة الله مسير فيقول الكعبة لبيك اللهم لبيك والخير كله في يد
 بك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
 ثم يهدوها الى المحشر فيسبحان من جلا عروس الكعبة البيت الحرام على كل من كان
 لها من الايام اهلا او خصى يزمن والمقام من اقام بواجبه فريضا ونهلا
 واصطفى للمروة والصفا من سبعا على قدم الوفاء واستبدل من الجفا وظلا
 فيا لها من عروس حنت اليها النفوس فراح الصبحون في حبسها اسرا وقتلا
 ونادى اماناد الحبيب بالترحيب اهلا وسهلا
 مرحبا مرحبا واهلا وسهلا بعرو من على الصحنين تحلا
 لبيت خالعة الجمال زفت صلبت للمشوق قلبا وعفلا
 فذ عجزنا الديار والاهل شوقا وفطنا الفغار وعرا وسهلا
 وانبنا شعثا وعبرا نلتبي ودموع الاشواق ترداد هطلا
 ثم يبعث النفوس ببع سماح وعلمنا بان وصلك اعلا
 كم مشوق قد رام منك وصلا فبلمون فلع نيل منك وصلا
 تحت كل الاراك اصحى طريقا باطن العين عن حماك محلا
 باطن العين عن حماك محلا باطن العين عن حماك محلا
 عاقلة حظه فعاد حريبا وزمان السرون عنه قول
 اني شفي يكون في الارض محلا طوفى القدوم والمضي احلا
 والنزاع المستور والدمع غيرة من سرور وطعة الله تحلا
 رفعت رفعة الجمال نادى الي سهل بالزايون واهلا
 فذ عفا الله عنكم وحبكم برضاكم وزادكم منه فضلا
 فاستطروا الله من دعاكم اليها واعاد العسر يا قوم سهلا
 بادروا الان بالخواص وقوموا فذ صفا الوقت والحبب تحلا

من

من الصفة عنها طيف يحيى وطخة الطير فوقها ما اهلا
 عن قريب نفس العرفات ثم نرمي من المناقع حملا
 وينادي بالبشر فينادي عند ما ينظر النصارى قولا
 فذ عفا الله عنكم وحبكم من جمع بها الطقات اذلا
 فافعروا بارك المظمن فيطم واركبوا الحبيب يا طوما اهلا
 وانبنا عند الصباح جميعا نحو واد منق وارض المصلا
 جرمينا الجمار لما فذ منا وافنا السرور والحسروا
 وحلفنا الزوس من بعد نحر وانبنا فعال من طان فيلا
 وفصينا مناسك الحج حتى عاد ما حرم المظمن حلا
 وشهدنا المظني كوني اطيب العالمين فريعا واصلا
 احمة المصطفى شيع البريا فارمزار فسر وتما
 فعليه من الاله صلاة وسلام على المدة البسريلا

الحمد لله الذي ابطاع من الخافين من خوف الوعدة بحرب عيو نعم
 طالعون واحرا محاب المدامع من عيون افوام تحامي جنوبهم عن المضاحع
 بهم من خوف القطيعة يكون اخذوا في النواح والتعدي به خوف الوعدة
 بهم من مكره حايجون جعلوا التقوى نعم افعوليا من فاطر الخوف موهم
 والنعام فيهم عند ما يفرح الناس بخرنوف فذ منهم الذمع نومهم والنجوع
 بهم يكون يعواد موجوع وقلب مخرنوف فذ جعلوا البكا لهم دانا والذمع
 سرايا يقطعون النصارى حرقا والبل اتحاما فيهم من البكا ما يفترون فيسبحان
 من اصحك وابطوامات واحبا وعلم ما طار وما يكون عاصدوا مولاهم فوجدوه
 وفيما وعاملوه فوجدوه مليا فيهم الذين اذا نزل عليهم ايات الرحمن خروا
 سجدا وبكيا فذ عقر طامعهم في التراب وجعل المصون اذا خلا حزينهم

Copyrighted material

أزوشكا واذا فطر في ذنوبه تضرع ومكا وفرح بالمدة مع الجفون
فكلهم في حضرة الملك الذين يعطون الذم من سبل الاجفان ويجزئون
الاذقان يكون مسموعا من اهل الصدق والوفاء ان لم يتكوا فتكوا بهم
من البطا لا يملون اقلعهم الخوف وهم ساجدون واحرقهم الوجه وهم بها يمون
لزموا الحذر فيم في النهار ساجدون والقوا المنظر وهم في الليل فائمون دموعهم
شبابهم وصفتهم جوابهم وهم من الفتنة ساجدون يطي كل منهم على لاذة
وطافهم بخافون من سطوته وهم من خشية مشفون فسمكان من اهل عباد
بأنواع الامتلاء من جميع الفنون ولم يعرف من ذلك الا ميا. وهم المعرفون
فلا دم عليه السلام بطا ريعن عاما لما خرج من الجنة وهو ابو البشر
وصاحب العرض المصون
حتى اميت عينا من الحزن وقال يا في اولاده لما جموه عنه انما استكوا
منه وحزنني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون ولما علم اخوات
ابهم محض الود لله وفرك الحب القوة في عيانات الحب وجاهوا باهم عشا
يكون **داود عليه السلام** بطا ريعن يوما على خطيئته ولم يرفع
راسه فيها الى السماء من مخافته فبودي اما التذنب فقد عرفناه واما الود فلا يفود
في الدنيا ولا يكون لسان الحال يقول من فرك الحزن الشجون

بكت من حزنه حتى جفا	لما الا في من عيون عيون
يا مبادت اعصمكم ساهيا	عسى الرجال الرضا فرجعون
بكت بالدمع على ما مضى	من زمان ولا وعيش مصون
فبارع الله لسان مصت	بطم وفرت بلقاظ عيون
رضيت ما يرضاه لي مبد	وما اراد الله من يكون
والله ما استصعبت ما ناله	في حبه والضعف عبيد يعون
يا هل ترا يرجع عيش مص	بمن لقلبي في لقاء شكون
من فلك ان تخلصه يا مسدي	يا ليت لفت ريت المصون
لا طميت قت ومالي مسون	يا بكا اذ يفصده الشاكون
وفد تشعبت بحر الورى	ومن لذه لا تحب الضفون

صلى عليه الله ما عرّدت ورفاعة الصباح فوق الفنون
لنمن شي احب الى الله تعالى
من فطرت فطرت دمع من خشية الله وفطرة دم في سبل الله **وقال**
صلى الله عليه وسلم كل عين باكية يوم القيامة الا عين خضعت من محارم
الله تعالى عين مصرت في سبل الله وعين خرج منها مثل راس الذباب من
خشية الله تعالى كان من عايد

ارفعني عيش طائين بكيان الذم من خشيتك قبل ان يكون الذم مع دما
والا ضار من حمرا يقول الله تبارك وتعالى في بعض كتابه الصلوة
وعزتي وحالي لا يطمع عبيد من خشية الاله لانه صمط في نور قد مبي
قال للباكين من خشية ابدشوا فانطعم اول من تزل عليه الرحمة اذا تزل
في المدة من من عبادي فليجالسوا الباكين من خشية لعل ان اصيهم برحمته
اذا رحمت الباكين **وقال النضر بن سفيان** رحمه الله ما اعروفت عين
بما بها من خشية الله تعالى الا حرم الله تعالى حسنة على النار فان فاضت
على حسنة لم يرهق وجهه فترو لاذلة يوم القيامة ولو ان مخروفا بظلمة حسنة
الله تعالى في امة من الامم لرحم الله تعالى تلك الامة من النار وما من عمل الا وله
ورن الا الذمعة وانها تطعم بحور من النار

رضي الله عنهما لان ادم مع ذمعة من خشية الله تعالى احب التي من ان تصدق
بالدينار اذا تظن العيون من ارض القلوب والظلوع جرت
سوافي الذموع فصفت بسانين الخشية فاره من النعم والقر والتوبة وكان
داود عليه السلام يطمع البلاء النهار على خطيئته فخلع خلع العرج ولمس
ملاب الحزن فاستطت الحمام بنوحه واشغلها عن صرحها بصوته واقلوا الاية
بشينة واروي العشب من دموعه وكان يقول في مناجاته اللهم خذ مني
اطبا عبادك ان يداووا قلبي من داء خطيئتي وطلعه عليك دلوني الله امدد
عني بالذموع وضعي بالقوة حتى ابلغ رضاك عني

يا من يحب صبري من محبة هه لي من الذم مع ما ليك عليه
حتى تتعرفات في تصدقها الى الممات ودمعي في تصوبه

فما زال يغسل العين من ماء العين وهو يستنثت وينادي حتى اقلق الحاضرو البادية

ان شفيع اليك مني دموع عيني وحسن طبعي
فانني فادنيك دليلا الاعفون عني
رحمة الله اليك من الخوف والاضطراب من الرجا
والشوق وكان **مقدون** من انما كان رضى الله عنه اذا بطا مسمع وجعله ولحمته
بدموعه في ذلك فقال بلغني ان النار لا تاكل موضعاً مستنثت الدموع يا هذا
البيك بطيخ جمراته نوب وتجي زرع القلوب وبوصلط الى المطلوب فابك في
خلواتك على جفواتك ابك بعبراتك على عثراتك ابك في ايامك على دنوبك
وانما ابك في ليلتك على عيبك وتعاذ بك

بكاء وحوله ارسال معلقة : عمة تباعد عن مولاه وان ترجا
سقطت لوعته انواع عبرته : اذا انقضت فدمع اهدت له قدحا
كذا النجباء اذا صحت مودته : ايام فرفته لا يعرف العرجا
وقال ابو بكر الصديق رحمة الله عليه رأت في المنام شيئا لم ارا
الحسن منه فقلت مرأت فقال لا التفوق قلت فاني فستظن قال في ظفرك
خزيت بك : ايزيد الرافضي
فقرأ عليه وقال هذه القراءة فاني اليك

رحمة الله عليه رأت في المنام جاريتة لم ارا الحسن منها تلالا وجفها
بها وجعلت لهما ما انور وجهك وقالت قد طوت اليك التي بطيت
فيها من حشيشة الله قلت نعم قالت حملت اليك معلقة فمضت بها وجهي
فطار كما تراه **حكيم بن عطاء السلمي** رحمة الله تعالى عليه انه كان
كثير البكاء فسيل عن ذلك فقال له لا ابكي ووثاق الموت في عنقي والفر
من ربي والقيامة موفقي والخصوم حولي يقولون لي يا مراء ميتا وميتك
الموقف لعقل الفضا
عند موته فقبل له من
تطبي فقال ابكي على ما يعوتني من قيام اليك صيام النهار وجذور مجالس
الطرد وما الحظير
رحمة الله تعالى عليه بكاء

عفن

ليل له ما يبكيك فقال الله انما ابكي على ضما العواجر وقيام ليل الفشل
كاتب الشفاء عنه موته فليل له ما يبكيك قال اشتفت الى قيام الليل

رحمة الله تعالى عليه مرضي بعض العباد وقد خلتا
عليه نعود في مرضه فجعل يتعصر وينام في فلك له على ما دنا من
قال على ليله فمتها ويوم ابطرته ومساءة عقلت فيها عن ذكر الله
تقلى **وبك** بعض العباد عن موته فسيل عن ذلك فقال ابكي لان يصوم
الطامعون ولست وهم وبك كراة الكرون ولست فيهم وبطي المصلون
وتشت معهم انظروا الى هؤلاء السادات كيف يتأسفون على
العوت ومدة مون على ترك العمل الصالح بعد الموت فاستدر كما يقين من
عمر ك ايضا الانسان واعلم انك كما تد من تد ان اما تفرون على فبورهم
الدوار من وتغفروا اما ترونهم في قبورهم قد اسروا تنصون العود النظم
وهيقات ويقتلون النار كوفه فان كم وعك الزمان من الباب كم اندر
النسب من شباب كم ابد الموت من ثواب كم فرق من احباب اما لا تسمع
للمواعظ تسمع اما لك عني على فراق الحبيب تد مع اما لك فلب من الخوف
يخشع اما لك في التوبة الى الله مطمع

كم رايتا من انا من يملطوا فيك احبابهم تم بطلوا
تركوا الله فيا لمن بعدهم لستهم لوفة موما تتركوا
كم رايتا من ملوك سوفت ورايتا سوفت فذ ملطوا
قلب الله هو عليهم فلكا فاستدار وحيث دار الفلطا
او حي الله تعالى الى **شعيب بن النضر** عليه السلام يا شعيب قد لي من
فتك الخسوع ومن فلك الخسوع ومن عيبك الدموع وادعيني فاني قريب
وفيل بك
ماية عام حتى ذهب بصره فرد الله تعالى
عليه بصره فبك ما يله عام اخرى حتى ذهب بصره فادعني الله تعالى اليه يا شعيب
ما هذه البكا ان كان خوفا من نار ففد امتك منها وان كان شوقا الى جنة
ففد احتك اياها فقال عزرك وجلالك يارب ما بك يا شوقا الى جنة
ولا خوفا من نار ولا حتى عفة حنك على فلي عفة لا يعلها الا النكوال

وجهك الكريم فقال الله تبارك وتعالى اما اذا طان كذا لك وهو اعلم
 فلا يخذل النظر الى وجهي ولا يفتن اليك عما جلا عبادي تحت مط
 عشر مشيت ثم اجعله كلما يبرك من حاجتك **مفعول من مجزوا**
 هل من سبيل للتلافي **فقد طال امتيا في**
 بعد وصل اجتماع **وحدث والتعا في**
 قد سغانا ليس كما **طعمه من المداف**
 قد موعى هو وحدي **في انصااب وانه فاق**
 ليشي من ولم السو **امرات العسراق**
 على قلوب اذا انها حرا العليل **اه** على نفوسا فبناها البكا والعيول
 على جوارح فابتد بغيرتها الفعل الحميل **على الكباد لم تنقطع**
 خيفة من الملك الجليل **اه** على قلوب لم تنقطع في يوم الموت والرحيل
 على جنات عدن وظل ظليل **اه** على فسوة ملكيت بالقلب الى النار ويس
 المسيل **اه** على مشرب من سلسيل **اه** على نعم نعم الفيل **على مفيل**
 نعم المفيل **اه** على قلب بالذنوب عليل **اه** على من سدة الطاعة فاصح وهو
 نيل **اه** على سابغ الى الرشد دليل **اه** انك يا ميسكين ان تفلح عن هواك
 انك ان ترجع الى باب مولانا **انك** انصيت ما حولك واعطاك **اه**
 خلفك فمساك **اه** عطف عليك القلوب وبورقة عذاك **الهمك**
 الى الاسلام وهذا **اه** فربك بفضله وادناك **اه** فربك في طرفه
 عين بفضلك فقابلك ذلك بالعقله وركوب الشبهوات والمبادرة
 بالخطايا والزلزلات فنفقت عهوده وعصيت امره ودمت على الاسرار
 واظمت هواك وخالفت الجبار **اه** انك ان تصحى مقيت تها هذه
 على المعصية وراك ومع هذه الحرمان البعد عن مولانا **اه** عذبت اليه فبلك
 وارضاك وان لازمت خدمته فربك وادناك
 تفعل من الطبع توبك تحشى من اناس تطهره وقلبك اسود بدينك ما تفعله بقاء
 الناس تطهروا بك والحوين بطرابطك فاعسل تبارك الباطن تخر من الاحياء
 بانافى العبد تعلم بان ربك مطلع على حاله وتحشى تعلم بك الاحياء

لنصر

للهوتخلى سكره وتقتله مسامحة **اه** ومن قلبه وسعد على الظالم حجاب
 افيب في اللهو عمود **اه** وما رجت سوا العنا **اه** الى منو المعاصي **اه** وشعر امه شاد
 يقع وبادر بالتوبة **اه** فجمع عمود فدا **اه** واخلى لولا الشاعة من مل غلق الدار
 باعدادنا لم تعرض عنا وفي جنح الدجا **اه** قد غود في كل ليلة **اه** ولا ترد جواب
 وعزتي يا عبي **اه** لقد ارامت فبا يبك **اه** ما لوارها عسرة **اه** ما لرسلك بقاء
 وتعد بعد انا في **اه** التي قاب اقبلك **اه** واتخذك بالعطايا **اه** في سائر الاسباب
 لا ارجو تعلمي **اه** عليك لعلك تنصلح **اه** واشترى من عظمي **اه** وتعلق الابواب
 وبعد هذا انا في **اه** التي قاب اقبلك **اه** واتخذك بالعطايا **اه** في سائر الاسباب
 فان خست الفضة **اه** يوم القيامة **اه** فالح **اه** مني ومنك محبة **اه** انفسه للكتاب
 فانفسه بغير صادق **اه** واخلى الحوفي باطنه **اه** وفيه على باب خود **اه** تسمع لديه خطاب
 وادك ونوع وتضرع **اه** وتب وبادر واعتذر **اه** وادعوا وعبر خود **اه** على نرا الاعتاب
 وحمد الله تعالى **اه** دملت يوما على **اه** **سلك على الداني**
 فوجدت فيك فقلت ما بينك **اه** فالج الحمد **اه** وكنت لا تكي **اه** وقد
 بلغني انه اذ انحنى الى هذه العيون **اه** خلا كل حبيب بحسبه امتسارت
 قلوب العارفين **اه** فبذلك في طور بهاوار تفت بهمها الردي العرس
 واقترن اهل الجنة **اه** فادهم بين يدي مليطهم في مناجاتهم وردوا كلامه
 ناصوات محرونة **اه** وحرب دموعهم على حدودهم فيطرفهم محاربيهم خوفا
 واشتيا **اه** فاشرف عليهم سبحانه وتعالى ونظر اليهم وناداهم بالاحياء
 العارفين **اه** استمعتمهم ونفستهم عن قلوبكم ذكر غيري **اه** ابشروا **اه** فان
 لكم السرور والغرب يوم تلقون **اه** ونادا الجليل **اه** جل جلاله يا جبريل فنه من
 تلك **اه** كلامه واستراح التواخا **اه** فانه مطلع عليهم في خلواتهم
 امسح امسحهم وبكا **اه** هم وارا فلبسهم واختفاهم فانادي **اه** فيهم ما هذا
 البكا **اه** امسحهم وما هذا التذرع الذي ارامنكم هل سمعتم او اخبركم
 انه ان حشيتا بفت حبيبة بالنار **اه** بلعظم انه اخرج من لاذي واستجار
 فوعزتي لا يخطف دار الفراق ولا رفعت لكم حبي **اه** والامتنار
 فاناخ في اعلى العصور العزار **اه** الا تشوفت لتلك الذي يار

ولا صرام من غوطم حارق الا واجرت الدموع الغوار
والاصفي انقذ ما انجما وان هاتيك اليالي الفصار
واحر قلبه متى تلتفي ويكفي من داخل القلب نار
وانظر الاحباب قد وصلوا وبأخه الوصل من العجر نار
اقول للنفس بشير باللقاء قد واصل الحب وفر الفوار

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مومن يخرج من
عينه دموع وان كانت مثل ومن الدباب من خشية الله تعالى فتصب شيئا
من خروجه الا حرمه الله تعالى على النار رضي الله عنه
صحة على جبل القعدة ما قد عام بك حتى جرت
دموعه في واد من رديب وامت الله تعالى في ذلك الوادي العارص
والعزير غير ذلك من الطيب وجعل طير ذلك الوادي الطاووس ثم
جاءه خبر بل عليه السلام فقال له ارفع رأسك وقد عفر لك قروص
رأسه واقا الطيبة وطاف بها تسوعا فما امته حتى خاض في دموعه
ايها العاصي تعظم في حال ابك وتكفر ما جردك وبطوك

بك عيني وخولها بطاها على نفسي التي تحض الا الله
فلان في من عو العاصي ولا تحضي الا الله ولا تنهاها
ومن اولي بطول العزم والامام قد قطعت مهادها
وتنكب الاسماء في شمع وبعض من ان ياتي مضاها
وتنكب عهد هلمينا عينا كان الله ويد لا يراها
وتفعد عنه حقوق الله عمة وتبعي دايما ما لا يوحاها

بطا داود عليه السلام اربعين يوما وهو ساجد
لا يرفع رأسه حيا من الله تعالى حتى يت من دموعه المرع او حتى غطا
فنودي يا داود اجابك انت فتطعم ام طمطان فتسقي ام عار فتطسي
ام مظلوم فتصرك فانتحب تحبة فطام ما مني من الزرع وانزل الله
تعالى اليه التوبة والمغفرة فقال يارب اجعل خطيئة في كفي فطارت
خطيئته في كفه مكتوبة فكان لا يمسط كفه الا طام ولا لغيره الا

راها فالله وكان يوتي بالفتح وثلاثاء ما فاد انسا له ورا خطيئته فلا
بضيعة حتى يقص من دموعه فقال يارب اما ترحم بطا فاوحي الله تعالى
اليه يا داود نفسي خطيئتك وذكرك بطا فقال كعب انفسا
خطيئته وكنت اذا تلوت الزبور كوا الما عن جوابه وسكن يبوب الرنج
واظنت الطير على رأسه وانت الوحوش الى محراب الله ومسيه ومولاي فما
هذه الوحشة التي بينه وبينك فاوحي الله تعالى اليه يا داود ذلك انفس الطا
عنه وبهذه وحشة المعصية يا داود خلقت من خلقي خلقة معي ونفخت
فيه من روحي وصيحت له ملا بطي والبسنة قوب طوامع وتوحيته مانع وقار
وسطا التي الوحشة فزوحته حوا أمه واستكته حتى فطانه فاحرته
عن جوار عريانه ليلما خابوا الا يدري ان توحيه فكل منكم اربعين عاما ولو زنت
دموعه عدت دموع الخلايق

بك عيني على ذنبي ولما القيت من كرب
يا دلي ويا محسلي اذا ما قال لي رب
اما استحييت نفسي ولا تحسني من القرب
وتخفي الغيب من خلقي وتابا في الصوا فرب
فتب مقاحيت عني تعود الرضا الرب

وتبع الموصلي رحمه الله بك الدموع ثم بك الدم فلما ربه في
الغمام ففعل ما فعل الله بك فقال اوفيني بيني وبينه وقال يا فتى هذا البطا
لماذا قلت يارب على التعلف عروا حب حفت قال لم بكيت الدم قلت يارب
خوفا على دموعي لا تصلي لي فقال يا فتى ما اردت بذلك قلت يا مسي
اردت بذلك وجهك الكريم فارينه واصنع بي ما شئت قال وعز
وجلالي لفة صعد التي ما فطاك من ذوا اربعين سنة بصحيفة
وليس فيها مسئلة واحدة فلا لبسك لباس الكريم ولا متعتك
بالنظر الى وجهه الكريم

واذا جلا اذا الجمال عليه جعفر ابا الضم من عمراته
مولى اذا العشق حار دليهم وجهه والهي الرشد في يانه

ما في جميع الطون الاعاشق متولد في حسنة وصفاة
هالولا والله هم الخواص من العبيد وهالولا صفوة الملك
 العبيد فيهم السائقون الى المقصود والمستوفون في حضرة شاهد
 ومقصود فطريق حالك ايها الشقي المطرود المنقطع عنهم
 بمخالفة الملك المقصود فيا لاهي مع على نفسك وابك بكاء
 من اصبح عن الجناب وهو مقصود
 دمع المعرة بكم غصن الدمع تفعلة والدمع لاند اشقي لقلبي المقصود
 انا الشقي المعطر قد طلع عمر في الهوى وقد تفتت بعقلي ورايت المقصود
 من المعطر اذ اما ر العباب واصلوا احبابهم وهو غنم دون العوام مقصود
 يا غار قاي المعاصي قد طعن طريق القدر الرمي بامني مزار المقصود
 انظر عبيد الطاعة كعب استار فلونهم قوم يتوزن طعها لربهم ومقصود
 قاموا وصاموا وداموا وامسوا وهو من يملك جميع ما في الارادوا ومقصود المقصود
 قوم اطاعوا المولى وسمروا وامسوا بان مادي الدنيا للمرد دار مقصود
 ما تسمع من ربك تاتي عدا يوم الجزا والمخلوق من الخاف وان يحفظ سود
 تقول انك تحب وان حالك تحب امسحوا عن كفتي ما اذ يوم مقصود
 املا كريك تكتب جميع ما انت تفعلة وكل عطايتك تنطق وهم غلبت مقصود
 انا ... موقف البصر والفا وفيه تسود كتابي في المظلم المقصود
 وعند ذاك ينس القسوس المقصود
 الزانية وطعم في الزللة والمقصود المقصود
 وطعم وجوه قلب في النار معز انتها وطعم وجوه تدخل بحرقها بمقصود
 وليس ينجي الخلايق من هول ما في شانهوا الالهة بالفتاعة من ربة مقصود
 رسوا رب البرايا المصطفى الهادي الذي يصفى عظام الامم من حوضه المقصود
 صلى عليه الباري ما صارت النوف في البلا وما صرت كل علم الى حماه مقصود

البصل العاشق في فضل العفراء
رضي الله عنهم اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي جعل في خلقه
 ما لا يحصى ولا يعد ولا يدرى
 ما لا يحصى ولا يعد ولا يدرى

جعل الاوليا صفوة خلقه فيم الى العابدات يتابعون
 تسبوا بالصلوات عن الشبهوات وتخلوا التلاوة عن اللذات فبهم
 فلو بكم مصون صفات وجوههم تسب عن اوار وقلوبهم فيسور جمال الله
 يعرفون مسك انما سمع قد عطر الطون فيهم في حمة العزلة يتكلمون
 دموعهم فخر طالمطرون تسمي السحر بجمال لك العطر فله الخلايق
 يستشفون فلو ذاق الملوذ فخر من سرائر لكانوا الدنيا بطلعون
 واذا قرئوا بظلام الحبيب رايتهم صحت سكارا بغير من يحضرون
 فاذا هاج شوقهم هاهوا في الجبال فلو ارايت احدهم لفت انه محزون
 وانما هو يحب مولا مقتون الجبال وتناد الارض وهم اونا الجبال فلولوا
 هم لماد بالخللايق من يصون فلا اخلا الله الارض منهم ولا يرحم بيت
 الصالحين تسلم عليهم الجبال وتنا من هم الوجوه فيهم البهائم ينسبون
 تنوسل بهم الاسحار ونصا بجمع شمسة الاسحار وتحرقا بها شمس المشا
 طين فلا يصلون الى سجادة احدهما ولا يعرفون بعرض الدنيا عليهم
 كوزها فلا يملون اليها ولا يلتفتون بفخر بكم الجبل على الجبل يوطي
 اقدامهم ويصير ترابه كحلا للعيون فيحارب اعمالهم الظاهرة اذا
 صعدت بها الملايكة المعقرون فتعطر بكمها السموات فينظر اليها
 الملايكة وتعيون واما سرائرهم فلا يطلع عليها الكروبيون ولا الرو
 حانيون وانما الحق جل جلاله يقول ما عندكم من قوة سواي فاذا الحبيب
 واتى العبيد يحزن الدنيا على فوافهم والجنة من شوقها اليهم تمثل الله
 تعلى من عليها قوة موز في عرفها يزلون بكاسها يشربون بحورها
 يتمنعون في حد ايقتها يتخشرون في روضاتها يخشرون على نجابتها ير
 كيون ولظلام الحوى يسمعون لوجه الكريم ينظرون وهذه مقاماتهم فما
 حرمهم ايها المقصرون لعل هذا اقل عمل العاملون

- انتم بقلبي ايها الراحلون جودوا بعفوانها الغائبون
- من اراد ان يحاط به في الحما واجتلي ذاك الجمال المصون
- من اراد ان يلقى الله عند ما تفرقوا انهلوا وسفلا ايها الغاضبون

لا تفسد الا الى راجع
يطهر في رحمة الله تعالى

يا خيرة العفو وحواشي : صبر صبر عنكم لا يهتدون
ان غرامهم وان شيا في بطع : زاد الى ان قيل عنه جنون
وما تعرضت به فلا بطع : وذاك شيء في الهوى لا يكون
مخفى المصيون ومنه : انك يارب النور فاني
فلا توافدنا بافئتنا : انما على نعسا مفسرون
فد مفسنا الضرو لاراحم : سواك يا من لا تراء العيون
افضل الحروف ثلاثه
العفو والعلم والزهد **وقال ابن عباس** رضي الله عنهما ما رجل
الى
العفو قال خزانة من خزائن الله تعالى ثم قال الثانية ما العفو
رسول الله قال طرارة من كرامات الله تعالى ثم قال الثالثة ما
العفو
او طرما على الله تعالى
العفو هو الذي لا يعلم الناس بجوعه وعطشه ومره وخلق الله
تعالى الخلق من طين الارض وخلق العفو والانياس من طين الجنة فمن اراد
ان يكون في عفة الله تعالى فليطرح العفو **وقال رسول الله صلى**
الله عليه وسلم للجنة ثمانية ابواب سبعة للعفو وباب
منها للاغنيا وللنار سبعة ابواب ستة منها محرومة على العفو
حل للاغنيا وباب منها للعفو
رضي الله عنهما
الخلق الى الله تعالى العفو لانه طارح الخلق الى الله تعالى الانبياء
وانبلائهم بالعفو **وعن ابي سعيد الخدري** رضي الله عنه قال انما
الناس لا يحملهم العسرة والفاقة على ان يطلبوا الرزق من غير حيلة
فاني سمعت
توفيه عفو ولا موفيه عنيا واحشرفه في مرة المصاطين
ان الله تبارك وتعالى ينظر الى هذه

الامه

الامه بالعلماء والعفراء فالعلماء ورثة نبيه والعفراء احبائه **عن شفيق**
الزاهد رضي الله عنه انه قال اختار العفراء ثلاثة اشياء والاعنيا ثلاثة
اشياء اختار العفراء راحلة النعس وفراغ القلب وخفت الحساب واختار
الاعنيا عتب النعس وشغل القلوب وشدة الحساب
طيبوا فلت الهوى والنعس : ولم يزل من هو اطم مقصون
يا عفرا الحب فوموا الشهدا : حسم حبيب عنه لا محبون
في حضرة لطم فيها طاما : تهن من فوز وما تستهون
فد حطط فيها مرصوانه : وروضة انتم فيها تمسرون
وفد صفا الوف لطم وانسروا : طاسا وساق حسمه تشهدون
في حنة دانيله الحسني : فطوفها فادلت والقصون
انهارها تحريه نيل المنا : وطم بها فة فحرب من عيون
هذه انمو الملط وهذه العطا : وغير هذا مثله لا يكون
والدليل على العفراء قوله تعالى افموا الصلاة
وااتوا الزكوة يعني افموا الصلاة لي وادوا الزكوة للعفراء فكن حق
العفراء بحق حسمه ويقال العفو طيب الغني فصار ورسوله ومارسه
فيل انه طيبه لان الغني اذا مرض تصدق على العفو عوالة فيسرا
من مرضه وانما قيل هو فصار لان الغني اذا تصدق على العفو عوالة
فيظهر الغني من ذنبه ويظهر ماله وانما قيل هو رسوله لان الغني اذا
تصدق على العفو تصدق عوالة له وعنا حدة من فاريه فيصل ذلك الى
الموت وطار العفو رسوله الى الموت وانما قيل هو حارسه لان الغني اذا
تصدق على العفو تصدق بحاله فيحصر مال الغني به عايد
قوم هم في الدجال الناس افمار : وهم لمن تجوا الاوطان وطار
واين حلوا ليل الحصب ساحتهم : طافهم مثل ما فدل امطار
صعوا بالاعو انصغوا مشا ربهم : وفي المصفاك للعشاق اسرار
يروء على الهوى عنهم جميع رهوى : من العفة افهو وقال معطار
هم العيون ان ينظر هدى هم : وفي الهوى ليس به العفرا فان

سلمهم وسئل عنهم ان كنت ذوا طر ففهمهم لهوى الحاجات او طار
وانع اذ اظنت بهواهم بعيشهم واصبحهم انك يوما في الدار
واحل بمصاحبتهم تصدقهم بما يجمعوا التزبد لا يودوا والهم جار
وحكي انه لما مات ثابت البناني رحمة الله عليه ودفعه موسى عليه
اللين فكسرت لبيته
يد لا خذها من التمد ولم اجد في لجة فتعيرت ولم اخبر دالك
احد او بيتا فطرحه ذلك حتى اتيت منزله وعزيت ابتله فيه وماله
عما كان يكثر من القول الدعا فقلت كنت اراه يكثر كثيرا ويقول
يا رب لا تدريه فردا وانت خير الوارثين فقلت قد استجاب الله دعاء
الشيخ وفيل العمام ودق في قيل له من ركب وما دينك وما بيتك فسمعوا
هاتف من فبره يقول هذه الايات
ولو ناديتني ميتا للبيت من فبره ولو قست في سره وجدت الاسم في صدره
ولو في النار قام به لحدث للامري رجاء فيك من حور ليوم البعث والحشر
وما ابد وما اخفي من الاعلان والسر به اتم له اذ راه وغير طم ولا يدري
رضي الله عنهم رايته شايبا في سبع الحمل عليه
اذا الفلق ودموعه تجري فقلت من انت قال عبيد ابوه من مولا فقلت
يعود وبعده قال العذ ربحنا الى اقامة محبة فكيف بعته والمفصر
قلت يتعلق بمن يشفع له قال كل الشفعا بخافون منه قلت فمن هو
قال مولاي رباني صغيرا وعصيته كبيرا فواحياء منه من حسن صنعه
وفيه علي ثم صاح وختم ميتا فخرجه مجوزا وقالت من اعان على قتل الناس
الغير المحزين فقلت ابيع عندك حتى اعيشك على تحفيرو فقلت خلد ذليلا
بين يدي فالتد عسي يراه ذليلا في رحمة
حشاك تكسر قلبا انت جابر ويشتك خلة لانا من انت فاطره
انت العزيز ودلي في يشفع لي من عظم ذنب وجرم انت عافره
يا مني عبيد المسلمين ليس له سواك من فبح مشوم انت سائره
بلغاد في الحشر بالمصر المصور لم يصر الوداد ولا حاجات صمايره

لا يشتك واحدة من انت مؤنسة ولا تخيب عبيد انت فاطره
فاول العرفة ضيعت والاسفا عطا على ما بقا فدان اخره
قال يوسف بن ابي اسحق رضي الله عنه كنت حالما عند **في النور**
المصر رحمة الله عليه وحوله الناس وهو يتطلع عليهم والناس
يظنون شيا يصحك فقال له ذو النون ما لك ايها الشاب الناس
يظنون وانت تصحك فانما يقول
كلهم يهتدون من خوف دار ويرون النجات خطا خريلا
او بان يسكن الجن فيمضوا في رايهم ويصروا السلسلا
ليصروا في الجنار والنازراي اذ الا انهم بحسب ديلا
قال ذو النون فان طردك فما تصنع فانما يقول
فاذا لم اجد من الحب وصلا رمت في النار من لا ومفلا
ثم ارجعت اهلها بيطاي حيث عانت بكرة واصيلا
فانيلا الغرام حشو صلوحي حيث لم اقول عور مسيلا
معصر الفة من نوحوا على من لم يعبه للوطا منهم وصولا
عدوا او اختلفوا طلما طاروا طم وجة نه مغولا
ان اظن بالذم اذ عبت مخفا بعض نظرة تقيده الحملا
او اظن طادنا ودعواي رورا محراي به عدا انا طوبلا
يقول **يا ذا النون** هكذا تكون المخلصين
في حبهم لربهم يخونون في السر والضر ويشتكرونه على
النعماء والسلا
اهل الصلاح واهل البرفة سعدوا لما المولاه دون الورا فصدوا
فاصدتهم عن بلوغ الفضة اذ رغبوا فيه من العور لا اهل ولا ولد
فاصبح القوم في كده وفي تعب احلاما من الشبهة بلما مثله المشهه
وهنا ما طبة وافي حب مستههم وما اتموا غرورود القربا ووردو
فليس يرخلون اذ هز عن بلده الاويك عليهم ذلك البلد
وقال ذو النون رحمه الله منما افا سايع في بعض الجبال

اذ سمعت صوتا يان ويشتت ويكفي فبعت الصوت فاذا هو شاب
حسن النياب عليه مدرعة من الشعر وفرو من الرماد وهو يتصرع في
عليه ويقول في مناجاته ما اردت بمصيتك مخالفتك
وما عصيتك اذ عصيتك وانا بمكانك جاهل لا بعفوتك
مستحق ولا طرسولت لي نفسي وعلبت علي شفوتي وعزتي مسترط
المرخي علي بعصيتك بحسلي وخالفك بمسحلي فالان من عذابك
من يستغفرك ويجعل من اعتصم اذا فطعتني وابتعدتني واسوأتني
من الوقوف بين يديك وانجلى من العرش عليك قطع انوب واعود
واعاهد وانقض العهود

- ١ خنت العهود وفدت عصيت تعهدا واجلتي وافضيتي منه عدا
- ٢ واجلتي ممن يراني دائما اعصي ويشتتني على طول الداء
- ٣ جلبي من المذب العاص اذا لم ينبت من قبل ان ياتي عدا
- ٤ ما الامر سطر فاستعد الى اللقا واعلم بانك لم تكن محلا
- ٥ واذكرو فوفيت في المعاد وانت في دل العناد وفدت طاعت الهوى
- ٦ وسمعت توبيع القباب وانت في طوب الحساب وحيث عدا امعدا
- ٧ سويت حتى ضاع عمرك باطلا واظعت سلطان القوان والعدا
- ٨ فانهضت مما خبيت وفع الى باب الحرم ولذت به منصرفا
- ٩ واذا طردت على الجناب ففع على اعتابك بالنوح منك معدا
- ١٠ وادعوه في الاسار دعوة مذب واعزم ولا تك بالعتاب موقعا
- ١١ فلعلي وحقتك ففهم فافهم تسع العباد ومن تجاوز واعدا
- ١٢ واذا اردت بان تقوز وتنفي فار الحميم وخوها الصنوفدا
- ١٣ لذي بالنبي الهاتمتني خير العوا فحسبا والحرم محندا
- ١٤ صلى عليه الله ما سارت الصبا وشدة الهزار على العصور وعزدا

الحمد لله ملكه الرحمة ومجده له ومخبر الوعد وموفيه ومصدق
العهود ومشتقيه ومذهب الذنوب ومخفيه ومضي القلب ومرويه ومكمل
الطلب ومشتقيه ومزيل الكرب ومجديه ومرسل الصعاب ومشتقيه ومسيح
البرق ومرويه ومنطق الرعدة ومجديه ومورق الشجر ومرويه وموثق
الزهر ومزديه ومثمر الثمر ومجديه ومصور الخبير ومجديه ومحق الحق
ومجديه ومبطل الباطل ومجديه الذي تعرف الى خليفته فحارت
الخليفة فيه وتوعرت سبل معرفته فوقع الصالحون في التيه والوا
الى الغفل فقالت العقول لا تدري من اين جهة ناتيها فبعدوا فريده الاطار
وانقطع في منقطع انقطع فيه كل ففله فافقدوا مصابيح البصائر
بادهان الادهان واستدلوا بنور الايمان كل ما اصابا مشوا فيه فلما
انتهوا الى اقصى العرفان تظلمهم عزة في رفعة تعاليد وتجب عنهم
غيرة على عزة تعاليد فانقلبو الى القلوب فقالت القلوب انما نحن بيوت
التشريد وطاحب البيت اذ را بالذية فيه فاستمسكوا باسمائهم
فقالت الاسماء لا تطبق قسميد فتعلقوا بالصفات فقالت الصفات
لا تطبق بنية فيه فعدوا الى الكلمة فقالت الكلمة اني هو الا وحي
يوحيد فامسروا الى غرته هل انت بفريق تليه ام بة ونك تدانيد
فناداهم العرش من مسكرة تعاسيد وحيوة تلاسيد لست بالهييت
به قادريه ولا طامحامله فاحطيه ولا بالمتصل به فاحاديه
ولا بالمتفصل عنه فافضيه ولقد سالت عن امر لا ادريه وكشفني
عن سر ما برحت استأمله واستعمله فمأوفعت منه الاعلى الحيرة قالوا
فما اعداك فربك في تعاليد ومموك في تعاليد فقال ان قربني منه كرف
النفس من مراقبه وبعد منه طبعه السطح عن امله وذلي له كذل
العبد لمواليه وخسبه له طين العاسوا الى ايام وصله وليلاليه فالواقما
دايقول المتخبريه والمنقطع عن امانيه فقال ان وصفت وصو على
مسيل التشريد وايضا اياك والتشبيد وفل هو الاول الذي لا اول
ثانيه والاخر الذي لا اخرية انيد الطاهر الذي لا ظاهر يظا

الباطن الذي لا باطن يواطيه البعده الذي لا بالمسافة توافيه
 الغرب الذي متى شئت تلاقيه الاحد الذي لا احد يجاديه الفرد
 الذي لا امة له وينقطع تمامه ان حافيتك سقاط من صفة طافيه
 وان شئت بطانته محبته والظاهر هو سافيه

وحيات فلي و فلي في السمع تمويه الذكر للقلب والمعنى لمن فيه
 هذا حبيب عظيم عن تشبيه وفه كمت هو اله ما الطيقا ابدية
 ناديتك فؤادي في لضي يصلية انما فلي غراما بالافا بحبيبه
 العبد فانه منكم بنظرة تكفيه والقلب طامع بزور منكم تشبهه
 انتم علمت بما ابدية وما اخيه وحياتكم في فؤاد منكم ما فيه
 اسؤلي ومناي وانت في الظلمات نور وضيا **اللهم**
 مالي سواك وطمحت سواي عصيتك بجهلي ودعوتك على فيج وعلمي
 واجبت بفضلك دعائي ولم تحيب في فصدك رجائي وشكوت
 اليك سقام فلي وارزت كربتي وعجلك تشبالي وطمع وفقت في التذابه
 والاختار فاغثنني بالانصار ونصرتني على اعدائي فلك الحمد
 يا عذتي في سدة رخائي

يا مالك ليبري سواك : كم لك في الخلق من سواي
 انت عنتي وبني افتقار : اليك يا سميع الدعائي
 ان كنت اذنت فيك دنيا : واجعلتني منك احيائي
 عبتك بالباب مستجير : فد فرح المحزون بالبطائي
 ليس لك عنك من جراح : في العسر واليسر والرخائي
 عسى الذي قد فصر بيعدى : بسمع بالغرب والافاري
 تراك بالهجر تهمه قد : حشاك ما هلك ارجائي
 يا بغيت القلب يا مرادي : يا منتهى الفصد يا مناي
 يا راحت الروح يا حياتي : يا نور عيني ويا ضيائي
 انت الذي حوت كل ايق : فلا ابتداء ولا انتهاي
 قد كنت من قبل كل كون : بغير ارضي ولا سهاي